الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5284 – FRIDAY 2.5.1980

اختتام اجتماعات اللجنة التحضيرية للاتحاد العربي لعمال الطباعة والاعلام

الكويت – سانا – اختتمت اللجنة التحضيرية للاتحاد العربي لعمال الطباعة والاعلام امس اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام . وأوصت اللجنة بتاسيس اتحاد عربي لعمال الطباعة والاعلام ورفع مسودة نظام اساسي ودستور للاتحاد الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لعرضها على مجلسه المركزي خلال اجتماعه المقبل في طرابلس في الرابع عشر من الشهر الجاري . وحددت اللجنة في توصياتها منتصف ايلول البقية ص–١١–

خدام يستقبل سفير الدانمرك الجديد ووفد المجموعة الاوربية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس السيد – ف. يلادفيلادسن – سفير الدانمرك الجديد في دمشق الذي قدم للسيد الوزير نسخة عن اوراق اعتماده كسفير لبلاده في دمشق .

كما استقبل السيد خدام في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد كلود شيمون عضو لجنة البقية ص – ١١ –

أضخم مسيرة عمالية في تاريخ دمشق

الرئيس القائد يشارك الطبقة العاملة احتفالاتها بالاول من أيار ويستعرض جماهير المسيرة الحاشدة على مدى ست ساعات ونصف الساعة



الجماهير تجدد ثقتها المطلقة بالحزب والقائد

وتؤكد التصميم على مجابهة الامبريالية والصهيونية وسحق الرجعية العميلة

الكتائب المسلحة للعمال والمنظمات الشعبية تشترك في المسيرة

دمشق – سانا – شهدت دمشق امس اضخم مسيرة عماليه في تاريخها عندما انطلقت مئات الالوف من الجماهير العمالية والفلاحية والطلابية والمنظمات الشعبية احتفالا بعيد العمال العالمي الاول من ايار .

وقد شارك السيد الرئيس حافظ الاسد الطبقة العاملة في القطر احتفالاتها وكان سيادته يرد التحية للجماهير المشاركة في المسيرة طيلة ست ساعات ونصف الساعة وهو واقف على المنصة الرئيسية التي مرت امامها مواكب المسيرة .

ووصف الصحفيون العرب والاجانب الذين نقلوا وقائع هذه المسيرة بانها تجديد لثقة الجماهير في القطر العربي السوري بقائد مسيرتها السيد الرئيس حافظ الاسد وهي تاكيد على تصميم هذه الجماهير على مجابهة الامبريالية والصهيونية والرجعية وسحق العملاء .

ففي اروع مهرجان وطني وقومي بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار هدر مئات الالوف من العمال والفلاحين والطلاب والنساء بصوت واحد بالروح بالدم نفديك يا حافظ تعبيراً عن التفاف جماهير العمال والفلاحين حول قيادة ابن الشعب القائد حافظ الاسد واعلانا لغضبة الجماهير على اعداء الوطن وتهتف بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل حافظ الاسد امينه العام رئيس الجمهورية .

وقد لاحظ المراسلون والصحفيون ان وفود كل محافظة كانت تصر على الوقوف طويلا امام المنصة الرئيسية التي يقف عليها السيد الرئيس لتردد امامه بملء الحناجر ومن اعماق القلوب بالدم بالروح نفديك ياحافظ كما كانت فصائل العمال المسلحة ترفع اسلحتها عاليا امام المنصة وتتوقف وهي تعزج معاهدة القائد الاسد على حماية الثورة وضرب اعدائها واعداء الشعب من الرجعيين والقتلة وعملاء الامبريالية والصهيونية .

وكان القائد الاسد نكسا بديه يحيي وفود كل محافظة تمر امام المنصة وبلغ الحماس اشده بجماهير العمال لدى مرور وفود محافظات السويداء وحماه ودرعا وحلب حيث توقفت وفود العمال الحاشدة مطولا امام المنصة الرئيسية وهي تؤكد اصرارها على البقية على الصفحة – ١١ –

– تفاصيل الكلمات ووصف المسيرة وصورها على الصفحات الثالثة والرابعة والخامسة –

آخر تطورات عملية احتلال السفارة الايرانية بلندن

لندن – طهران – وكالات – دخلت عملية السفارة في لندن يومها الثاني امس وسط غموض تام بشأن الاهداف العميقة والدوافع السياسية التي تحرك الجماعة المؤلفة من ثلاثة اشخاص والذين يحتجزون منذ صباح الاربعاء ١٩ رهينة في مبنى سفارة ايران بلندن .

واعلن صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية ان اي هدر لنقطة دم واحدة من اعضاء السفارة سوف يعرض عددا مساويا من المحتجزين في خوزستان للمحاكمة تمهيدا لتنفيذ حكم الاعدام بهم .

ومن جهة ثانية صرح سلامي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بعد ظهر امس ان الجهود الايرانية تهدف الى الحيلولة دون وقوع اي شيء للرهائن المحتجزين في السفارة في لندن البقية على الصفحة – ١١ –

تأجيل مفاوضات الحكم الذاتي دون بيان الاسباب وواشنطن تخشى الفشل

تل أبيب – وكالات – تاجلت محادثات الحكم الذاتي المؤامرة التي كان من المقرر لها ان تبدأ بعد ظهر امس في هرتزليا بفلسطين المحتلة على مستوى اللجنة الوزارية . ولم تتوفر تفاصيل عن أسباب هذا التاجيل ، الا ان الاعتقاد يسود بان ارجاء البدء بهذه المفاوضات يعود الى عدم تمكن الاطراف المشتركة فيها من وضع جدول اعمال هذه المحادثات . علما ان الوفد المصري وصل فلسطين المحتلة منذ امس الاول .

ويرأس وفد النظام المصري مصطفى خليل رئيس الوزراء بينما يترأس وفد الكيان الصهيوني يوسف بسورغ البقية على الصفحة – ١١ –

حاكم مصر يجدد هجومه على الدول العربية المعادية لنهجه الاستسلامي

العريش – وكالات – هاجم حاكم مصر انور السادات الانتفاضات الشعبية المتصاعدة بين العمال والطلبة ضد نظامه وزعم بان هؤلاء الطلبة والعمال ينفذون خططا من الخارج ضد مصر .

كما شن السادات في الكلمة التي القاها في العريش امس بمناسبة عيد العمال العالمي كعادته هجوما ضد الدول العربية المناهضة لنهجه الاستسلامي .

وطمأن رئيس النظام المصري اصدقاءه الصهاينة بان نظامه لن يشن حربا بعد اليوم ضد اسرائيل لانها وفت بكل التزاماتها تجاه المعاهدات التي عقدت بين الطرفين على حد قوله .

وتكلم السادات عن الرفاه المزعوم الذي سيجنيه الشعب المصري نتيجة سياسة الانفتاح التي اتبعها نظامه البقية على الصفحة – ١١ –

مجلس الامن : أمريكا تستخدم الفيتو ضد الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيل واحتمال دعوة الجمعية العامة إلى دورة طارئة

الامم المتحدة – وكالات – استخدمت الولايات المتحدة الامريكية كعادتها حق الفيتو في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يدعو الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة ، ويطالب الكيان الصهيوني بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس .

وذكر راديو صوت أمريكا ان اكثر الذين تحدثوا في جلسة مجلس الامن اول امس قد طالبوا بالموافقة على مشروع القرار الذي تقدمت به تونس غير ان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة رونالد ماكهنري قد اعلن رفضه لتاييد المشروع متذرعا بان مفاوضات مكثفة تجري بين النظام المصري والكيان الصهيوني حول ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

ومن الجدير بالذكر ان عشرا من دول المجلس قد صوتت الى جانب مشروع القرار بينما امتنعت اربع دول عن التصويت في حين كانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي عارضت .

هذا وقد وصف السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية التصويت الذي جرى اول امس في مجلس الامن والداعي الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بانه نتيجة مجيدة للقضية الفلسطينية اظهرت عزلة الولايات المتحدة كاملة لتملك غير صوت واحد .

واعلن السيد الطرزي انه سوف تتم دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة عقب الفيتو الامريكي ، وكانت دول حركة عدم الانحياز والتي تشكل الاغلبية في الامم المتحدة قد اتخذت قرارا في قمة هافانا والتي تم عقدها البقية على الصفحة – ١١ –

الغضب الشعبي يعم الأرض المحتلة والعدو يمنع العمال العرب من الاحتفال بالاول من أيار

الارض المحتلة – وكالات – بتصاعد المقاومة الشعبية في الارض المحتلة ضد السياسة العنصرية الرامية الى تهويد الاراضي العربية ، وتهجير سكانها الشرعيين . واقامة المستوطنات الصهيونية لاستيعاب المزيد من المهاجرين الجدد .

وفي فلسطين المحتلة ذكر راديو العدو الصهيوني ان جماعة من الشبان العرب من القدس المحتلة – ويافا – هاجموا فجر امس شرطيين في منطقة القدس واصابوهما بجراح ..

وقال الراديو ان الشرطة اغلقت المنطقة فورا وتم اعتقال عدد من الاشخاص الذين كانوا بقرب الحادث ..

● وقد عمت المظاهرات الشعبية رغم قيام سلطات العدو باتخاذ جميع الاساليب والاجراءات القمعية في كل من رام الله وبيت لحم وبيت البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تجهز (١٦) الف جندي لارسالهم الى الشرق الاوسط والمحيط الهندي

واشنطن – سانا – تعتزم الولايات المتحدة ارسال معدات عسكرية الى منطقتي المحيط الهندي والشرق الاوسط تكفي لتجهيز ستة عشر الف جندي امريكي .

ونقلت – تانيوغ – عن بيان رسمي صدر في واشنطن امس الاول ان هذه التجهيزات والاسلحة ستبقى مخزونة في سفن نقل عسكرية ستبقى راسية في المحيط الهندي وفي اقرب نقطه من منطقة الخليج – وسوف تستعمل من اجل امداد القوات الامريكية سيتم انزالها في منطقة الشرق الاوسط عند الحاجة .

استشهاد طالب فلسطيني في مواجهة مع قوات العدو

القدس المحتلة – افب – قتلت السلطات الاسرائيلية امس طالبا فلسطينيا في الثامنة عشرة من عمره برصاصة اثناء مواجهة مع القوات الاسرائيلية عندما اعترضت مسيرة اول ايار في قرية عيناتا شرقي طولكرم في الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت – افب – عن رئيس بلدية طولكرم المحتلة ان طالبين اخرين اصيبا بجراح خطيرة في الراس نتيجة ضربهم بالعصي .

وطالب رئيس البلدية السلطات الاسرائيلية باعادة جثة الطالب الشهيد ناجي احمد اسماعيل القوزي التي احتجزتها السلطات الاسرائيلية .

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من الاتحاد العربي لرعاية الصم

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من رئيس الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ورئيس الندوة العلمية الثانية لهذه الهيئات برقية تحية بمناسبة انتهاء اعمال الندوة التي انعقدت بدمشق هذا نصها ..

مندوبو الدول والجمعيات العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم الموفدون الى الندوة العلمية الثانية والمشاركون البقية على الصفحة – ١١ –

ورسالة تحية من المشاركين بالاسبوع الاثاري عن دمشق

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في الاسبوع الاثاري عن دمشق الذي أنهى اعماله امس رسالة تحية هذا نصها ..

اليوم وقد انتهى الاسبوع الاثاري وموضوعه دمشق في منتصف القرن التاسع عشر بنجاح كما تم افتتاح متحف دمشق التاريخي وهو اول متحف من نوعه في البلاد العربية الذي اقيم في البيت الشامي العربي فانه البقية على الصفحة – ١١ –

رابطة العمال السوريين في لبنان تستنكر الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية

بيروت – سانا – استنكرت رابطة العمال العرب السوريين في لبنان الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية وتستهدف وجودها ومصيرها .

واشادت الرابطة بالمواقف الجذرية البقية على الصفحة – ١١ –

تشكيل نقابات للعمال لاول مرة في تاريخ اليمن

صنعاء – سانا – اعلن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن تشكيل نقابات للعمال ولاول مرة في بلاده .

وذكرت الانباء ان الرئيس دعا في كلمة له بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي الجهات الحكومية الى تهيئة الظروف لازالة المعوقات التي قد تعترض سبل قيام هذه النقابات .

واكد على ضرورة قيام النقابات على مبدأ ديمقراطي سعيا لاقامة الاتحاد العام للعمال في اليمن .

في أضخم مسيرة جماهيرية شهدتها دمشق

الرئيس القائد يشارك الطبقة العاملة وجماهير قطرنا احتفالاتها بعيد الأول من أيار

دمشق – سانا – شارك السيد الرئيس حافظ الاسد الطبقة العاملة وجماهير قطرنا امس احتفالها بعيد الاول من ايار عيد العمال مؤكدا بذلك تقديره للكادحين ولجهود الطبقة العاملة ولدورها في مسيرة الوطن وبنائه والدفاع عنه .

وقد توجه السيد الرئيس منذ الصباح الى شارع سعد الله الجابري حيث اقيم مهرجان خطابي كبير عند مبنى البريد وحيث تجمعت مواكب العمال الغفيرة ومواكب المنظمات الشعبية الاخرى لتنطلق في مسيرة ضخمة نحيي خلالها الرئيس القائد وتعدم الوجه الاصيل لشعبنا وتعبر عن صمود هذا الشعب وتصميمه على مواجهة التحديات بعزم لا يلين وبتصميم ثابت على انجاح مسيرة الثورة مسيرة البعث العربي الاشتراكي مسيرة الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولدى وصول السيد الرئيس الى مكان الاحتفال كان في استقباله عند ترجله من السيارة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

ثم عزفت فرقة موسيقى قوى الامن الداخلي النشيد الوطني وقدم له بعض العمال والعاملات والطلائعيين من ابناء العمال باقات من الورود تحية لسيادته وقد شهد الاحتفال مع السيد الرئيس الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعددا كبيرا من الاخوة النقابيين وقادة الطبقة العاملة بالاضافة الى الوفود العمالية العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة المدعوة .

وقد شارك في هذه المسيرة التي نظمها الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر الاخوة رئيس واعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وممثلو اتحادات عمال فلسطين والاردن والطبقة العاملة في مختلف محافظات القطر وقد ازدان مكان الاحتفال والشوارع والساحات المؤدية اليه بالاعلام الوطنية وبصور الرئيس القائد وباللافتات التي تحمل الشعارات القومية المعبرة عن ملاحم الطبقة العاملة في القطر مع حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والتفافها حول قائد مسيرتها الرئيس المناضل حافظ الاسد وتصميمها على حماية المنجزات والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة الثامن من اذار المجيدة لجماهير شعبنا والدفاع عنها في وجه مخططات كامب ديفيد والعملاء المتآمرين ولدحر الامبريالية والصهيونية الرجعية .

وقد استهل المهرجان بكلمة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر القاها الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد .

ثم القى الرفيق الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو القيادة القطرية رئيس مجلس الوزراء كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي وبعد انتهاء المهرجان الخطابي بدأت مواكب المسيرة بالمرور امام المنصة الرئيسية للاحتفال يتقدمها الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء واعضاء مكاتب الاتحادات المهنية ورؤساء الاتحادات العمالية في المحافظات . تلتها بعد ذلك صورة كبيرة للسيد الرئيس وشعارات الاتحاد العام لنقابات العمال والطبقة العاملة ولافتة كبرى ترمز الى المعاني التي يجسدها الاول من ايار .

ثم تتالى مرور المواكب العمالية يتقدمها علم البعث فطلائع البعث والفصائل المسلحة من الطلائعيين من ابناء العمال فموكب ابناء الشهداء والفتوة حاملين صور السيد الرئيس القائد وهم ينثرون الزهور ملوحين بايديهم تعبيرا عن المحبة والوفاء لثورتهم وقائدهم .

بعد ذلك توالت الفصائل العمالية المسلحة ومواكب الطلبة العرب الدارسين في المعهد النقابي المركزي بدمشق والاخوة الفلاحين واللجنة النقابية لتربية دمشق وعمال دمشق والدفاع المدني .

واعقبتها مواكب الاتحاد العام النسائي وعربة تمثل صمود المرأة ومساهمتها في بناء المجتمع فموكب شركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية تتقدمها عربة ترمز الى التضامن وتعبر عن تقدم القطر في مجال المكننة والصناعات الحديثة .

فمواكب عمال التعاونيات الاستهلاكية والشركة العربية للصناعات الالكترونية والصناعات المعدنية ونقابة عمال النفط ومؤسسة معامل الدفاع والصناعات المعدنية والكهربائية والشركة العامة لصناعة الكابلات التي تتقدمها عربة تمثل مدى تطورنا في هذه المجالات .

ثم مرت مواكب العاملين في المؤسسة العامة لمياه الفيجة ومواكب الشبيبة فموكب لاتحاد فلاحي دمشق والتنظيم النقابي لمحافظة دمشق والعاملين في شركة جبل قاسيون ونقابة عمال البناء والاخشاب والعاملون في وزارة الاشغال العامة والشركة العامة للخرسانة واللجنة النقابية للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

ثم مرت بعدها مواكب الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد العام للجمعيات الحرفية واتحاد عمال محافظة القنيطرة واتحاد فلاحي محافظة القنيطرة واتحاد عمال فلسطين وممثلي الطبقة العاملة الاريترية واتحاد عمال محافظة دمشق ومؤسسة الاسكان العسكرية وفروعها في المحافظات .

تلتها مواكب عمال الشركة الخماسية وشركة الشرق للالبسة الداخلية وشركة الصناعات الحديثة وشركة الدبس وشركة السجاد وشركة الزجاج وشركة نامكو والشركة العامة لتجارة التجزئة والهيئة العامة للحبوب والمطاحن والشركة العامة للمخازن ومؤسسة فارمكس والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والفرق الرياضية والاسعاف والاطفاء والدفاع المدني لهذه الشركات والمؤسسات .

بعد ذلك مرت مواكب عمال وعاملات قطاع الخدمات الصحية في مختلف محافظات القطر واتحاد عمال محافظة الحسكة وعمال النفط في الرميلان واتحاد عمال محافظة الرقة وعمال سد الفرات واتحاد عمال محافظة دير الزور وعمال النفط في دير الزور .

واعقبتهما مواكب اتحاد عمال محافظة حلب واتحاد عمال محافظة حماه واتحاد عمال محافظة طرطوس واتحاد عمال محافظة ادلب واتحاد عمال محافظة اللاذقية واتحاد عمال محافظة حمص واتحاد عمال محافظة درعا والنقابات التابعة لهذه الاتحادات في المحافظات .

كما مرت امام المنصة الرئيسية الفرقة العمالية للازياء الشعبية والتي كانت ترتدي اللباس الشعبي الذي يمثل الازياء الشعبية في مختلف محافظات القطر وقدمت الفرق الفنية العمالية في المحافظات الرقصات والدبكات الشعبية كما عزفت فرق القرب الموسيقية بعض الاناشيد الوطنية والقومية كما قدمت الفرق الرياضية العمالية بعض الالعاب الرياضية التي تعتمد على خفة الحركة والرشاقة والمرونة .

هذا وقد اختتم احتفال الطبقة العاملة بعيد الاول من ايار بالنشيد العربي السوري غادر بعدها السيد الرئيس حافظ الاسد مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب ووسط هتافات الجماهير المحتشدة بحياة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل – حافظ الاسد – رئيس الجمهورية ..

الدكتور عبد الرؤوف الكسم :

إرادة الطبقة العاملة في سورية هي إرادة الشعب

دمشق – سانا – القى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء كلمة في احتفال الاول من ايار وفيما يلي نص الكلمة .

ايها العمال العرب ايها الكادحون ياجماهير الشعب المناضلة .

في كل ايار في مثل هذا اليوم موعد لنا عظيم في كل ايار في مثل هذا اليوم يشق الفضاء ويرتفع في سماء العالم هدير يهز جوانب الارض فيهز معها كل الاركان كل النظم التي ترسخ على الظلم على الاستغلال على استعباد الانسان .

في ايار تتداعى جميع الكادحين الذين يصنعون بسواعدهم وعرقهم يصنعون تاريخا حقيقيا لجميع البشر لا ليتذكروا الفاجعة لا ليستعيدوا ذكرى المذبحة العمالية التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية والتي اصبحت تذبح شعوب العالم لا لهذا فحسب بل يتداعون ويجمعون صفوفهم ويوحدون مواقفهم ليضعوا العالم امام الحقيقة الكبرى التي تتجلى في هذا الزحف الكبير زحف الكادحين الذين يتقدمون بخطى ثابتة نحو مستقبل هو من اجلهم هم يصنعونه وهم الذين يعلنون في كل ايار دوي نصر جديد .

★ حزب الجماهير الكادحة

وفي ارض العرب من مشرقها الى مغربها ثورة كبرى تتفجر وانتشرت قواها وفصائلها التي انبثقت من جموع الكادحين العرب انبثقت من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وجميع الشرفاء المخلصين للحق والعدالة تخفق فوق رؤوسهم الابية الشامخة راية النضال للكفاح الذي لا يهن ولا يتوقف يذللون كل صعب ويتخطون كل عقبة ويعبرون كل عدو رائدهم هدف واحد المجتمع العربي الاشتراكي الموحد لقد ولد حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي من اعماق قضيتكم من اعماق الجماهير الشعبية الكادحة وكانت مقولاته الثلاث .... الوحدة والحرية والاشتراكية ايذانا بثورتكم ميثاقا لمسيرتكم اعلانا بان حقيقة الامة العربية ليست غير هذه الجماهير المناضلة المقاتلة المكافحة صاحبة المصلحة في وحدتها في حريتها في اشتراكيتها .

بل ان التاريخ العربي شهد منذ الف واربعمائة عام ثورة الاسلام المقدسي التي ولدت بوحي من الله وانطلقت بعبادة نبيه الكريم ونهضت على سواعد المستضعفين في الارض .

لقد جاء الاسلام عقيدة للانسان والحق والعدل ومن اجل تخليص الانسان من الرق من الاستغلال من الظلم ومن التعسف والجهالة وجعل العمل الانساني اساسا لصلاح الدنيا والاخرة فقال الله في كتابه العزيز – وياقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب .

وروي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه راى رجلا يعمل فصافحه فشعر بخشونة يده فقال هذه يد يحبها الله ورسوله وروي عنه ايضا انه قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده .

تلكم هي القضية عند الله وعند الانسان انها قضية العمل والجهد والانتاج والكسب الحلال الذي هو نتيجة العمل انها قضية العاملين المنتجين قضية الطبقة العاملة التي تكد وتكدح وتنتج كل شيء بيدها وتبني المجتمع .

وتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتصنع كل الخيرات التي يجب ان تنعم بها الجميع دون تفاوت فيما بينهم .

والطبقة العاملة العربية عامة والطبقة العاملة في القطر العربي السوري خاصة هي اليوم القوة المسؤولة عن حماية الانتاج وحقوق المنتجين ومكاسب الشعب انها المسؤولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا عن مصير قضيتها ووطنها انها المسؤولة عن خطها الوحدوي وحريتها بل هي المسؤولة عن الثورة الاشتراكية .

● ارادة الطبقة العاملة هي ارادة الشعب

واذا كانت امريكا واسرائيل الرجعية تجد في تعاظم دور الطبقة العاملة الخطر الحقيقي الذي يهدد كل مخططاتها فلانها تدرك ان ارادة الكادحين العرب ليست غير ارادة الامة العربية ولانها تدرك ان ارادة الطبقة العاملة في سورية هي ارادة الشعب وهي التي تعلن اليوم باسم حزب البعث العربي الاشتراكي باسم الجبهة الوطنية التقدمية وبقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الحرب على الاستسلام على المخاذل على التآمر على المخربين تعلن الحرب على مخططات كامب ديفيد بل هي التي تؤكد على لسان قائدها الاسد ان سورية الثورة دائما وابدا في موقعها الاول من المواجهة المدافع العنيد عن القضية الفلسطينية انها في الخط العميق والثابت ضد مؤامرات واشنطن ومكائدها وعملائها في الداخل والخارج ولن تهزم ابدا فالى جانبها وفي صفها كل جماهير الامة العربية والشعوب الصديقة وجميع القوى الاشتراكية في العالم .

● سورية الثورة :

وسورية الثورة التي اعلنت بالامس في المؤتمر القطري السابع لحزبها انها شعبا وحزبا وجبهة وحكومة وقائدا وحدت من اجل ثورة الكادحين هي سورية الثورة التي تنفذ مقررات هذا المؤتمر نهج حكومي له خطواته المصممة المتواصلة لقد وجهنا كل شيء في المجتمع وتصدينا لمشاكله اننا ننظم البنية الاقتصادية والاجتماعية وندعم اسس القوة الدفاعية ونجعل شاغلنا الحقيقي حياة الجماهير الكادحة لقد زادت الرواتب والاجور ويتم تنظيم القطاع العام تنظيما دقيقا ومحكما ونستاصل مصادر كل خلل واسبابه ومسببيه وتوفر للشعب الخدمات والسلع والمنتجات وفي كل يوم سيكون لنا انجاز جديد من اجل الشعب والى جانب العديد من المكاسب فقد صدر اليوم مكسب جديد للعمال والمنتجين الغيت المادة الخامسة من المرسوم – ١٧١٥ – لتصبح بذلك علاوات الانتاج الممنوحة المنتجين جزءا من الاجر ومن حساب الراتب التقاعدي كما تم تعديل المرسوم التشريعي رقم – ١٨ – بما يؤدي الى رفع مستوى نظم المؤسسات والشركات والمنشآت ومشاركتها في تنمية الاقتصاد القومي والاشتراكي وزيادة دور ممثلي العمال في اتخاذ القرارات .

● المسيرة مستمرة

اننا نضع نصب اعيننا هدفا واحدا في السياسة الداخلية مستوى معاشنا منظما ومستوى حياتيا افضل للجماهير في كل وقت وبذلك سنبقى جميعا ابناء هذا الوطن الابي قوة صعبة متراصة واحدة . نبني بلدنا وننظم امورنا ونحذف اخطائنا ونتصدى للمؤامرات بحزم ، المؤامرات التي لا هدف لها سوى اركاعنا واستسلامنا لخطط واشنطن وتل ابيب .

هذه المؤامرات التي ارادت ان تحول بيننا وبين تنفيذ منهاج المرحلة الجديدة للعمل والانتاج وتحسين مستوى حياة الشعب ولكن المسيرة الثورية عنيدة لا ينال منها شيء فانتم منها وهي منكم وهي مستمرة وظافرة .

في ايار يا اخوتي العمال يا رفاق الدرب الطويل .

احييكم احيي عمال العرب في كل ارجاء الوطن العربي احيي عمال العالم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

الرفيق عز الدين ناصر :

علينا ان نمارس مسؤولية وطنية وقومية اشتراكية نؤكد فيها قوة وحدتنا الطبقية وتماسكها

دمشق – سانا – القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة في احتفال الاول من ايار فيما يلي نصها ..

اليوم هو يوم جماهيرك ايها القائد العظيم حافظ الاسد يوم الجماهير المناضلة التي امنت بك قائدا لها تقودها بايمان كبير وبشجاعة نادرة متحديا بها ومتحدية بك جميع مخططات التآمر والخيانة وفي مقدمتها الهجمة الامريكية الرجعية الصهيونية .

اليوم هو يوم العروبة التي حملت لواءها وحدويا تقدميا اشتراكيا فحققت صمودها وارسخت اصرارها على تحدي السقوط تحت ارادة كامب ديفيد حيث الذل والخنوع والاستسلام

اليوم هو يوم الاصرار على التحدي والعطاء يوم الاوفياء لقضيتهم ومكاسبهم وانتصاراتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الذين ناضلت معهم وبهم لتحقيقها ووضعها بين ايديهم ملكا لهم ورمزا لايمانك الكبير بهم فكانت وستبقى محفورة في قلوبهم يدافعون عنها بكل ما يملكون من قوة وعزيمة حتى الشهادة او النصر

ان هذه الجماهير تتساءل كيف يمكن ان تكتب للرجعية تعود في قطرنا والجماهير هي جماهير القضية صانعة الثورة .

● لاحياة للخونة والعملاء

كيف يمكن للقتلة ان يعيشوا بين صفوف شعبنا وشعبنا هو الشعب العظيم شعب المحبة والاخاء والتضحية والفداء .

كيف يمكن للمتآمرين ان يحلموا بعودة التاريخ الى الوراء في وطن التضحية والفداء وطن كتب شعبه تاريخهم بشهدائه ودماء ابنائه سبيلا للاستقرار والاستقلال والتحرر .

كيف يمكن للهجمة الامريكية القذرة وادواتها الرجعية الحاقدة والطفيلية والقوى اليمينية صاحبة المصالح المشتركة ان تفكر برفع رؤوسها خارج اوكارها وفي وطننا تتجسد البطولات وتسقط الشعارات الدنيئة المهترئة ويرتفع صوت التقدم والاشتراكية صوت العروبة والقضية الفلسطينية ليتهم يفهمون جيدا ما قاله الرفيق القائد حافظ الاسد في المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية اذ قال :

ليتهم يعرفون حقيقة شعبنا ليتهم يعرفون حقيقتكم حقيقة شعبنا لو عرفوا حقيقة بلدنا وشعبنا لعرفوا ان في بيت كل عامل في هذا البلد وفي بيت كل فلاح في هذا البلد وفي بيت كل حرفي في هذا البلد وفي بيت كل مواطن شريف في هذا البلد حافظ الاسد ليتهم يعرفون حقيقة شعبنا واصالة شعبنا واباء شعبنا وشرف شعبنا .

● الطبقة العاملة ضمانة المسيرة الثورية

ايها الاخوة العمال . ان دوركم المسؤول الذي مارستموه في ظل قيادة الحزب هذا الدور القيادي في المجتمع الذي اعتبره الرفيق الامين العام





الضمانة الحقيقية لاستقلال الوطن ونجاح مسيرته الثورية فنحن مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى بان نمارس مسؤولية وطنية وقومية واشتراكية نؤكد فيها قوة وتماسك وحدتنا الطبقية وزيادة قدراتنا الانتاجية واعتبار ما تنتجه لشعبنا هو عنوان اخلاصنا وحبنا لوطننا فليكن انتاجا جيدا نفخر به وندعم صمودنا واستقلالنا تراب الوطن اغلى من كل شيء وقوة الوطن فوق كل شيء وانتاجنا في المصنع والمؤسسة في الارض والمدرسة في كل موقع هو طريقنا لتحقيق ذلك فلنعمل على تصعيد وتيرة نضالنا وانتاجنا ولنعش المبادئ التي نؤمن بها ونطور مجتمعنا ونجعله مزدهرا باستمرار .

ايها الرفاق . ان قرارات مؤتمراتكم الطارئة قد تعلمتموها بكل اعتزاز وفخر ان الجانب المتعلق منها بقوانين العمل والعمال والانتاج لتاخذ طريقها الايجابي المتسارع وباسمكم اتوجه بالتحية والشكر الى الرفيق الامين العام وقيادة الحزب لاصدار المرسوم رقم – ٢٤٥ – القاضي بالغاء المادة – ٥ – من مرسوم الحوافز واصدار المرسوم رقم – ٢٥ – تاريخ ١-٥ – المتضمن تعديلات اساسية على المرسوم – ١٨ – وبما يحقق زيادة ممثلي العمال في مجالس ادارات المؤسسات والشركات واشير هنا الى التاخير في اصدار الغاء المرسوم – ١٦٧ – كان بهدف ان تكون نتائجه ايجابية متكاملة لصالح جميع العاملين ولصالح العمل والانتاج لقد صدرت هذه المراسيم بناء على قرارات مؤتمراتكم الطارئة .

■ مجتمع التقدم والاشتراكية

الرفيق القائد .. باسم الطبقة العاملة في عيدها نقسم بالرسالة الخالدة بالامة العربية الواحدة بدماء شهدائنا الذكية الطاهرة ان نحمي الثورة الاشتراكية وان نقتلع جذور الرجعية ونسحق عصابات الاجرام والقتلة

ونؤكد تمسكنا باصرار وقوة بما اعلنه الرفيق الامين العام بكلماته وخطبه في جميع المؤتمرات الطارئة والعادية للمنظمات الشعبية مؤكدين ان تلك المنطلقات والمبادئ هي طريقنا الى التحرير والنصر .

عهدا من عمالنا على استمرار المسيرة عهدا منهم ان لاخيار في معركتنا ضد الرجعية .

عهدا ان نعمل ونعمل لتحقيق مجتمع التقدم والاشتراكية .

تحية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ولجبهتنا الوطنية التقدمية .

■ مهرجان عالمي للتضامن مع شعبنا

تحية لضيوفنا وفود المنظمات النقابية الشقيقة والصديقة وبكل وفاء واحترام نقدر عاليا مواقفهم النضالية والنقابية حيالنا لدحر الهجمة الامريكية الرجعية ببياناتهم وبرقياتهم ومهرجاناتهم النضالية ومسيراتهم الاحتجاجية واتوجه بالتحية الطيبة الى الاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات لمواقفهم الصلبة والحازمة بجانب نضالنا وتنظيمهم المهرجان العالمي للتضامن مع شعبنا وستقام هذه التظاهرة العالمية في مدينة دمشق بتاريخ ١٩-٥-١٩٨٠ .

تحية لاصدقائنا في العالم الذين يدعمون نضالنا ويقفون بجانب قضايانا العادلة وفي مقدمتهم المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي تحية الى جيشنا المقاتل ولشهدائه الابرار صانعي انتصارات تشرين والجولان .

تحية للطبقة العاملة العالمية في عيدها عيد العمال التاريخي .



ماذا تعني احتفالات شعبنا بيوم العمال هذا العام ؟

شارك شعبنا يوم امس الطبقة العاملة الاحتفال بعيد العمال العالمي لهذا العام في خضم معركة قاسية تخوضها امتنا العربية ضد الهجمة الصهيونية الامبريالية الاستسلامية التي تصاعدت بتوقيع اتفاقية الخيانة بين الصهيونية ونظام الخائن أنور السادات

● عيد العمال واشتداد هجمة المؤامرة :

ويأتي الاول من ايار هذا العام في الوقت الذي تعيش فيه جماهير الوطن العربي غضبتها ضد المؤامرة التي يحيكها ثلاثي معاهدة الخيانة وهنا لا بد من ان نذكر الطبقة العاملة في مصر العروبة ومحاولة النظام الخائن لاجهاض القيادات الثورية التي تعززها تلك الطبقة الرافضة لنهج السادات وان عمال مصر رغم صوتهم المخنوق حاليا كانوا في انتفاضة ١٧ - ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ يعبرون بصدق عن ثورتهم ورفضهم لاستمرار نظام السادات وتمامته مع العدو ومن اجل عودة مصر الى الركب المكافح من اجل التحرر ومن اجل بناء الوحدة العربية والاشتراكية .

وعندما تشارك طبقتنا العاملة الاحتفال بعيد العمال العالمي فانما تنطلق من ايمان راسخ بان وحدة النضال التحرري في العالم لا تتجزأ وان اي انتصار تحرزه الطبقة العاملة في اي مكان انما هو مساهمة في تقويض دعائم الامبريالية العالمية

لقد زحفت جماهير الطبقة العاملة في القطر العربي السوري من كل موقع الى دمشق الثورة معبرة عن آمالها واهدافها مطالبة بتحقيق هذه الاهداف والامال كشرط اساسي لاي تقدم سياسي .

ان الطبقة العاملة سواء في القطر او على المستوى العربي والعالمي تعلم جيدا كم كانت طريقها شائكة وكم كانت فئات العمال تتعرض لحملات الاعتقال والارهاب قبل هذا اليوم بالذات في كافة انحاء العالم اما اليوم فقد تغير الامر حيث شقت الطبقة العاملة طريقها الى الامام .

وقد رافقت جريدة الثورة المسيرة واجرت لقاءات مع العمال الذين عبروا عن مشاعرهم واعربوا عن دورهم في حمل المهام الملقاة على كاهل الطبقة العاملة في سبيل بناء صرح الاشتراكية .

● دلالات الاول من أيار ومعانيه :

يقول الاخ فريد حجاب من عمال حقول النفط ان الاول من ايار ينطوي بالنسبة لنا كعمال على معان وقيم كثيرة فداخليا يعني تصعيد النضال في سبيل زيادة الانتاج وتحسينه وحماية وسائله ، دعما للقاعدة المادية للاشتراكية وتوفيرا لمقومات الصمود والنصر في معركة التحرير ويعني تعميق وحدة الطبقة العاملة والحركة النقابية في قطرنا ورفع المستوى المعاشي للعمال وتطوير نمط حياتهم ورفع مستواهم السياسي والثقافي والاجتماعي والتصدي لجميع المظاهر البيروقراطية .

اما الاخ منصور فياض احمد عمال معمل الزجاج في القدم فيقول :

يعني الاول من ايار تعميق وحدة الطبقة العاملة وتخليص العمل النقابي من جميع السلبيات التي تعلق به وتعميق التلاحم مع الحزب وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد



تعميق وحدة الطبقة العاملة في مواجهة الاستغلال مهمة مطروحة

ودعم الجبهة الوطنية التقدمية وحماية القطاع العام وتطويره .

● وحدة الطبقة العاملة :

ان هذا اليوم يعني بالنسبة له التاكيد على وحدة الطبقة العاملة العربية وصب كل الطاقات والجهود في المعركة ضد كل المؤامرات الصهيونية والاستعمارية والرجعية وتعزيز العلاقات الاخوية بين المنظمات النقابية العمالية العربية وتنسيق العمل فيما بينها لما فيه مصلحة قضية النضال العربي وبخاصة نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية .

وعلى الصعيد العالمي فان الاول من ايار يعني بالنسبة للاخ احمد يوسف عامل في مواصلات دمشق زيادة تلاحم عمال قطرنا مع المنظمات النقابية في البلدان والمنظمات العمالية التقدمية في العالم ويرمز هذا اليوم الى التلاحم مع جميع قوى التحرر والتقدم في العالم من اجل تعميق وتوسيع جبهة النضال ضد الصهيونية والاستعمار .

● مهام الطبقة العاملة العربية في المرحلة المعاصرة :

تحدث الاخ عايش البصيري عامل في احدى المؤسسات الاستهلاكية قائلا المطلوب من الطبقة العاملة في القطر الوقوف بحزم في وجه الرجعية المحلية المتمثلة في عصابات الاخوان المسلمين التي تنفذ دورها حاليا في المخطط الاستعماري الثلاثي المتكون من اطراف كامب ديفيد .

ان الطبقة العاملة تمتاز بخصائص مميزة من حيث كونها ثورة ضد العلاقات الرأسمالية وضد الاحتكار والرجعية ولذا فانني ارى من الواجب علي ان اساهم في زيادة الانتاج عن طريق بذل الجهد المتواصل والمشاركة في ايام العمل الطوعي التي تساهم في التنمية الاقتصادية لبلدنا حتى يتمكن من النهوض بدوره والعمل على تحرير الارض العربية المحتلة وبناء المجتمع الاشتراكي الموحد

واشار الى زيادة الانتاج والتقليل من الهدر والمحافظة على الالة وحمايتها

والتقينا بالاخ حسن عابد الذي قال : ان من اكبر مهام الطبقة العاملة في هذه المرحلة هي رص صفوفها ووضع هدف التحرير الشامل للارض والكفاح من اجل اسقاط اتفاقية سيناء خاصة بعد الخلافات التي اخذت تدب في الصف العربي نتيجة لمواقف النظام المصري الانهزامية .

● المكاسب التي حققتها الطبقة العاملة والنجاحات الكبيرة :

يقول الاخ خالد حمزة عامل في مؤسسة (افتوملشين) ان زيادة رواتب واجور العمال من المكاسب المادية التي تحققت في ظل ثورة الثامن من اذار وبتوجيهات من القائد حافظ الاسد بالاضافة الى تامين اللباس والسكن لبعض العمال وتامين الخدمات الطبية لكافة العاملين وتهيئة الجو النفسي والاجتماعي الذي ينسجم مع طبيعة عمل كل واحد فينا .

واثناء مشاركتنا في المسيرة التقينا مع الاخت فاطمة والي عاملة في شركة النصر لصناعة (التلفزيونات) قالت : لقد لمسنا المكاسب التي قدمتها الطبقة العاملة في ظل الثورة من خلال زيادة الرواتب وتوفير الحوافز الانتاجية وتشجيع ابطال الانتاج على العمل من خلال تقديم المكافآت المادية لهم والاهتمام بهم وباسرهم .

وقد سهلت الثورة للعاملات في القطر قيام دورات مهنية كالخياطة والتمريض والتعليم مما ساعدنا على رفع مستوانا الثقافي والعلمي والمهني لنستطيع المساهمة في زيادة الانتاج ودفع عجلة التطور الى الامام .

● نجاحات الطبقة العاملة العالمية :

تقول الاخت امل قدورة من شركة النصر ايضا ان الطبقة العاملة حققت منذ قيامها حتى اليوم نجاحات عظيمة جدا فقد استطاعت عام ١٩١٧ ان تصل الى السلطة وتقيم اول دولة اشتراكية في الاتحاد السوفياتي ثم تابعت نجاحاتها فوصلت الى الحكم واضطلعت بتصريف شؤون البلاد الداخلية والسياسية في العديد من البلدان الاخرى سواء في اوربا الشرقية او في الصين وكوبا وتشيلي كما شاركت في نجاح حركات التحرر الوطني في بلدان العالم الثالث وفي بناء الحياة الاجتماعية الجديدة والقاعدة الاقتصادية لهذه البلدان .

● الشعارات التي طرحتها المسيرة :

ان الشعارات التي تطرحها الطبقة العاملة في الاول من ايار يجب ان تكون دليلا نظريا وعمليا لها في مسيرتها النضالية من اجل مجتمعها ومن اجل نفسها .

فالوطن العربي كله معرض اليوم لهجمة شرسة وعلى الطبقة العاملة مع كافة الفئات الاخرى الالتفاف حول القيادات العربية التقدمية لاحباط المؤامرة الجديدة .

وقد جاءت هذه الشعارات معبرة فعلا عن هذا المعنى القومي والثوري في سبيل تحقيق وحدة الطبقة العاملة جاء في الشعارات : الجبهة الداخلية قلعة صمود في وجه المتآمرين ان الطبقة العاملة تضع قضية مصير الامة العربية في مقدمة نضالها وتطرح قضية الالتزام بمصير الامة العربية واهدافها موضع التنفيذ على مستوى القيادات والكوادر .

وجاء في شعارات التظاهرة العمالية : التاكيد على تلاحم العمال مع الحزب والثورة والقائد لتحقيق الاهداف المصيرية .

وقد دعت الطبقة العمالية في شعاراتها التي رفعتها عاليا امام الجميع الى زيادة الانتاج في سبيل تدعيم البناء الاشتراكي .

● كلمة اخيرة :

ان الطبقة العاملة اذ تحتفل بهذا اليوم فانها لا تنظر الى هذا الاحتفال على انه تقليد عمالي عالمي درجت عليه الطبقة العاملة منذ سنين بل تنظر اليه على انه تجسيد للموقف النضالي المشترك الذي تقفه الطبقة العاملة وجميع الكادحين من قضايا التحرر الوطني والبناء الاشتراكي .

هذا الموقف ما زال يتعزز قوة وصلابة نتيجة الانتصارات العظيمة التي حققتها جماهير الطبقة العاملة في مسيرتها النضالية ونتيجة تغيير ميزان القوى العالمي لصالح قوى الحرية والتقدم في العالم قوى الثورة المعاصرة .

وفي هذا المقام تؤكد وتعمل الطبقة العاملة من اجل ازالة كل ما يعترض طريق التحويل الاشتراكي من عقبات وتلافي اي خلل او تقصير في مسيرة البناء والتحرير واضعة نصب اعينها توجيهات الرفيق الامين العام للحزب وتاكيده المستمر على ضرورة التضحية والشعور بالمسؤولية من اجل معركة التنمية .

● سلامة دحدل

تصوير فهد بلدي

عمالنا يبنون بيد ويقاتلون بالاخرى لبناء المجتمع الاشتراكي المنشود



قطوفات

التاريخ ومستنقع التاريخ

وكان يوم امس عيدا للعمال :

وجاء اليوم فهل انتهى العيد ؟

وهل دقت مدافعه معلنة رحيل يوم الطبقة العاملة في العالم لمدة عام كامل ؟

اذا كان الامر كذلك فليتنا نعتبر كل ايام السنة اياما للطبقة العاملة ، حتى لا نشعر بفراق يوم الكادحين الذين يعطون عزم سواعدهم هدية للالة حتى يخصب العطاء ، ويثمر الجهد البناء .

قد يقول البعض : ان العادة قد درجت على تسمية يوم ما باسماء من يريد الوطن ان يخصص لهم سجلا في ذاكرة الخلود . فالسادس من ايار - على سبيل المثال - هو يوم الشهداء والاول من اب يوم الجيش والتاسع والعشرون من اب يوم القوى البحرية و..و.. الخ .

ومن هذا المنطلق فان تخصيص يوم لقطاع كبير ومجد في المجتمع لا يعني ان هذا القطاع هو خارج دائرة الزمن في الايام المتبقية من السنة . بل على العكس من ذلك . لان التخصص بيوم ما هو دخول في الزمن والعصر والتاريخ والخلود .

ومن هذا المنطلق فاننا نستطيع ان نقول : ان العمال قد دخلوا التاريخ منذ ان خرجوا بأول تظاهرة عمالية من احد المصانع في شيكاغو ، وهم يطالبون بتحسين ظروف العمل ، ورفع سوط الاستغلال عن كاهلهم . ويمكننا ان نقول : ان العمال قد دخلوا التاريخ منذ بدء التاريخ حيث واجهوا الارهاب والقهر ، وحاولوا اسقاط العلاقات الاستغلالية ، وبناء المجتمع الذي تمحى منه الفوارق ، ويزول التمييز .

لقد دخل العمال التاريخ اذن من باب عريض . فهل لنا ان نسأل الى اي مستنقع من وحول التاريخ سيدخل الذين يحاولون ان يهدموا ما بناه عمالنا ، والذين يسرقون عصارة الجهود المخلصة للكادحين ؟ اين سيدخل الذين يشرون على حساب شقاء الطبقة العاملة ؟

ارادة الثورة هي التي ستجيب وهي تتقن الاجابة على كل التساؤلات المطروحة .

● رياض درويش

الكادحون في عيدهم

التزام بالثورة لتحقيق الانتصار الكبير

اكثر من مئة الف عامل كانوا في مسيرة دمشق الاول من ايار وبقلوب تنبض بالحب والامل وبسواعد مفتولة تملك عزيمة الاصرار والتحدي والعطاء بجباه شامخة تتطلع الى الامام لتعلن وبصوت مدو وقوتها بجميع فصائلها وبكل ماتحمله من طاقات وقدرات الى جانب الثورة في المعارك القومية التي تخوضها ضد اعداء الامة والوطن في الداخل والخارج . جاءت الطبقة الكادحة في يوم عيدها لتثبت بانها على مستوى المسؤولية وعلى قدر كبير من الوعي في تحمل الاعباء القومية والوطنية التي تفرضها الظروف الحالية فاعلنت ومن خلال فصائلها الثورية المسلحة بانها قادرة على افشال كل مؤامرات التركيع التي يتعرض لها القطر في مسيرته القومية لتحطيم عوامل الصمود والنهج القومي والوطني الذي يتبعه لانها ادركت منذ البداية بان الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية لن تكف عن تدبير المؤامرات لهذا القطر لالهائه عن واجبه القومي .

لقد وعت طبقتنا العاملة اهداف ومرامي الاستعمار فجاءت هذه المسيرة لتكون بمثابة الرد على هؤلاء جميعا ولتؤكد الوعي الشعبي المتعاظم وعلى تلاحم جميع فصائل الطبقة الكادحة لتعزيز الجبهة الداخلية .

وليس هذا الموقف بغريب عن الطبقة العمالية فقد كانت منذ البدء المدافع القوي والمناضل الصلب عن الوطن ومصالح الشعب فقدمت الشهداء والضحايا في نضالها ضد الفئة المستغلة المسيطرة على مقدرات البلاد ودفعت بقوافلها المتتالية في كل مرحلة من مراحل النضال لانتزاع حقوقها من براثن الاعداء .

وقد التقت جريدة الثورة مع عدد من الاخوة العمال المشاركين في مسيرة الاول من ايار فعبروا عن آرائهم في يوم عيدهم وعن معاني هذا العيد واوضحوا دور الطبقة العاملة في التصدي لكل اشكال التآمر التي يتعرض لها هذا القطر في الخارج من استعمار وصهيونية وفي الداخل من عملاء مأجورين .

● المحافظة على الثورة يكون بالمحافظة على معاملنا :

الاخ عمر علاوي مراقب فني في مديرية مواصلات دير الزور يقول : ان الرد العملي والفعال على الهجمات المتكررة من قبل الاعداء الداخليين والخارجيين لن يكون الا بالمحافظة على المكاسب الثورية التي حققتها ثورة الثامن من اذار وذلك بالمحافظة على المعامل والمنشآت الصناعية التي بنتها الثورة لهذا القطر. وزيادة انتاج هذه المعامل وتحسينه حتى ندعم الاقتصاد الوطني وقاعدتنا الصناعية لان اية قوة لن تكون منيعة وصلبة اذا لم تستند على ارضية اقتصادية متينة .

وهذه المسيرة العمالية في الاول من ايار جاءت لتؤكد على هذه الفكرة ولتعبر عن تماسك الطبقة العاملة ووحدتها ووقوفها مع الثورة في المعارك التي تخوضها الان مع الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية الاخرى في محاولة منها للسيطرة مرة ثانية على الوطن العربي . ووقوف الطبقة العاملة هذا الموقف شيء طبيعي لانهم هم ابناء الثورة واصحاب المصلحة الحقيقية فيها .

- مكاسب الثورة للعمال -

قدمت الثورة للطبقة العمالية مكاسب كثيرة لاتحصى نذكر منها التعويض العائلي والمشاركة الفعالة في تسيير امور الادارات والمؤسسات والطبابة والحوافز الانتاجية واحب ان اشير هنا الى اننا في مدينة دير الزور اصبحنا بعد قيام الثورة وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية نملك المعامل الكثيرة والمتعددة ، كمعمل الورق الذي يعتبر من احد المعامل في المنطقة ومعمل الغزل والنسيج ومعمل السكر ومطحنة للحبوب ومعمل اعمدة الخرسانة والكونسروة وانشأت لنا الثورة صوامع الحبوب التخزينية واقامت الضواحي السكنية لسكن العمال وعائلاتهم بالقرب من هذه المعامل والتي تتسع لاقامة عشرة آلاف عائلة .

لأننا قوة التصدي .. الطبقة العاملة العربية معنا



- الطبقة العاملة في العالم معنا -

احمد دياب عامل في مؤسسة الكهرباء يقول : جئنا للمشاركة في المسيرة العمالية بمناسبة عيد العمال العالمي لندلل على قوتنا ووحدتنا في معاركنا التي نخوضها ضد كل اشكال التسلط والاستغلال ، فقوى الاستعمار والرجعية التي تحاول ان تسترجع سيطرتها وتحكمها برقاب العمال كما كانت في السابق من خلال المؤامرات التي تحيكها ضدنا لن تفلح لاننا اقوياء بايماننا وباهدافنا وبثورتنا وبوقوف قوى التقدم والتحرر في الوطن العربي وفي العالم الى جانبنا في هذه المجابهة الحاسمة مع اعداء التقدم والاشتراكية لتشد من ازرنا في القضاء على جميع صور الاستغلال واؤكد بان النصر في النهاية لن يكون الا لنا لاننا نملك الحق والايمان وعزيمة النضال ونملك كل عوامل القوة المادية والمعنوية .

- نطالب بتصفية كل العملاء -

الاخ صالح دله من مؤسسة الاسكان العسكرية قال : هذه المسيرة الشعبية العمالية تختلف عن غيرها من المسيرات الاخرى بكونها جاءت في ظرف عصيب ودقيق في وقت تتعرض فيه لاخطر هجمة استعمارية حاقدة تبغي النيل من مكاسب طبقتنا العمالية وفي هذه الحالة فان العمال يقفون اليوم بمناسبة الاول من ايار ليجددوا العهد والوفاء للقائد الاسد بالوقوف بجانبه في وقفة الصمود والتحدي التي يقفها ضد اعداء الوطن . ونطالب بضرورة الحسم مع كل المخربين والمتعاونين مع الاعداء الذين يخربون منشآتنا الصناعية خدمة لاعدائهم ولابد من تصفية هذه العصابة نهائيا لانه لامكان بيننا للمتآمرين والخونة والمأجورين .

- لا دين لاعداء الشعب -

محمد حميد عامل في مؤسسة الكهرباء يقول :

ان معاني ودلالات الاول من ايار كثيرة ومتعددة ولعل من اهمها ترسيخ وحدة الطبقة العاملة ضد اعداء الشعب والوطن وذلك بتحقيق التحولات الاشتراكية وتعميقها وبرفع وتيرة الانتاج في المعامل للارتقاء بمستوى البلد الاقتصادي والنهوض به من جميع النواحي حتى نعزز من قدرة الوطن القتالية لتحقيق اهدافنا القومية .

كما ان من دلالات هذه المسيرة فضح وتعرية كل الذين يتسترون وراء الاديان السماوية لتحقيق اهدافهم التآمرية . فالذين يخربون منشآتنا الاقتصادية هم في الحقيقة لادين لهم الا دين العمالة والحقد ضد ابناء شعبنا ولا هدف لهم الا هدف ضرب الثورة ومنجزاتها . فهل الذي يعمل على تخريب معمل او مؤسسة عامة تعود ملكيتها للشعب نستطيع ان نقول عنه انه يحمل مثلا وقيما وطنية ؟ ابدا .. ان الوطنية تكون بالحفاظ على مصالح ومكتسبات الشعب .

ونؤكد في هذه المناسبة باننا سنرد وبعنف ثوري على كل اشكال التخريب والقتل باسلوب القوة ولن نتسامح بعد اليوم مع احد ..

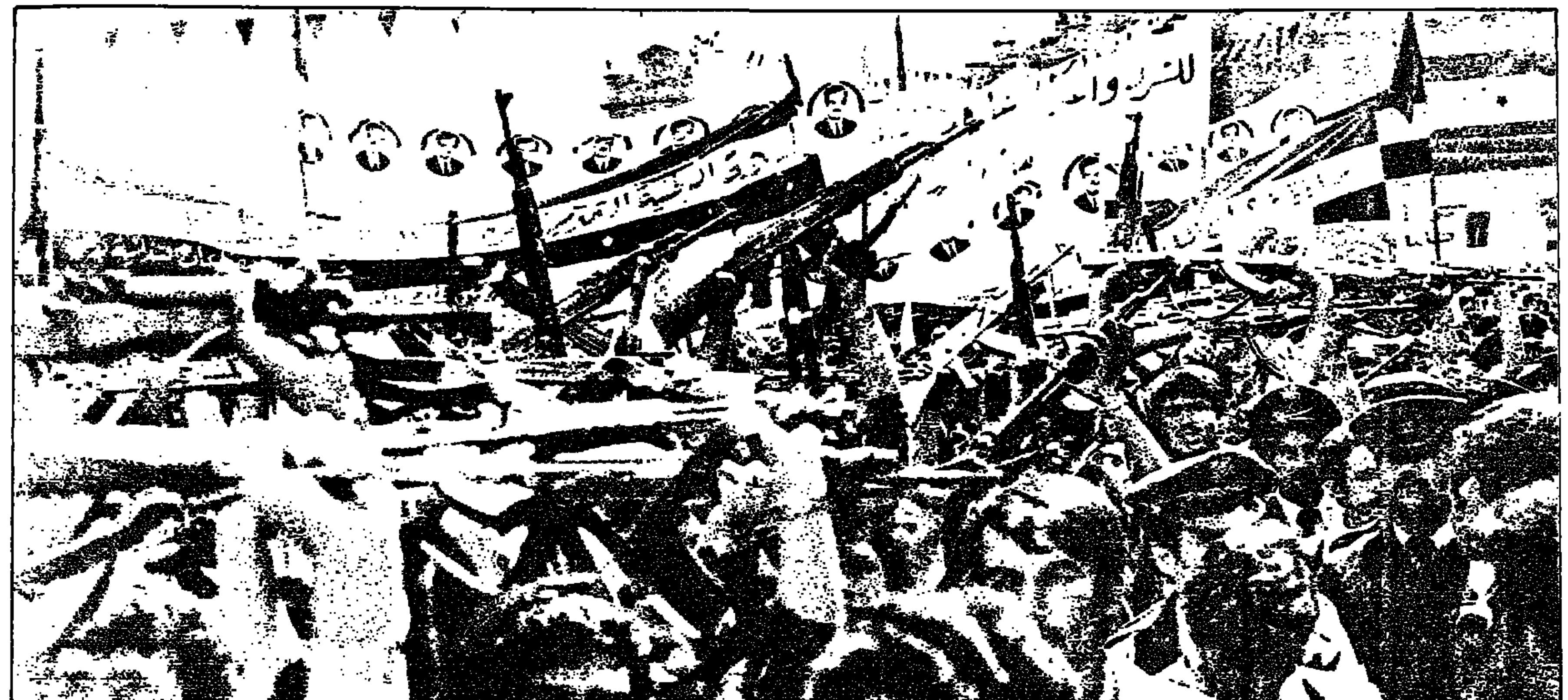
● التحقيقات



ت: كريمين بغدويان

أكبر مسيرة جماهيرية في تاريخ دمشق

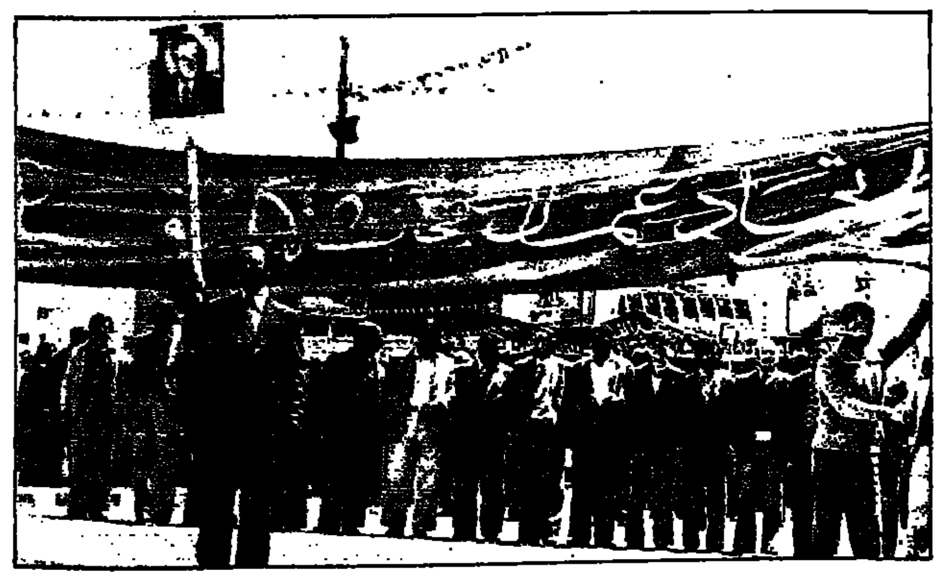
الرئيس القائد يشارك الطبقة العاملة احتفالاتها بيوم الأول من أيار





















الاتحادات العمالية في المحافظات والمنظمات الشعبية تشارك في المسيرة الجماهيرية الكبرى





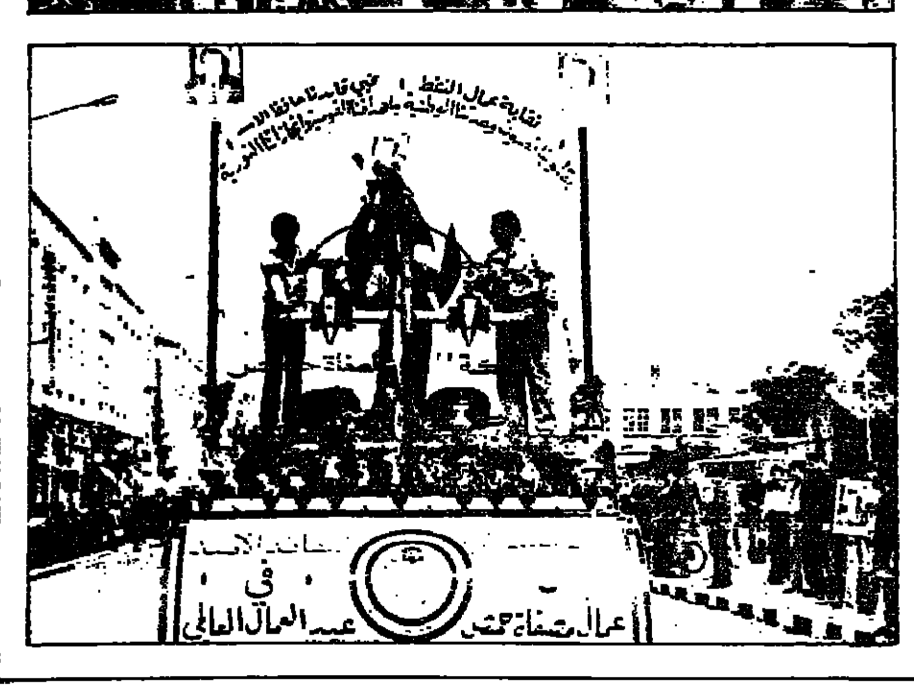
















المفتاح
أقصوصة شعبية تتحول إلى عمل درامي
أسعد فضة يعمم تجربة تناول التراث مسرحيا ويعيد الاعتبار للمسرح القومي في موسمه الحالي

الخانات التي يمكن ان تصنف تحها عروض المسرح القومي ، تثير لكثرها الاستغراب ، فاذا كان السعي لتقديم مجموعة من الاتجاهات المسرحية حين برمجة عروض الفرقة له مايبرره فلا يبدو ابدا ان هناك مبررا لتفاوت المستويات الفنية للعرض عند تقديمها حين تظن هذه الفرقة التي قدمت هذا العرض او ذاك ، لاعلاقة لها من قريب او بعيد بمجموعة ثانية قدمت عرضا ثانيا . في الموسم الحالي دفعت لنا ثلاثة عروض ، اثنان منهما لتصين عاليين قد لايثيران في موضوعهما المشاهد العربي على الاقل، الاضمن خصوصية شديدة جدا . اما العرض الثالث فكاد ان يتطابق اسلوبا وشكلا مع ماتقدمه فرق المسرح التجاري . المفتاح العرض الرابع لهذا يأسى بعيدا عن هاتين الخانتين ، ليعبد فرقة المسرح القومي ضمن اطارها العام المفترض ان تتحرك ضمنه .

اسعد فضة المخرج وفق في اختيار نص يتطابق اسلوبا وشكلا مع طموحاته الفنية من جهة ، ومن جهة اخرى يقدم نموذجا للاتجاه الذي يمكن ان يعمق تجربة الفرقة لتاصيل ظاهرة مسرحية عربية بعيدا عن الخصوصيات المسرحية المطروحة .

اقصوصة شعبية ترتبط بالناس يرددونها وقد لايفهمون ماتريد ان تقول لماذا لانحولها الى عمل درامي ، لماذا لانتخذها مسار لاحداث واحداث تمر بنا كل يوم ونمر بها وقد لانعبأ بها .

طالما سرنا في طريق مغلق ونحسبه يقودنا الى جنات تفتح فيه الامال كالزنبق ولكن بدون جدوى ، الوهم هو الذي سحر بصائرنا . فتنها . ماكان يقال لنا نصدقه بحماس دون ان ياخذ سبيله الى تلافيف عقولنا المخدرة عبر سنوات ، اذن ليسقط الوهم .... ولنواجه الحقيقة حقيقة قضايانا كلها .

لا أريد أن أدخل بتفاصيل العرض المسرحي الا بالقدر الذي اقول : انني وجدت في اقصوصة شعبية قصيرة متنفسا لي لكي اسكب من خلال مسارها ، الكثير من الافكار والاحداث عبر سنوات من حياتنا وان اعمق الفكرة البسيطة التي حملتها المسرحية والمتعلقة برغبة ((حيران وحيرة)) في انجاب طفل واحول هذا الموضوع الى موضوع واسع، اكثر من قضية انجاب طفل ، ورغم اسطوريته يذكرنا بواقع يعيشه انساننا المعاصر مدخلا لاغنية المسرحية كعنصر هام فيها ، مبعدنا الكثير من المشاهد عن واقعيتها المعروفة محاولا قدر الامكان طرح الاحداث طرحا ملحميا وشاملا .

الثلاثي الذي البسه فضة ادوار البطولة ـ يوسف حنا ، مها الصالح وزيناتي قدسية ـ ، قادوا اللعبة بمهارة استطاعت ان تشد جمهورهم الى خشبة المسرح ، والحادثة المخترعة التي تم بناء النص على اساسها ، تتلخص برغبة حيره الزوجة في انجاب طفل ورفض الزوج حيران هذه الفكرة اذا لم يجد ضمانة اكيدة لاستمرار عيش الطفل في ظروف حياة كريمة . من الذي سيضمن هذه الحياة ؟ الجواب يبحثون عنه عوتايهم الاغنية الشعبية الذين يمنحونهم كما قالت الاغنية تقود الى الحل عند اجدادهم في عكا فستان وكعكة ، ويطلبون منهم وضعها في صندوق واقفاله بالمفتاح ، ولكن اين المفتاح ، وتمضي رحلتهم كما تقول الاغنية تماما من الحداد الى العروس الى البئر فالثور فالبستان وبالعكس ، ويحصلان فعلا بعد مشقة كبيره على المفتاح ، لكن عندما يصلون بيتهم يجدون ان الفستان والكعكة قد سرقتا ، وتأتي العبارة جاهزة مع نهاية العمل تقول : الاوهام لاتؤدي في النهاية الى شيء، وان الضمانة الاساسية هي من صنع الانسان نفسه ، لامن شيء خارج عن ارادته الداخلية .

هذه القصة هي الوعاء الذي وضع فيه العاني مجموعة من المعالجات الدرامية لموضوعات حياتية ملتصقةبهموم انساننا المعاصر البعد الثالث للنص ياتي على لسان نوار شقيق حيران الزوج ، هو لايوافق على مايفكر به شقيقه وزوجة شقيقه ، وانما يرافقهم في وانما يرافقهم في رحلتهم للبحث عن المفتاح بهدف الفرجة ليس اكثر ، هـذا ما يقوله منذ البداية ، المؤلف وضعه لموازنة اللعبة ، الزوجة التي تريد ان تكمل اللعبة حتى نهايتها ، والزوج الرافض لها شكلا والموافق عليها من حيث المضمون ، ونوار الرافض للشكل والمضمون وان كان مضطرا ان يرافق اللعبة حتى النهاية حتى يكون قادرا ان ينقل وجهة النظر الاساسية التي اراد المؤلف ايصالها .

اسعد فضة يتابع سعيه في هذا العمل لتحقيق شكل مؤصل لظاهرة مسرحية عربية ، وهو في هذا المسعى يوظف كل امكانياته على خشبة المسرح ومعه مجموعة من ممثلي المسرح القومي الذين مدوا الجسور معه عبر مجموعة الاعمال السابقة، وكانت هذه الجسور ان صار التعاون بينهم وبين المخرج واحدا من السمات الاساسية لنجاح العمل ، التلميحات التي حملها النص جسدت على خشبة المسرح بشكل ابرز جوانبها المتعددة ، ونتيجة لكون الخلاصة التي تاتي على لسان نوار ليست الا جزءا من العمل لا ذروة درامية نهائية ، فقد وزع المخرج ومعه المجموعة التمثيلية جهودهم على كل مشهد من مشاهد العمل الكثيرة والقصيرة ، موظفين الحدث داخل الاغنية الشعبية التي كانت تغنى من قبلهم مباشرة على خشبة المسرح .

تحرك الممثلون داخلديكور استفاد من الشكل الهندسي للحرف العربي لتقديم تكوينات استفيد منها في المشاهد المختلفة ، واستطاع نعمان جود مهندس الديكور توظيف القطع المستعملة ضمن الاسلوب العام للعرض ، ولم يفرض اسلوبا خاصا بالعمل ، بل انسجم الديكور مع الاحداث وهذا ما أعطاه بعدا واضحا اضافة الى أن مشهد البستان الذي شارك في تنفيذه طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية كقطع متحركة لديكور بشري (اشجار) قد زاد من تمايز تعامل المخرج مع الديكور ، وكان قادرا ان يتجاوز الفراغات الممكن أن تبدو فوق خشبة صالة الحمراء الكبيرة .

يوسف حنا بدور الزوج حيران يثبت يوما بعد يوم وخلال العروض التي شارك بها ضمن اطار فرقة المسرح القومي ، انه الاقدر على تطوير ادواته التمثيلية للوصول الى تجسيد المضمون من خلال التقاط الايقاع الشعري ، واستيعاب هذا الايقاع ومن ثم تجسيده ضمن ـ الهارموني ـ العام للنص المسرحي هو لا يتلقى الشخصية جاهزة من المؤلف ، بل انه ياخذ مشروع شخصية ويبعث فيها حياة جديدة من خلال ادواته الخاصة ، والتي تتطور يوما بعد يوم ، وهو في دور حيران يحتل مركز الصدارة في حرية الحركة على خشبة المسرح بين المجموعة التمثيلية . ايضا برز زيناتي قدسية في دور نوار شقيقه ، والزيناتي موهبة تتابع مسيرتها بشكل مدروس عبر مجموعة الاعمال التي شاهدناها له ، وهنا في المفتاح لعب دور الراوي بشكل جيد في حين انه لم يندمج كما هو مفترض مع شخصية شقيق الزوج ـ نوار ـ عندما كان ينتقل من دور الراوي الى داخل اللعبة الدرامية .

مها الصالح الزوجة حيرة ، هي الاخرى جاءت لتكمل الثلاثي ، وهي في هذا العمل تحاول ان تخرج من اسلوبية الاداء التي رافقتها في اعمالها المسرحية .

باقي المجموعة التمثيلية جسدت ادوار مختلفة مكملة للحكاية ، كان هناك عدنان بركات وسجل حضورا في مشهد راعي الثيران ، خاصة في مشهد النهاية الميلودرامي ، معه مجموعة من الاسماء اميمة الطاهر ، عبد المولى غميض واسكندر عزيز وصبحي سليمان وبشار القاضي .

قد يختلف البعض حول اهمية هذا العرض في مجال تاصيل الظاهرة المسرحية العربية ، عن طريق الاستفادة من التراث العربي ، لكن لن يختلف اثنان على أن اسعد فضة قد قدم في مسرحية المفتاح عرضا جديرا بالمشاهدة .

● نادر اصفهاني



« جميلة » فيلم سامي لايتماتوف

هل الزوجة مجرد « ذيل في رسالة » ؟!

جنكيز ايتماتوف الروائي القرغيزي الذي كتب الرهوان عن وداعا يلغوليساري ـ والمعلم الاول والباخرة البيضاء ومرور الفرانق وغيرها من الروايات المؤفلمة ، شاهدنا له ـ جميلة ـ وهو فيلم عذب يقترب من قمة الروعة ، ويشهد على اصالة كاتب قرغيزيا الذي لايقل عن تشيخوف في عالم الرواية السينمائية المعاصرة والتي باتت جميع رواياته افلاما تجد مكانها في سينما تنطلق من دراسة البيئة دراسة تحليلية ومن فهم جمالي تتقدم لما يمكن أن تنقله الروايسة من مناخات واجواء وعلاقات .

في ـ جميلة ـ يتجه ايتماتوف نحو الاسرة المؤسساتية ونقيضها الحب الطوعي القائم على الاخلاص الوجداني المحض فجميلة احببت ـ دنيار ـ وتزوجت صادق ـ الذي مضى الى الحرب وصارت رسالته المذيلة بكيف حال زوجتي صلة الوصل الوحيدة بينهما وحب جميلة لدنيار اقتصر في بداية الامر على حدود التكتم الذي لايصرح عن نفسه الا بمشاهد قليلة كانت ذروتها مشهد غسل جميلة لقميص ـ دنيار ـ الذي ضمته بحنان وحنو مفترضة انه لاتزال يقبع فيه ولم يغادره وبسعيد الطفل النموذج في انانية الطفل الجنسية تلك التي تنقله من الطفولة الى الرجولة .

عالم جميلة وبيئتها بيئة فلاحية تعتمد نمط الانتاج البدائي والزواج في تلك البيئة يقتصر على حدود علاقة الانجاب الذي صرحت به الام اكثر من مرة محاولة اقناع جميلة بالارتباط بوهم زوجها ـ صادق ـ الذي رحل الى الحرب هذا العالم انما هو عالم الاستبداد الشرقي الذي تنضوي قرغيزيا تحت لوائه في زمن الفيلم وهو مجتمع استبدادية الاشياء والازواج والاخلاقيات التي تحتقر الجسد وتجعله خارج عالم المحسوسات وترى في الرجولة سيطرة الاشباح وفي هذا العالم اجتمع النقيضان ، طفولة جميلة وسعيد وعفويتهما ووهم صادق وفروسيته وحديدية عقله واخلاقيته اجتمع فيه النزوع نحو الحرية من جهة وكبت هذه الحرية واحتقارها من جهة اخرى والكفاح يسير بطريقة الصحيح طريق جميلة ودنيار ، وللتوصل لهذه العلاقة كان عمل ايتماتوف يعتمد تماسك الحدث وتطوره الطبيعي والصحيح دونما مفاجآت وقفزات ومصادفات،ورسما متقنا للشخصيات السينمائيةبحيث لم يكن من الممكن ان تكون شخصية على هذا النحو لتتصرف الا بما صاغه لها الفيلم .

لقد قدمت جميلة كشكل وحركة وقسمات وتعابير على نحو مناقض لشخصية المراة المؤسساتية المطمئنة لعالم الاسرة والعلاقات العائلية وجاء سعيد الطفل العاشق، ليلتصق بها ويمضيان في لعبة الحب الطفولي الذي يجد تعبيره في رسوماته ونهره ومياهه ، وجميلة هذه لم تكن بحال من الاحوال تمتلك مؤهلات الزوجة الشرقية ـ قرغيزيا شرقية ـ التي تعتمد على راس قائمتها الوقار والاحتجاب عن اللعبوميكانيكية الحياة اليومية والحشمة التي تنطلق باتجاه تقبل واقع قاهر للمرأة ومقهورا بها مما جعل المشاهد ينساق مفتتنا خلف الحل الذي اختارته جميله ، على الرغم مما قد يثير من اخلاقية القهر التي تقبع في داخل رجولته والتي تنتفي فيها امكانية انسنة الجنس كقضيه انسانية ملتصقة بالانسان وليست موضوعاته ، الرمز الجنسي في ـ جميلة ـ لم يكن رمزا تصعيديا يعتمد الاثارة وانما كان قضية حياة يومية تعيشها جميلة وقرغيزيا كعلاقات وتاريخ فالفيلم يطرح البيئة بكل ابعادها الاخلاقية والجمالية ، يطرح علاقات بشرها وطبيعة حياتهم الانتاجية ، وياتي الاخراج لينقلنا نقلات سريعة باتجاه استيعاب تلك العلاقات من خلال عناصرجمالية وسينمائية يقدمها الفيلم كضرورة وظيفية لاكشكل زخرفي خارجي فالاغنية القرغيزية النواحة الحزينة والالعاب العنيفة التي يمارسها الرجال والنواح الذي يحيا بين النسوة لمجرد استقبال رسالة من غائب كل هذا انما هو تراث الشرقي الذي يطفح بعقد اللذنب الوهمية والتي تقوده باتجاه نفي حياة الارض الحياة الحقيقية التي تجد تعبيرها في اللعب والمتعة وطوعية الحب والعمل .. عنف حياة قرغيزيا قريب من ريفنا ايضا ، ففيه مناخنا ولدى مشاهدة الفيلم لايشعر مشاهدنا المنحدر من اصل ريفي فهو قريب عن طفولته وذاكرته التي ترتبط بتلك البيئة ، وهو قريب من كافة البيئات الفلاحية في نمط الانتاج الاسيوي ، والحسي تفرزه هذه الاشكال والعلاقات والبنى النفسية والذهنية فالتزهد وانعدام الاحساس بضرورة الحياة ، هي فلسفة هذه العوالم ، والكرامة انما تتمثل بالضغط على الذات الفردية واختزالها للدرجة التي تضمحل فيها وتتحول لنمط دارج ، هناك ادانة لهروب ـ جميلة ـ مع ـ دنيار ـ وتكبر الادانة حينما تطرح العلاقة مع زوجها المقاتل فهو يدفع نفسه للوطن ويعود ليرى زوجته وقد غادرته وهربت مع غيره وحطت من كرامته ولكن السؤال ، ماهي زوجته وماعلاقته بها ، انها فقط ـ ذيل في رسالته ـ ففي حقيقة امرها هي رمز اجتماعي لاأكثر ولا أقل ، ومع ذلك فهي مدانة ان خرجت من حدود الرمز ومارست دورها الانساني في الحياة .. ولكن الفيلم كان له رايا اخر . كان مع انسانيتها ولهذا حرضها على الهرب ولم يكن حليفها في ذلك سوى سعيد الطفل رمز المستقبل المتحرر من قيود الماضي .

● نبيل الملحم

وقفة مع منشورات وزارة الثقافة ١٩٦٠ - ١٩٧٩
لماذا لا نعيد طباعة الكتب النافدة ؟!

ان وقفة متمعنة على واقع منشورات الوزارة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٩ تشرح معنى هذا القول ولايغيب عن ذهننا مع ذلك المحاولة الجادة التي قدمتها وزارة الثقافة للقارىء بتخفيضها اسعار الكتب بنسبة ٤٠ بالمائة والتي نامل ان يخطو بمثلها اتحاد الكتاب العرب .

الكتب المفقودة من المطبوعات
طباعة الكتب العالمية .

في الناحية الاولى يستغرب القارىء فقدان بعض الكتب التي طبعتها وزارة الثقافة والتي ترتبط بالكتب المتوفرة والامثلة على ذلك كثيرة :

١ ـ مؤلفات تولستوي ، اذ فقدت اجزاء عديدة من اعماله الكاملة وخاصة الحرب والسلم التي ترجمها المرحوم الدكتور سامي الدروبي .

٢ ـ راس المال ، نقد الاقتصاد السياسي لكارل ماركس حيث تلاشت من السوق نسخ الكتا الاول من مجلدات راس المال ..

٣ ـ فقدان الجزء الاول من رواية مارسيل بروست ـ البحث عن الزمن المفقود علما انني شخصيا شاهدت هذا الجزء في احدى المكتبات حديثا بينما لم اجده في مراكز البيع للوزارة بدمشق !؟

وفي هذا المجال لماذا لاتقوم الوزارةبطباعة هذه النسخ مرة ثانية لترفد مكتبات المواطنين بكتب ثمينة وبسعر زهيد ،فترحمه من مخالب دور النشر المتلاعبة باسعار الكتب والمشوهة لكثير من الترجمات بالنسبة للكتب الاجنبية !

اما الناحية الثانية وهي ناحية طباعة الكتب العالمية فالوزارة تطبع كتبا كثيرة لكتاب عالميين ولكنها في اكثر الاحيان تكون هذه الكتب عنهم لالهم وهنا تكمن اهمية التوجه للقارىء فما هي اهمية كتاب نقدي عن ادب دوستوفسكي في حين لايتوفر ادبه ؟! هذا على سبيل المثال لا الحصر . كما ان الوزارة مقصرة في اصدار سلاسل ادبية او شعرية او مسرحية .. وهذا مايدفع القارىء الى الاعتماد على دور النشر التي اشرنا الى مساوىء بعضها .

وتخطرني ايضا بعض الكتب التي اصدرتها الوزارة والتي نفدت نهائيا من مستودعاتها وبالتالي بقي القارىء يبحث عنها كمراجع اساسية وهامة ونادرة لمتابعة مطالعاته ، مثل التجربة الثورية الفلسطينية للدكتور حسام الخطيب في الادب والفن للينين ترجمة يوسف الحلاق نصوص مختارة لانجلز .. ناهيك عن بعض مؤلفات حنا مينة وغيره من كتابنا في سورية .

ان الهدف من اعادة طباعة مثل هذه الكتب هو تلبية حقيقية لما يرغبه المواطن من المنشورات .. كنوع تحديدا ، ولنشل هؤلاء الكتاب والادباء بوجه عام ..

■ عماد نداف

وقفة
متحف دمشق التاريخي

افتتاح متحف دمشق التاريخي في حي سوق ساروجة ، خطوة جيدة لابراز ملامح أقدم مدن التاريخ .. واعرقها ، ولتسليط الضوء على الطابع العمراني للبيت الدمشقي ، الذي يتمتع بخصائص يتفرد بها عن كل انظمة البناء في العالم ، فهل افتتاح هذا المتحف كاف لوحده ؟

هذا البيت الدمشقي الذي حول الى متحف . هو واحد من الكثير من البيوتات الدمشقية المتناثرة في احياء دمشق في القيمرية ، والشاغور ، والميدان والقنوات كلها غنية بفنها ونقوشها ، والتي هي في كل يوم جديد تصبح مهددة اكثر بالانقراض والتلاشي .

ويجدر بنا هنا ان نلفت انتباه المديرية العامة للاثار والمتاحف التي بذلت مجهودات كبيرة من اجل اعادة بناء وترميم متحف دمشق التاريخي ـ الى وجود كنيستين واحدة في حي السويقة والثانية في الترشي وكل واحدة منهما على وشك الانهيار بما فيها من روعة الفن المعماري والنقوش الدمشقية البديعة .

ثم ان اقامة مثل هذه المتاحف يجب أن لايقتصر على دمشق وحدها وانما يجب أن يتسع ليشمل كل المدن السورية ذات التاريخ العريق واني لاستذكر هنا قول احد علماء الاثار عن بلادنا : أن كل حجر من ارض هذه البلاد يخبىء تحته حضارة كاملة . واذا كان الاخرون يخترعون لبلادهم تاريخا وحضارة وهميين فيقيمون المتاحف والمعارض الاثارية . فالاجدر بنا ـ ونحن الذين نمتلك اسطع تاريخ على وجه المعمورة ـ أن ننفض الغبار عن حضارتنا المتمثلة باثارها العظيمة . مزيدا من الاهتمام بتراثنا الحضاري ؛ فان عظمة الحاضر من عظمة الماضي .

● أحمد بوبس

من الندوة الآثارية :
دمشق .. هذه المدينة العريقة

في الحلقة الثانية من ندوة دمشق الاثارية كانت دمشق في القرن التاسع عشر مادة الحديث الرئيسية فيها . فما هي حكاية هذه المدينة ؟.

تعتبر دمشق من اعرق مدن العالم . فهي نتاج تفاعل تاريخ يمتد اكثر من ستة الاف عام . ففي القرن الرابع قبل الميلاد ، ولدت دمشق قرية صغيرة تغفو على سفح قاسيون وتحتضن نهر بردى . انتقلت مع ذلك الى حكم الكلدانيين ثم اصبحت جزءا من المملكة النبطية ثم ولاية رومانية حيث بني فيها سورها والمسرح ومعبد جو بيتر كما بنيت الشوارع المتعامدة .

وفي العهد البيزنطي حلت كنيسة يوحنا مكان معبد جوبيتر . اما في عهد الامويين فقد توسعت المدينة خارج اسوارها قليلا وحل الجامع الاموي مكان كنيسة يوحنا بينما ظل مخطط المدينة في العهد اليوناني والروماني قائما .

وخلال مراحل التاريخ المتتالية تعرضت دمشق للكثير من الحروب والغزوات نتج عنها تخريب ودمار كبيران لحقا بالمدينة . ولم تخل بعض المراحل من الازدهار في زمن بعض الملوك مثل نور الدين وصلاح الدين الايوبي . وفيما عدا ذلك فقد عانت من ظلم الحكام الذين تولوا حكمها من الخارج ، وفي العهد العثماني تعرضت المدينة لمرحلة قاتمة من تاريخها .

في كل مرة كانت دمشق تتعرض لتخريب جزء من عمرانها وقتل عدد من سكانها . ومع ذلك فقد امتدت خارج اسوارها شيئا فشيئا وخاصة في الجهات الشمالية الغربية والغربية الجنوبية . ونتيجة التدمير الذي تعرضت له فقد النظام اليوناني والروماني للمدينة ملامحه بالتدريج وقام مكانه نسيج عمراني فيه كثير من العفوية والفوضى . ومما ساعد على ايجاد هذا النسيج ، ان الحكام والولاة الذين تتالوا على دمشق كانوا بعيدين عن الاهتمام باحوال المدينة . وكان همهم الوحيد ينحصر في تثبيت حكمهم ، وارضاء رؤسائهم ، وجباية الضرائب ونتيجة ذلك عانت البلاد من ظروف الفوضى والاضطراب ، ومن ويلات الحروب وغزوات البدو وقد كانت لهذه العوامل تاثيرها الكبير على توجيه النسيج العمراني للمدينة ، اذ قام على شكل يسمح بالاحتراس من اعتداءات الحكام والاعوان ، وغزوات البدو ، او من الاحتلال الخارجي والتدمير .

وانقسمت دمشق الى احياء رئيسية ،تعيش كل منها حياتها الخاصة المستقلة نوعا ما ،ترتبط جميعها بمركز المدينة ـ الجامع الاموي ـ وكل حي هو صورة مصغرة له مسجده ، وشركته وسوقه التجاري ، وتتفرع عن الطريق الرئيسية للحي ، الحارات والدروب والازقة . وايضا لكل حارة جامعها الصغير ، سوقها وحمامها ، وكافة الخدمات الضرورية التي تحتاج لها . كما أن لها شيخ حارة ومسؤول وحارس ليلي وتتفرع عن الحارات الدروب والازقة ذات النهايات المغلقة . وكان لكل زقاق بوابة كبيرة يمكن اغلاقها جميعا ليلا قبل الوصول الى باب البيت الموجود داخلها . ويظهر تعداد هذه الأبواب وتسلسلها ، وكذلك ضيق الحارات . وتعرجها مدى التركيز في تلك الازمنة على نواحي الامن والحماية من الاخطار الخارجية . وهذا النظام العمراني كان يضفي على المدينة سحر الشرق وهدوءه الرائع .

قبل عام ١٨٦٠ لم يكن في دمشق سوى فندقين فقط . وبسبب افتتاح الطريق الجديدة بين دمشق وبيروت عام ١٨٦٢ ،فقد سهل اتصال المدينة بالعالم الخارجي وكثر الوافدون الاجانب مما تطلب انشاء فنادق جديدة اضافة للفندقين المذكورين .

و فيعام ١٨٧٨ عندما تولى مدحت باشا الولاية في دمشق ـ وكان عدد سكانها انذاك حوالي مائة وخمسين الف نسمة ـ قام باستبدال عدد من الحارات القديمة بشوارع ، كما قام بتعريض الشارع المستقيم ـ سوق مدحت باشا ـ في المنطقة الممتدة من باب الجابية حتى البزورية ـ التي كانت تعرف بسوق جقمق ـ كما قام بتغطية هذا الشارع بالصفائح المعدنية .

وشهد القرن التاسع عشر استحداثاسواق جديدة مثل القسم الشرقي من سوق الحميدية من العصرونية وحتى باب البريد عام ١٨٨٣ . اما القسم الغربي فقد سبق وتم بناؤه عام ١٨٧٠ كما بني سوق الخيا بجانب القلعة .

ودخلت الابنية الحديثة ـ ذات الطراز الغربي ـ وخاصة في القسم الغربي من المدينة ـ منطقة الطليوني ، وعلى ضفتي بردى نذكر منها محطة سكة الحديد ومبنى المشيرية مكان القصر العدلي حاليا ـ وشهدت دمشق توسعا كبيرا . ويمكن ملاحظة ذلك من مقارنة مخططي المدينة في القرنين الثالث عشر والسادس عشر مع مخططها في القرن التاسع عشر ، حيث تضاعفت مساحة المدينة خارج اسوارها القديمة وتوسعت المدينة اكثر باتجاه الجنوب حيث توسع حي القنوات ، وامتد حي الميدان اكثر باتجاه الجنوب حيث قامت على طريقه الرئيسية الحرف المتعددة . وشهدت منطقة باب توما انشاء ابنية لسكن الاجانب ، وتوسعت الصالحية واحدث حي المهاجرين ، كما بني حي لسكن الاكراد . وتحولت القلعة الى ثكنة عسكرية .

نتيجة لهذا كله نستطيع ان نقول ان القرن التاسع عشر شهد اتصال الافكار الغربية على التقاليد العمرانية الشرقية ، فعبثت هذه الافكار بتراثنا . وكان ماكان من تخريب البيوت الدمشقية القديمة ، والنظام الشرقي . لتحل محلها العلب الاسمنتية الواردة من الغرب .

■ أ . ب





نافذة

سينما القتل وسينما الحياة

لماذا وجدت السينما ؟ قد ترد اسئلة عديدة على هذا السؤال ولكنها جميعا

ستنصب حول موضوع واحد وهو ان

السينما جاءت لنقل الحياة اليومية الى

الشاشة .. وهنا يمكن ان نسال وهل تحقق هذا الامر ؟

يبدو لنا ومن خلال مشاهدة الافلام المتعددة الاساليب والاتجاهات ان هذا الامر لم يتحقق بل ان السينما نقلت الينا الموت بدلا من أن تنقل الحياة .

لو اخذنا مثلا على ذلك عناوين بعض الافلام لوجدنا ان الموت والقتل يحاصران المشاهد في كل مكان يذهب اليه ـ الموت مهنتي ـ مجنونة بالقتل ـ العصا الطويلة ـ وحتى السينما المصرية ادلت بدلوها على طريقتها الخاصة بفيلم ـ امرأة قتلتها الحب ـ .

● محمد قاسم

تسمع بالحرية خير من أن تراها

صديقي الخوف !

ارجو ان تكون في صحة جيدة ..

وتظل محافظا على شعرك مشنورا

وثيابك انيقة ، وشهيتك قوية قسوة اسنانك ..

فالحرية تريدك رجلا عصريا ، دائم التجديد في مظهره ، محبا للظهور المتنكر وغير المتنكر في كل المناسبات وملما بكل فنون الرقص ، على الجليد والجماجم والارواح .

والحرية تحبك حبا لاتنازعك فيه اية امرأة سوى الديمقراطية مطلقتك الجميلة .. فكن رجلها الاوحد وسيد بيتها الواسع وساعة صدر معن بن زائدة ، وهو خاضع لاختبار الاعرابي لحلمه ..

صديقي الخوف ! ارجو المعذرة ، فكلماتي اعجز من ان تعبر عما يدور في خلدها من احترام وتقدير وساحاتك واقبيتك من حفلات كوكتيل راقصة .

وكم افرحني قطعك لكل صلة مع الديمقراطية هذه المرأة الغيور ،

المتهاورة الاعصاب .. ولكن ياصديقي

هذا لايمنع ان تكون لك لقاءات معها في الخفاء ، محروسة بحراب حاشيتك

اعرف ان شريط صداقتي لك قص قبل ان يقص شريط سرقتي ..

انا وانت اخوان في الدم والجوع والقهر والبرد .. انت توامي السياسي والفكري والتجاري والصناعي والزراعي والروحي والجسدي والمستقبلي ، ولهذا فلن تفرقنا عن بعضنا البعض ، كل مظاهرات الاحتجاج وثورات الفقر .. بل اتساءل لو مرت بيننا طلقة فانتوم ، أو تنهيدة من الحرية ، هل اجرت دمي أم دمك .

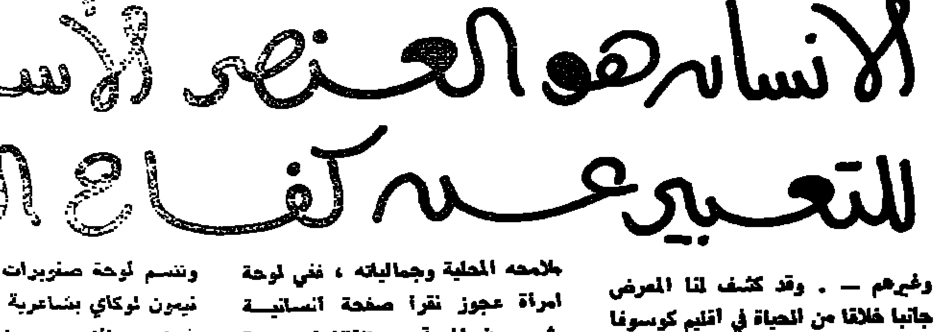
أيها الصديق الصادق في كل ما تقطعه من عهود وفي كل ماتعقده من اتفاقيات ..

لم يصادف ان خيبتني حتى في ابسط حقوق الصداقة ، واصغرها فانت واضح في صداقتك لي وضوح امريكا في اضطهادها للشعوب وايوائها للانظمة العميلة المطعونة في كرامتها الانسانية و شرفها الوطني ..

● محمد مصطفى درويش



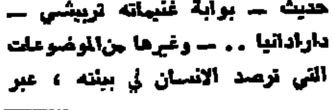




معرض الفن الكوسوفاري المعاصر بدمشق

الانسان هو العنصر الأساسي للتعبير عن كفاح الشعوب

ضمن الاسبوع الثقافي الاول لاقليم كوسوفا ـ يوغوسلافيا ـ في القطر العربي السوري ، افتتح في صالة المتحف الوطني بدمشق معرض الفن الكوسوفاري المعاصر قدم لنا المعرض مجموعة مختارة من لوحات التصوير واعمال الغرافيك والسجاد الفني التي تعتبر جزءا من معرض الفنون في برشتنا عاصمة كوسوفا ، وهي من نتاج فنانون رواد وشباب عرفوا بنشاطهم الفني الدائم عبر عشرات المعارض الفردية والجماعية وحازوا على جوائز عديدة ، وكان شيئا ممتعا ان نتعرف على بعض اعمالهم من خلال هذا المعرض الجماعي الذي يعطي صورة ما عن الفن في اقليم كوسوفا خلال السبعينات ـ باستثناء بعض الاعمال التي يعود نتاجها الى الخمسينات والستينات من هذا القرن ـ ومن الجدير بالذكر ان المعرض يطرح بعض المشكلات الانسانية والفنية التي نراها مشتركة بين الفن في كوسوفا والفن في سورية فالانسان يشكل العنصر الاساسي للتعبير الفني وبرؤية واقعية . وهناك بعض الاعمال التي عبرت عن كفاح الشعوب المناضلة ضد الامبريالية الامريكية كما في محفورة الفنان شكري نعماني الغنية حول فيتنام انتاج عام ١٩٦٩ وتبدو مسالة احياء الفولكلور الشعبي هاجسا اساسيا في بعض اعمال التصوير والسجاد والحفر ـ الفنان انجل بريشا ـ الفنان افوش بشيري ـ الفنان ماتي روديتشي ـ الفنان ادم كاستراتي ـ الفنان فاتمير كريبا

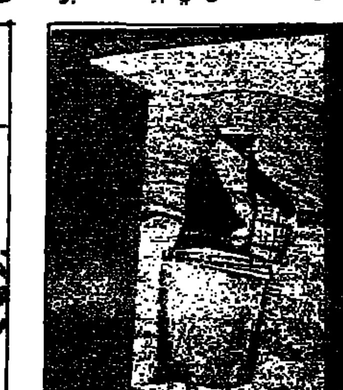


وغيرهم ـ . وقد كشف لنا المعرض جانبا خلاقا من الحياة في اقليم كوسوفا الانسان والطبيعة والارض ، ولعل الموضوعات التالية تؤكد ذلك :

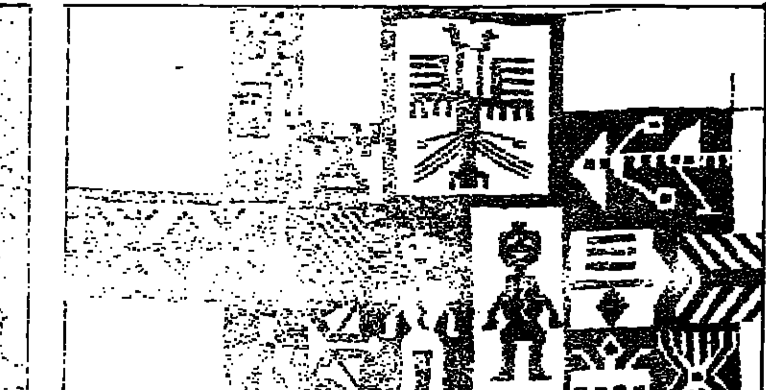
ـ الراعي ـ سوزانا والمسنين ـ خبز منطقتنا ـ امرأة من منطقة هاس ١ و ٢ وجه عجوز ـ جسر الحجر القديم ـ صنوبرات دتشان ـ الحمال سيلا ـ على النافذة ـ حديث ـ بوابة غنيماته تريبشي ـ دارادانيا .. ـ وغيرها من الموضوعات التي ترصد الانسان في بيئته ، عبر ملامحه المحلية وجمالياته ، ففي لوحة امرأة عجوز نقرأ صفحة انسانية بشيء من المحبة ، وتنقلنا لوحة امرأة من منطقة هاس الى الطابع المحلي للانسان حيث التاكيد على الزي الشعبي المحلي التقليدي والطبيعة وترسم لنا لوحة الطائر للفنان زوران يوفانوفيتش حركة شعرية بمنتهى البساطة والواقعية ، اما لوحة المقتربون للفنان جيلوتي جوكاي فتجمع بتكوين متميز بين خصائص البيئة وجماليات الانسان من عمارة شعبية وازياء وملامح شعبية وتنسم لوحة صنوبرات وتسان للفنان نيمون لوكاي بشاعرية اللون والتناغم في توزيع الضوء عبر لمسات دقيقة تنم عن فنان مرهف الحس ، وامام سجادة اغوش بشيري نقف لنتعرف على جملة من الرموز والاشكال والمونيفات الشعبية المستقاة من الصناعات اليدوية لكن بتحقيق معاصر حيث يتناول الفنان الزخارف والرسوم الشعبية ويعيد صياغتها من جديد عبر تبسيط وتلخيص هندسي وهنا يحافظ على القيمة التعبيرية والجمالية الشعبية والحس الفنائي الذي تم نحت تأثير البحث في الفن الشعبي ، وهذا ينسحب على لوحة ـ اوسمة بريزرن ـ للفنان انجل بريشا .. الا ان ـ انجل ـ يسعى لان يقدم لنا بانوراما شعبية حيث يجمع في لوحته بين عدة اشكال وزخارف شعبية ويقترب مظهر نساكا في لوحته ـ الغطاء ـ من الواقعية التعبيرية حيث التركيز على المواطف والانفعالات وترجمتها كالفة فنية من خلال اللون وتوتر ضربات الريشة .. الا ان عواطفه وانفعالاته تصب في النتيجة في موضوعه الشعبي ـ امرأة ترندي الزي الشعبي على خلفية من الاقواس ـ وتصل انفعالات الفنان مسلم موليتشي الى اقصى مدى عبر لوحته رعاية الثورة التي تعتبر من ابرز اللوحات التعبيرية في المعرض وتعبيرية ـ موليتشي ـ تتخذ من التحوير في الاشكال الانسانية وفن العفوية والحدة في اللون طريقا لتحقيق الموضوع تشكيليا .. ويشدنا اسعد فلا بواقعيته الجديدة في لوحة الفتاة الخجولة التي تحمل قدرا من الشاعرية اللونية والاضاءة الموظفة تعبيريا ، وينفرد ادم كاستراتي في لوحاته المعروضة بشخصية متميزة تجمع بين الواقع والذات بتحقيق بدائي . لانراه الا في الفنون الشعبية .

مانريد ان نصل اليه عبر هذه الاشارات السريعة للاعمال المعروضة من حفر وتصوير وسجاد هو مسالة ربط الفن بالواقع وبالتالي امتلاك التمييز عبر الواقع ، فمجمل الاعمال المعروضة وعلى اختلاف اساليب التعبير والشخصيات الفنية تلتقي في النتيجة وتتفق مع بعضها البعض لا من حيث الموضوعات المرتبطة بالواقع فحسب ، بل من حيث تمثل البيئة ككل من الارض الى الانسان مرورا بجمالياته وخصائصه ، وبهذا يشكل المعرض كشفا عن البيئة ويعطي صورة خلاقة عن الحياة في اقليم كوسوفا ـ يوغسلافيا ـ .

● خليل صفية









«حلاوة الروح» كوميديا تقودها السذاجة وعصا الزوجات تغلق نوافذ المعالجة الاجتماعية

يسعى ـ حلاوة الروح ـ لاشاعة كوميديا الموقف .. يخرج المسلسل كوميدياه في سياقه الدرامي ، من تطور الحدث وانجزائه وانعطافاته داخل الموضوع الواحد ..

موضوع المسلسل بعيدا عن المنطق وواقعية الحياة الزوجية بشكل او باخر .. وهذا الجانب لا يحرص عليه الكاتب لينين الرملي ، وهو يوظف الموضوع ـ او الفكرة للتنويه عن مشاكل اجتماعية تحدث ، او لاتحدث فيما الهدف الرئيسي : كوميديا مواقف ربما تثير ضحكا وربما تحقق ترفيها ..

بمعنى اخر ، تاتي فكرة المسلسل ليستغل هذه المشاكل الاجتماعية وهي تحيطها بعنصر التضخيم والمبالغة ، ليتحقق الهدف الرئيسي ولايبدو ان المعالجة تريد طرح رؤى محددة او تحاول ترسيخ مفاهيم وقيم خاصة بالحياة الزوجية وتعامل الازواج داخل البيت الزوجي وربما يحقق المسلسل بدون قصد ، اشارة خاصة بانحرافات الازواج الى حياة عاطفية اخرى تدور خارج محيط البيت الزوجي فالزوجة ـ ثريا رجاء حسين ـ تحاصر الزوج المسكين لسوء حظه والراضخ لضغوط خارجة عن المالوف .. وسلوك الزوجة المفرط في التخوف والشك ، والمهوور بالضغوط : يدفع الزوج سعيد ـ سمير غانم ـ الى احاسيسه الجديدة ليغرق في علاقة حب مع الارملة فيفي ـ نسرين ـ حب متارجح بين المشاعر الصادقة والتوهم الطارئ ....

وهذا ـ التارجح ـ بالمناسبة اراده المؤلف رافدا لعنصر الكوميديا ، اولا ومساعدا على اطالة الوقت ..

من ناحية اخرى ، يطرح المسلسل شخصيات

اجتماعية فارقة في سلوك خاص وراسخ ...

شخصيات تلتحق ظنونها تتواصل مع عقد نفسية وذهنية خاطئة ، وتمارس رغباتها باندفاع

هذه الشخصيات يطرحها المسلسل ليضعها كنماذج حتمية ومزروعة في كيان الايام .. واكثر الشخصيات بروزا ودقة : الام فوقية ـ ملك الجمل ـ هذه مشحونة بتاثير عقدتها الاجتماعية النفسية . دخلت أوجاع المعاناة في ماقبل بعدما غادرها زوجها ـ وهذا لم ترد ـ الى زوجة اخرى هنا ، واكبها كره الازواج ، واملات تحقد على السعادة الزوجية اينما وجدتها ، وحقدتها انعكست على ابنتها ثريا

... المعالجة جاءت باسلوب كوميدي مما شتت تاثير وجود هذه الشخصية ـ النموذج امام الجمهور . لكن تاثيرها حتى وجوده في حياة ابنتها .. هنا صار الزوج سعيد بشكوك زوجه . يتعرض لحملة صلبة ومواجهة ويلاقي قسوة دائمة . ويحصي اعباء لست من مهماته .

مع معاناة الزوج لاتحصى المواقف الدرامية التي تحقق تعاطف مع وضعه الخاطئ ، والى تحقيق استهجان لاسلوب الزوجة من هنا نشعر بان المسلسل لايحاول الدخول الى ارضية اجتماعية طالما انه يمهر هذه المواقف بصياغة درامية مضحكة بمعنى ان المواقف تتبدد ، او ـ تتميع ـ ، لصالح الترفيه فيما الفكرة واحداثها : تشير الى قدرة والصحة على استحداث طرح اجتماعي مفيد ومؤثر بدون ان تضعف الكوميديا ـ الهدف .

وتنعطف الاحداث الى درب اخر . بعدما يجد صديق سعيد الحلاق سعفان ، خطة لاخراج صديقه من هذا التردي والقهر .. يمثل دور الطبيب ويحكم على سعيد بمرض في القلب هنا يتغير سلوك الزوجة .. تحرص على راحة زوج ستفقده بعد شهر وزميلا سعيد في العمل اللذان يمارسان مهمة تعميق عذابه وصبره في الحياة : يغيران سلوكهما في الفترة ذاتها وهو سعيد يمتلئ ضحكا على المجموعة المتحركة بموجب الحكم الطبي المزيف .

ويبسط سعيد اراءه واوامره على البيت الزوجي وكان المؤلف يضع ملامح حقيقية وموضوعية للتحول لكن سعيد يندفع في انتقامه من الزوجة الراضخة لتحريض امها وبالمقابل يبدأ بملاطفة ابنه باسلوب اخر من التربية محاولا انقاذه من ذيول التربية السابقة المضرة بنشاته للمسلسل ـ كما توهنا ـ نوافذ تمهد له الدخول في المعالجة الاجتماعية ، لكنه يظل منها ويتراجع .. او يحاول الاستفاقة ،

ولايكمل ... هنا تغلق النوافذ بايدي الاضحاك وهذا النوع الدرامي يبرر كل هفواته وثغراته بالايضاح المسبق بانه : كوميديا في كوميديا . كانه يؤكد على نظرية ـ الفن للفن ـ .



وهذا توضحه مواقف الحلاق سعفان في صالونه ومع زبونه الوحيد .. فالمخرج محمد اباظة ، يعتقد بان طلي راس الزبون الراغب بازالة شعر الوجه اتجاه مضحك وطريف ! فيما هذه ـ اللقطات ـ مرت في افلام اسماعيل ياسين العتيقة . وهي في كل الاحوال توصي بسذاجة شديدة وهذا النوع من الكوميديا يعم اجزاء كثيرة من المسلسل ويوسع مساحات التهريج الحركي ... ويبدو من هذه المشاهد بان الفكرة ضئيلة وتحتاج للتوسيع لتحقق سبع ساعات تلفزيونية .

وتاتي النهاية مخيبة للتوقعات .. لقد رضخ الزوج لعصا الزوجة . بعدما اثبت طبيب حقيقي بانه مصاب في قلبه ، واكيته الدهشة وهزته الكآبة .. لكنه ينقذ نفسه من حالته الجديدة بالتفاؤل المقرون بالحزن احيانا وبالمقابل ، يلمس تغيرا في عاطفته تجاه جارته الارملة ، وهي ، بالمقابل تشعر بان عاطفتها مازالت مع الزوج المتوفى . .

.. ما سبب هذا الانعطاف في الخط الدرامي

لابد ان النص سعى لنهاية مناسبة لهذا الانعطاف لقد كشف سعيد اوراقه امام زوجته ، واعترف بالتزييف وبمشاركة صديقه سعفان بالخطة وهي بالمقابل عرفت بانه لن يغادر الحياة .. لذلك جاءت العصا ـ في الحلقة السابعة والاخيرة ـ لتكتب النهاية ولتشير الى ان الزوج سيعود شاء ام ابى ـ الى الرضوخ والى حالته التعيسة الاولى !! والعصا ، حل ووسيلة وغاية ! العصا لن عصا أيها السادة والتلفزيون اداة توجيه وتنوير والى اخره !

.. نهاية بائسة ومحزنة حقا ، والعالم المتحضر ينادي بالمساواة والتفهم والتفاهم والى اخره !

● شافع مزيك

هكذا منه الأصل

الطبقة العاملة في عيدها النضالي

الاول من أيار .. لماذا اختير رمزاً للنضال ضد الاستغلال..؟

الديمقراطية على الطريقة الصهيونية تمييز عنصري وانتهاك لحقوق الانسان

مع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدات تنتظم في المجتمع البورجوازي الصناعي طبقتان متنافستان تزداد هوة التناقض بينهما عاما بعد اخر سواء من حيث الاتساع او العمق :

الاولى : وتتالف من ارباب العمل اصحاب المعامل والرساميل الضخمة التي جنوها عن طريق زيادة استغلالهم واستثمارهم للفئات الكادحة .

الثانية : وتتالف من العمال الذين لايملكون سوى قوة العمل يبيعونها لممثلي الطبقة الاولى لقاءثمن بخس بالكاد يكفي لسد حاجتهم اليومية.

والواقع ان هناك ارتباطا كبيرا بين غنى الطبقة الاولى وفقر الطبقة الثانية وذلك شيء بديهي لان هذا الاثراء انما يتم على حساب افقار الطبقة العاملة ولما كان الهدف الاول والاخير لارباب العمل هوالحصول على اكبر قدرمن الارباح فانهم لم يتورعوا عن استخدام شتى اساليب الاستغلال بما فيها المباشر وغير المباشر ومن بين تلك الاساليب تمديد ساعات العمل يوميا .

وكان من الطبيعي أن لاتقف الطبقة العاملة مكتوفة الايدي ازاء هذا الظلم فتخوض نضالا عنيدا ومريرا من اجل تخفيض يوم العمل ، وقد ضرب العمال اروع امثلة النضال في بداية العقد الثامن من القرن الماضي وذلك من خلال كومونة باريس في عام ١٨٧١ ضد البرجوازية الفرنسية المستغلة

لماذا الاول من ايار

ليس من باب المصادفة ان يقترن عيد الاول من أيار الذي تحتفل به الطبقة العاملة في كل انحاء العالم باسم الطبقة العاملة في الولايات المتحدة ذلك ان هذه الطبقة كانت تعاني اشد اشكال الظلم والاضطهاد واقسى انواع الاستغلال ومن أجل الحد من هذا الاستغلال الوحشي وتامين الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم بدأ العمال بتاسيس النقابات العمالية المختلفة ويعود ظهور اولى بوادر تلك النقابات الى نهاية القرن الثامن عشر .

ومع بداية ١٨٨٠ بدأ العمال يتخلون عن السرية وبدأوا يطالبون من خلال نقاباتهم التي كان عددها يربو على – ٢٥٠ – نقابة برفع الاجور وتخفيض ساعات العمل وكان اسلوبهم المفضل – الاضراب والمظاهرات

وازاء هذا التزايد الكبير في عدد النقابات العمالية كان لابد من وجود ناظم مشترك لهذه التنظيمات المتعددة وهكذا فقد تم تاسيس اتحاد العمل الامريكي الذي اخذ على عاتقه مهمة تنظيم النضال العمالي ضد ارباب العمل ، من اجل حماية الحقوق العمالية المهضومة .

وفي عام ١٨٨٤ وبعد فشل الاتحاد في انتزاع حقوق العمال بالطرق القانونية فقد تقرر اللجوء الى الاضراب العام

كان ذلك في الاول من ايار ١٨٨٦ حيث خرج مايزيد على ٣٥٠ الف عامل في مدينة شيكاغو في مظاهرة عمالية اتجهت الى ساحة – هاي ماركيت – ترتفع الشعارات التالية :

- ثماني ساعات عمل .
- ثماني ساعات راحة .
- ثماني ساعات نوم .

وقد حظيت هذه المظاهرة بتاييد الرابطة الدولية للكادحين .

ولم تقف السلطات وارباب العمل موقف المتفرج من هذه السابقة الخطيرة فجندت قوات البوليس لتفريقها .

بيد أن تلك القوات وجدت نفسها عاجزة عن وقف ذلك السيل المتدفق واذ ذاك سارع ارباب العمل واتفقوا فيما بينهم على سلوك طريق اخر ارسال عدد من العمال الماجورين الذين اندسوا في صفوف المتظاهرين وراحوا يقومون باعمال الشغب والتخريب بغية تشويه سمعة المسيرة العمالية واعطائها طابع الفوضى والتخريب ولم يكتف هؤلاء بذلك بل عمد احدهم الى القاء قنبلة على قوات البوليس التي سارعت ففتحت نيران اسلحتها على العمال مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص من الشرطة واربعة من العمال واصابة اكثر من مئة عامل .

– وللحال سارعت السلطات فاعتقلت عددا من القادة النقابيين البارزين ونظمت لهم محاكمات صورية حكمت بموجبها – على اربعة منهم بالاعدام كما حكمت على بعضهم الاخر بالسجن لفترة طويلة .

وهكذا تم تنفيذ حكم الاعدام بكل من اوجست سبيتز والبرت بارسونز وادولف فيشروجورج انجل وكان ذلك في الحادي عشر من تشرين الثاني ١٨٨٧ .

وكانت ردود الفعل العمالية على هذه السياسة التعسفية ثورة عارمة اجتاحت مختلف المدن الامريكية ، كما امتدت موجة التنديد والسخط الى صفوف العمال في مختلف بلدان العالم .. وبعد ١٢ عاما اعترف مدير الشرطة الذي شارك في تنفيذ مذبحة – هاي ماركيت – ان القنبلة لم تلق من قبل العمال بل انها كانت خطة مدبرة وضعتها الاوساط الحاكمة بالتنسيق مع ارباب العمل من اجل ايجاد الذريعة اللازمة لتبرير قتل العمال واعتقال قادتهم واعدام بعضهم وسجن بعضهم الاخر .

– وقد اثار هذا الاعتراف الذي جاء متاخرا جدا موجة السخط والتنديد في الاوساط العمالية مما اضطر السلطات الامريكية الى اعادة النظر في تلك المحاكمات والى تبرئة ساحة القادة النقابيين واطلاق سراح المعتقلين منهم

العمال العرب في فلسطين المحتلة يعانون أقسى صنوف القمع والارهاب

وفي عام ١٨٨٩ وبمناسبة الذكرى الثالثة للمذبحة – هاي ماركيت – اتخذت الاممية الثانية قرارا باعتبار الاول من ايار رمزا للنضال ضد الاستغلال بشتى اشكاله ومظاهره وفي عام ١٨٩٢ اعترفت الحكومة البريطانية بالاول من ايار عيدا رسميا للعمال اما الكونغرس الامريكي فلم يعترف به الا في عام ١٨٩٤ ولكن الولايات المتحدة لم تلبث ان حددت اول يوم اثنين من شهر ايلول عيدا للعمال الامريكيين اما روسيا القيصرية فلم تعترف به ولم تسمح للعمال بالاحتفال به الى ان قامت الثورة في عام ١٩١٧ حيث بدأ الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩١٩ يحتفل بعيد الاول من آيار .

وبعد مايقرب من مئة عام

على الرغم من الانتصارات العديدة التي حققها العمال في نضالهم المرير ضد القوانين والنظم الراسمالية الجائرة فان وضعهم لايزال في بلدان العالم الراسمالي يسير من سيء الى اسوأ . فمن عام الى اخر تزداد حدة هجوم رأس المال على مكاسب الكادحين وتزداد بالتالي حدة المقاومة التي يبديها الكادحون من اجل تحسين مستوى معيشتهم ويمكن اجمال المشاكل التي يعاني منها العمال وسيظلون يعانون منها في ظل النظام الراسمالي بما يلي :

● تفاقم البطالة . ففي نهاية العام الماضي كان عدد العاطلين عن العمل في البلدان الراسمالية المتطورة يقارب العشرين مليونا ومعظمهم من الشبيبة .

● موجة الغلاء التي شملت كل المواد الضرورية واجتاحت البلدان الراسمالية الكبرى – الولايات المتحدة واليابان – والمانيا الغربية – وفرنسا وايطاليا – وكندا .

● الاجور المتدنية جدا والتي لم تعد تكفي لسد الحاجات اليومية الضرورية .

ان كل ذلك ادى الى تزايد حدة الصراع الطبقي في بلدان العالم الراسمالي ففي الفترة مابين ١٩٧١ – ١٩٧٥ وصل عدد العمال الذين شاركوا في الاضرابات الى ٢٣٤ مليونا وفي عام ١٩٧٥ وحده اشترك في النضال الاضرابي مايزيد على ٥٠ مليون عامل .

وفي العام الماضي كانت بلدان العالم الراسمالي مسرحا لموجة جديدة من الاضرابات التي جاءت مكرسة للمطالبة بتحسين الاجور .

– ومنح الحريات النقابية

– واحترام الحريات والحقوق الديمقراطية .

– وقف عمليات التسريح .

ولابد من الاشارة هنا الى وضع العمال الاجانب المأساوي في بلدان العالم الراسمالي حيث يعتبر هؤلاء العمال في طليعة المرحين وفي مؤخرة الذين يحصلون على عمل ، ولا توكل اليهم الا الاعمال القاسية والصعبة .

ففي الاعوام الاخيرة الماضية اضطر حوالي نصف مليون عامل اسباني الى العودة الى وطنهم بعد أن فقدوا عملهم في البلدان الراسمالية الاخرى ونفس الشيء يمكن ان يقال عن العمال الاجانب القادمين من البلدان النامية وخاصة اولئك الذين يفتقرون الى الاختصاصات المناسبة .

وعلى الرغم من العقوبات الاقتصادية وحملات التعسف التي تنظمها السلطات الراسمالية ضد الكفاح العمالي فان هذا النضال اخذ في التعمق والاتساع ففي عام ١٩٧٧ مثلا – استمر اضراب عمال المناجم في الولايات المتحدة ١١١ يوما والذي اشترك فيه ١٦٠ الفا وذلك على الرغم من محاولات الاحتكارات افشاله والتخفيف من حدته .

يقول دونبيريتس – ان طابع اسرائيل الخاص كدولة يهودية يمنح سكانها اليهود صلاحيات لاتمنح لغير اليهود – .

وبالفعل فان العرب في فلسطين المحتلة محرومون من الحقوق التي يتمتع بها اليهود ويعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية لابل انهم يحتلون الدرجة الدنيا في الهرم الاجتماعي في الكيان الصهيوني حيث لا تستطيع غالبيتهم الحصول على اكثر من – الاعمال الدنيا – وهم معرضون اكثر من غيرهم لفقدان عملهم .

والعامل الفلسطيني لايحصل على اجور الا بعد حسم ٤٠٪ تذهب الى صندوق خاص باسم دولة اسرائيل .

وبكلمة أخرى فان العمال العرب الفلسطينيين يتعرضون للسرقة بشكل سافر ورسمي لان الجهة التي تقوم بهذه السرقة هي حكومة اسرائيل نفسها بالاضافة الى سرقة ارباب العمل لهم وفي البداية كان ذلك يتم تحت شعار مايسمى بـ – العمل المنظم – الذي حل محل شعار – العمل اليهودي – ثم ان العرب في اسرائيل محرومون بموجب القوانين العنصرية الصهيونية من تاسيس النقابات الخاصة بهم ، لابل من الانتساب – الا بشكل استثنائي – الى الهيستادروت ، وهذا يعني مصاعب كثيرة يواجهونها في العثور على العمل والتهديد المستمر بفقد هذا العمل او ذاك والاجر الزهيد الذي لايزيد عادة على نصف اجرة العامل اليهودي حتى الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية تضطر للاعتراف بان العامل العربي لايحصل الا على اقل من ٦٠٪ من آجور العامل اليهودي الذي يقوم بنفس العمل .

ان افقار الجماهير العربية في اسرائيل واقع تعجز الدعاية الصهيونية عن دحضه وهاكم ماذكرته الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان في مذكرتها الى اللجنة الخاصة التابعة لهيئة الامم – ٨ حزيران ١٩٧٠ والموقعة من قبل رئيس الرابطة الدكتور ازرائيل شاهاك : – ان عدة الاف من العمال الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة يعملون في اسرائيل والعامل الفلسطيني لا يحصل على أجر يعادل الاجر الذي يناله العامل الاسرائيلي لقاء عمل متعادل، حيث يزيد عدد هؤلاء العمال على ثلاثين الفا ، وتقل اجورهم بمرتين عن اجرة العامل الاسرائيلي ، وترتفع هذه النسبة الى اربع مرات في الاراضي العربية المحتلة .

وفي الوقت نفسه فان العرب في فلسطين يعانون من انخفاض نسبة التعليم في صفوفهم حيث ان ٤٣٪ منهم لم يحصلوا حتى على شهادة الدراسة الابتدائية ومن تدني الخدمات الصحية حيث ان اكثر من ٦٠٪ من العائلات العربية محرومة من الخدمات الطبية المجانية في الوقت الذي تقدم فيه هذه الخدمات لكل السكان اليهود .

كل ذلك في الوقت الذي تتغنى فيه اسرائيل بالديمقراطية والمساواة ، مما يدل على أن الديمقراطية الصهيونية من نوع اخر .

هاشم حمادي



عملية الغزو الأمريكية الفاشلة في الصحافة الفرنسية

المحاولة قرصنة إمريكية باهظة الثمن

هل تعود اوربا الى وعيها بعد الفشل الامريكي؟

ردود فعل متباينة ظهرت في الصحافة الاجنبية حول المحاولة الامريكية الفاشلة لانقاذ الرهائن المحتجزين في طهران ولكن الرأي السائد هو ان الغارة الفاشلة تهدد السلام وحتى الصحف اليمينية الموالية لامريكا قد انتقدت بدورها الغارة على ايران ووصفتها بانها ثمن باهظ لغارة فاشلة .

فصحيفة الاومانيتيه كتبت عن الغارة وتحت عنوان ، كارتر يلعب بالنار ، تقول :

شنت الولايات المتحدة عملا حربيا ضد ايران قام بتدبيره الرئيس كارتر بطريقة سرية للغاية وانتهى بالفشل الذريع حيث قتل ٨ من الامريكيين وتناثرت اجهزة حربية عديدة في الصحراء الايرانية .

ان كارتر اراد ان يغطي فشل العملية فاشار الى انه يعود لاسباب تكنيكية وامر بايقاف العملية ، غير ان امورا عديدة لا تزال غامضة بشان الغارة . وان العمل الحربي العدواني على ايران يعتبر خطيرا للغاية ، لا سيما وان الولايات المتحدة كانت قد قامت باتخاذ اجراءات عديدة .

من يقتنع باقوال كارتر في منطقة ما من العالم من ان هدف العملية حماية الامريكيين وتخفيف حدة التوتر في العالم ..؟

ان كارتر اراد اقناع الامريكيين لانه قرر بنفسه اجراء الغارة على ايران ، التي انتهت بمقتل ٨ من الامريكيين ، وبعمليته هذه كان هو بالذات يعرض حياة الامريكيين المحتجزين للخطر، من جهة ، وتعريض امن الخليج العربي للخطر ، ومفاجآت ومجابهات عسكرية يصعب تحديد نطاقها .

اجراء لا تسمح به القوانين الدولية :

ويعتبر الاجراء الذي اتخذه كارتر خطيرا للغاية ذلك الاجراء الذي اتخذه رئيس دولة رأسمالية عظمى بين دول العالم ، واذا استعرضنا القوانين الدولية وقوانين الولايات المتحدة بالذات نجد انها لا تسمح باتخاذ اجراء مماثل، وقد حاول كارتر قبلها وبصفة شخصية القيام باجراء ضغوط على الحلفاء الغربيين لمقاطعة ايران واتخاذ اجراءات حظر اقتصادي ضد ايران .

وكان كارتر قد قرر شن عدوان على ايران دون اتخاذ رأي حلفائه الغربيين ومع ذلك يمكننا ان نؤكد على ان الحلفاء بدعمهم لقرارات كارتر السابقة ضد ايران قد عملوا على تشجيعه في عملية شن غاراته الاخيرة .

واخيرا نعتبر اجراء كارتر بمثابة تهديد للسلم العالمي ومخاطرة اثارة ردود فعل لدى الرأي العام العالمي، خاصة وانه يعمل من جهة ثانية في مجال السباق نحو التسلح وعدم التصديق على اتفاقية سالت٢ ودعم مشروع تثبيت صواريخ نووية جديدة في اوربا ، لذلك أصبح من بين الشؤون الملحة القيام باجراء لمنع كارتر من تصعيد عملياته التي تؤدي للدمار .

فشل ساحق ومتعدد الجوانب :

وعلقت صحيفة الاومانيتيه على نفس الموضوع فقالت في افتتاحيتها :

علمنا نتائج الغارة الفاشلة نتيجة تجربة قام بها كارتر لانقاذ المحتجزين الامريكيين في طهران ، وعلمنا كذلك ان الفشل كان ساحقا ومتعدد الجوانب .

فالعملية تسببت في قتل ٨ من الامريكيين واصطدام طائرات عمودية في الصحراء وكان بالامكان نقل الجثث والسؤال الذي طرحه عدد من السياسيين : لماذا اعلن البيت الابيض عن العملية بسرعة ولماذا لم تجد عملية نقل الجثث؟ وكان الخبراء قد اكدوا على ان اجراء عملية انزال كهذه فاشلة لا محال ، ومحفوفة بالمخاطر بالنسبة للرهائن من جهة وللسكان المدنيين من جهة ثانية ، ولو ساعد عملاء تسربوا الى ايران منذ فترة للمساعدة على انجاز العملية .

وتوقعت لوموند في افتتاحيتها شدة الحملة ضد كارتر داخل الولايات المتحدة وقالت : انشغلت عائلات الرهائن بمشاكل الحملة وكذلك اعضاء الكنغرس الامريكي بسبب لجوء كارتر الى الحلول العسكرية ، خاصة وانهم طالبوا كارتر ان يجري مشاورات معهم قبل القيام بعملية عسكرية ، كما ان القيادة العامة كانت منقسمة على نفسها تجاه الاجراء الانف الذكر .

وعندما نستعرض الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية وبينها الحصار الاقتصادي والاجراء الاخير وهو الحل العسكري نتذكر الاجراء الذي اتخذه الرئيس السابق فورد بشان السفينة (مايا غيز) في شهر ايار عام ١٩٧٥ لانقاذ البحارة الامريكيين الرهائن المحتجزين لدى ثوار الخمير الحمر» .

عمليات عسكرية امريكية فاشلة :

وكان فورد قد ادعى بانه حقق انتصارا عسكريا وفك الحصار عن ٤٠ من البحارة غير ان العملية اودت بحياة عدد مماثل من الكومندو الامريكي الذي قام بتلك العملية . وقام نيكسون قبلها بعملية مماثلة وأرسل كومندو من الامريكيين الى معسكر فيتنامي بامل انقاذ اسرى امريكيين وكانت المفاجأة وفشلت العملية العسكرية لان الاسرى كانوا قد نقلوا الى مكان اخر ، وضاعت الجهود التي بذلها نيكسون سدى وظهرت حملة امريكية داخلية ضد ذلك الاجراء .

وتغيرت صورة الولايات المتحدة في الخارج وتغيرت الصورة ايضا عندما انزلت الولايات المتحدة المرتزقة في خليج الخنازير في كوبا اثناء رئاسة كندي وفشلت تلك العملية ايضا وجاءت العملية العسكرية الاخيرة ضد ايران وبرهنت على ان دولة عظمى تتعهد في ضمان امن نصف الكرة الارضية تقريبا لا تتمكن من ضمان امن انزال طائرتين عموديتين في صحراء ايران .

والسؤال الذي يطرح نفسه : ماذا سيبقى من سلطة كارتر لحماية المصالح الغربية في كافة مناطق الخليج العربي .

ثمن باهظ في غارة فاشلة :

وعلقت صحيفة الفيغارو المعروفة بميولها اليمينية على فشل الغارة وتحت عنوان : ثمن باهظ لعملية فاشلة قالت : عمل لا يبرهن عن مسؤولية وعمل عسكري ضد ايران ، ومنذ الاعلان عن الحملة الفاشلة توجهت الانظار نحو كارتر وبدات حملة الانتقادات الواسعة النطاق .

واشارت الصحيفة الى التظاهرة التي جرت في ايران وكيف عبرت الجماهير عن فرحتها وعزمها على مجابهة كل عملية انزال قادمة وانخفضت اسعار البورصة في نيويورك على الفور بمعدل ٦ نقاط وظهرت علائم الاستياء على وجوه الامريكيين بعد الاعلان عن فشل العملية .

وتجدر الاشارة الى ان فشل العملية العسكرية الامريكية يعتبر فشلا لاوربا الغربية التي دعمت كارتر في اجراءاته الاخيرة ، لا سيما وان النتائج سلبية وينعكس ذلك على مستقبل كارتر بالذات .

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل ستتخذ اوربا اجراءات جديدة تغاير اجراءاتها بدعم الولايات المتحدة ؟

ولقد اتخذ كارتر ذلك الاجراء دون ان يستشير حلفاءه في اوربا ويطلب اليهم دعم مخاطرته التي باءت بالفشل . فما هو موقف اوربا من ذلك ؟ ذلك هو السؤال المهم .

● ترجمة واعداد :
وليم مسوح

في ليبيريا

الانقلاب العسكري بقيادة ضابط صف عملية التفاف على ثورة شعبية تقدمية نضجت وتكاملت شروطها

اخيرا ضباط الصف !

● – **نعم ! اخيرا جاء دور ضباط الصف في لعبة الانقلابات العسكرية التي عرفتها بلدان العالم الثالث الحديثة العهد بالاستقلال السياسي منذ الاربعينات وما زالت تعاني منها حتى اليوم .**

● – **المناسبة التي بين ايدينا هي انقلاب ليبيريا الاخير الذي قاده الرقيب الاول « صمونيل ك. دوي » الذي يؤكد الدبلوماسيون والصحفيون العاملون في مونروفيا نفسها انهم لم يسبق ان سمعوا باسمه اطلاقا ..**

– **كبار الضباط ذوو الرتب العالية كثر والحمد لله في الجيش الليبيري فلماذا يظهر على المسرح ضابط صف!؟ وهو رجل كل المعروف عنه أن عمره ٢٨ عاما وانه من عناصر الحرس الوطني وانه قاد الانقلاب بنجاح كامل لا ثغرة فيه !**

● – **صحيفة جون افريك قدمت تحقيقا حاولت فيه تعليل الاسباب البعيدة والقريبة للحدث الليبيري وجاء في التحقيق ما يلي :**

ليس مفاجأة

● – الانقلاب . وبالاصح قلب النظام القائم، امر في حد ذاته لم يكن مستبعدا ولم يكن مفاجأة بعد ان حصل فعلا .. فمنذ قمة منظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في هذا البلد في تموز ١٩٧٩ سمع الصحفيون من نقابي عمالي ليبيري الكلام التالي : – ((مظاهرات شهر نيسان المنصرم ليست سوى المقدمة لما سيحدث في بلدنا اذا استمر هذا النظام الذي حول ليبيريا الى ارض تمييز عنصري لا فارق بينها وبين جنوب افريقيا سوى ان السود الامريكيين المتسلطين يسحقون السود الاخرين سكان البلد واصحابه ..))وليس صدفة أن الانقلابيين اختاروا نيسان بالذات وفيه ضربوا ضربتهم : – ففي نيسان ١٩٧٩ قامت تظاهرات واحتجاجات ذهب باكثر من ٧٠ قتيلا و ٤٠٠ جريحا في مدينة مونروفيا وحدها وذلك عليها رفعت سعر الارز – غذاء الليبيريين الاساسي – من ٢٢ الى ٣٠ دولارا الكيس زنة ٥٠ كيلو غراما . وجبهة المعارضة المؤلفة من التحالف التقدمي الليبيري هي التي قررت التظاهرات وقادتها ومن صفوفها كانت الضحايا ثم الاعتقالات .. وكان لا بد للرئيس (تولبير) من عمل اي شيء يهدي النفوس او يخدرها على الاقل في فترة انعقاد مؤتمر دولي في عاصمة بلاده (قمة منظمة الوحدة الافريقية) وكانت اجراءات رفع الاجور في قطاع النقل البحري ثم خفض سعر الارز ولقاء ذلك استحصل الرئيس على وعد من رئيس التحالف الانف الذكر (غابرييل باخوس م.) بتقديم « المساعدة اللازمة الخاصة باستقبال المؤتمر وتهيئة الاجواء الهادئة الضرورية لانجاحه ..».

مستعمرة من نوع اخر

● – الحديث عن ليبيريا يقول : ليبيريا ، في الواقع ، كانت الوجه المماثل لروديسية والافريقية الجنوبية مجتمعتين وبدأت مأساتها قبل قرن وربع قرن من الزمن اي منذ تسللت امريكا الشمالية ، لاول مرة ، الى الافريقية عن طريق مجموعة من مواطنيها السود الذين دخلوا ليبيريا مستوطنين وبنوا قاعدة اقتصادية استعمارية فوق ارض تعتبر المنتج العالمي السابع للكاوتشوك والمصدر الافريقي الاول لمعدن الحديد والتي كان وما زال قطاعها الاقتصادي بالكامل محتكرا من قبل الاجانب وخصوصا الامريكيين. بدليل ان « فايرستون » يسيطر على ٧٢٪ من انتاج الكاوتشوك .. والشركة الامريكية الليبيرية (لامكو) تستثمر مناجم الحديد والدولار الامريكي هو العملة الرسمية الوحيدة المتداولة في البلاد.. و٢٠٪ من قائم دخول المواطنين تذهب الى خزائن الشركات الاجنبية سنويا على شكل فوائد قروض وسلف فردية ..

تمايز

● – وحسب تقرير وضعه البنك الدولي لا يتجاوز دخل الفرد ١٦٤ دولارا بالنسبة للقطاع التقليدي ولا يقل عن ٧٨٤ دولارا في القطاع الحديث المحروم من امتيازات الاجانب ويرتفع الى ١٦٢٠ دولارا بالنسبة لاصحاب الامتيازات الاجنبية .

● – دراسة اخرى وضعها احد المستشارين (البروفسور اسكا) تعطي أرقاما اكثر دقة نستخلص منها فقط ان ٥٪ من الاسر الاكثر ثراء تتقاسم فيما بينها ٥٠٪ من الدخل القومي

حساسية الريف

● – طبيعي أن يكون الريف هو الاسبق الى تحسس هذه الاوضاع والمعاناة منها ثم امتدت الحساسية الى المدن : ٤٠٪ من الموظفين يتقاضون أجورا ادنى من ١٠٠ دولار شهريا اما القمع والاضطهاد فحدثتهما ولا حرج .. مؤتمر القمة الافريقي السادس عشر كان مدعاة ازمة مالية ادت الى اقالة ثلاثة من اعضاء الوزارة .

شروط الانتفاضة

● – اذن ، كل شروط الانتفاضة الشعبية متوفرة وكان الباقي الة الانتفاضة وتنظيمها وقيادتها وليس حزب المعارضة (حركة من اجل العدالة في افريقية – « موجا ») في المستوى المطلوب لانه لم يستطع كسر احتكار السلطة من قبل السلطات لاول مرة بوجود حزب المعارضة عام ١٨٦٠ : – في الثامن من كانون الثاني الماضي قبلت السلطات لاول مرة بوجود حزب المعارضة تحت اسم « حزب الشعب التقدمي »، ومنذئذ دخلت البلاد في حلبة امتحان القوى ومن ذلك اضرابات اذار الماضي الطويلة الامد .. والمسيرات الكبرى السلمية .. واخيرا كان الانقلاب ودفع تولبير رأسه ثمنا .. وتولبير هذا تركيبة عجيبة مثله مثل كل السابقين من رؤساء ليبيريا مسيحي جدا وماسوني من رتبة عالية جدا ومحافظ من اقصى اليمين .. الخ) وفي ظل هذا الواقع وقبل ان تصبح المعارضة في مستوى القبض المحكم على زمام الامور في البلاد ، لماذا لا يطمع حتى رقيب اول في الحرس الوطني بالاستيلاء بقلب نظام منخر يتداعى !؟

● – **اما القوى الكامنة في الظلام وراء الاحداث التي تجري فلا نتسرع ونتحدث عنها اليوم لان الايام القليلة القادمة ستتحدث عنها بعد كشفها ونحن ننتظر!؟**

● ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

الأول من أيّار .. ومحاولة للإجابة عن سؤال :

ماهي المهمات المطروحة أمام الطبقة العاملة العربية ؟

في ذكرى عيد العمال العالمي يصبح من المهم ان يتركز البحث حول دور الطبقة العاملة العربية في المعركة القومية التي تخوضها جماهير الامة العربية ، وحول المهمات الملحة المطروحة على هذه الطبقة .. فما هو دور الطبقة العاملة العربية في معركة الامة ضد القوى المعادية وماهي المهمات المطلوب اداؤها من قبل الطبقة العاملة العربية ؟

١ ايار رمز نضال الكادحين

مامن شك ان الاول من ايار عيد لكل عامل وجد على وجه الارض ، بقدر ماهو رمز لنضال طبقة عمال العالم ضد كل اشكال الاستغلال والقهر والعبودية ولكن مع ذلك فان الاول من ايار بالنسبة للطبقة العاملة العربية يكتسب ، وتلك حقيقة معاشة ، ومدلولات اعمق واشمل فهو عدا عن كونه رمزا لنضال الطبقة العاملة العربية ضد الاستغلال والقهر والعبودية من منطلق ان طبقتنا العاملة هي بالنتيجة جزء من الطبقة العاملة العالمية عدا عن كونه هكذا فانه يشكل رمزا لنضال الطبقة العاملة العربية من اجل وحدتها في مواجهة خطرين اثنين .

الرجعية عدو الطبقة العاملة

الاول : خطر تكالب القوى الرجعية داخل الوطن العربي والمتمثلة بالبرجوازية الكومبرادورية الطفيلية التي تسعى جاهدة لتكريس استغلالها باساليب التضليل الخطيرة والانقضاض على مكاسب الطبقة العمالية العربية .

كما يحدث في سورية البعث اليوم حيث تتعرض الثورة التي تعد المكسب الاساسي واداة الطبقة العاملة في معركة تحقيق مكاسبهم الى خطر انقضاض اعداء العمال والفلاحين عليها لاجهاضها والعودة بسورية الى واقع الحكم البرجوازي حيث يتم تحقيق الوطن الحقيقي لقوى الاستغلال وكما حدث في مصر سابقا وعلى مدى العشر سنوات الماضية حيث استطاعت البرجوازية الطفيلية بسبب من غياب التنظيم الثوري الحقيقي ، ان تعاود النشاط الذي كان لها قبيل ايام ثورة تموز القومية : ، وتحديدا في ظل الحكم الملكي الرجعي البائد ، والقائم اساسا على تسخير الطبقة العاملة المصرية من عمال وفلاحين في خدمة مصالحها رغم كل الظلم والطغيان اللذين لحقا بعمال مصر وفلاحيها من جراء تامين مصالح الرجعية المصرية القائمة على الجشع والاستغلال لتحقيق الربح الوفير .

والتحالف الامبريالي الصهيوني ايضا

اما الخطر الثاني الذي تواجهه الطبقة العاملة العربية فهو الخطر الخارجي اي خطر التحدي الذي يفرضه الوجود الصهيوني القريب الى الجسم العربي وتحالفه مع الامبريالية العالمية ممثلة بامريكا ذات الاطماع الواسعة في الوطن العربي .

فالصهيونية ثبت ومن خلال وقائع تجربة العرب النضالية ضدها عبر اكثر من خمسين عاما انها تريد الوطن العربي ارضا بلا هوية لتسبغ عليها هويتها الغربية تماما كما حدث لفلسطين ، وبتعبير ادق انها تريد الوطن العربي ارضا بلا عرب ليصار الى تحقيق حلمها الصهيوني دون متاعب وقلق من المستقبل هذا عن الصهيونية : ، اما عن الامبريالية

الامريكية فانه ليمكن القول ان هذه الامبريالية تريد من الوطن العربي هي الاخرى موقعه الاستراتيجي وثرواته

الباطنية التي يشكل النفط اهمها ، واخيرا تحويله الى سوق كبير لتصريف بضاعة التها واذا ادركنا ان كبار الامبرياليين في العالم هم من عتاة الصهيونية ودعاتها ، فانه يتضح لنا سر التحالف القائم بين كل من الامبريالية والصهيونية وبامكان اي كان ان يقف على مدى صدق حقيقة كهذه من خلال معرفة من هم اصحاب الاحتكارات الكبرى في كل من امريكا والغرب ان النتيجة الوحيدة التي سيخرج بها القارىء في سجل الاحتكارات هي ان غالبية المسيطرين عليها هم من اليهود الصهاينة او من المتحالفين مع الصهيونية من غير اليهود . هنالك على سبيل المثال تقرير اقتصادي يقول ان اكثر من ٤٠ بالمائة من اقتصاديات امريكا هي بايد صهيونية وقد يكون هذا التقرير فيه الكثير من الكذب من حيث ان النتائج التي تسفر عنها السياسة الامريكية في جميع انحاء العالم تشير بشكل قاطع الى ان الصهيونية توجه ، حقيقة السياسة الامريكية وان مامن رئيس امريكي دخل البيت الابيض وما من رئيس اوروبي غربي وصل الى الرئاسة الا كانت الصهيونية وراءه ممايؤكد ان الصهيونية ذات تاثير كبير على اقتصاديات الغرب عامة بما فيه امريكا وبالتالي فان هذا التاثير سرعان مايتحول الى تاثير سياسي على غرار مانلمس في الدعم الغربي - الامريكي المتواصل للكيان الاسرائيلي بوصفه رمز الصهيونية في العالم ومطيتها باتجاه السيطرة عليه بدءا من احتلال الشرق العربي .

السؤال المهم !

ولكن ماذا يعني ان تقاتل الطبقة العاملة العربية ضد الخطر الداخلي والخطر الخارجي وتحالف الخطرين معا ؟

لااريد ان اميز نضال الطبقة العاملة العربية عن نضال اية طبقة سواها ، ولكنني اريد ان اقول ان حجم الخطر الذي تواجهه الطبقة العاملة العربية يكاد يكون مضاعفا اذا ماقورن بحجم الخطر الذي تواجهه الطبقة العاملة في الغرب في ظل النظام الراسمالي القائم على الاجحاف بحقوقها والتمادي عليها ومصادرتها واستلاب حريتها وتسخير كل نتاجها من اجل حمايته واستمراريته .

فاذا كانت الطبقة العاملة في الغرب تواجه خطر النظام الراسمالي على مصالحها ومستقبلها فان الطبقة العاملة العربية تواجه الخطر نفسه مضافا اليه خطر القوى الرجعية التي تعمل على استغلالها وفي معظم الاقطار التي لم تحقق بعد ثوراتها الاجتماعية كمقدمة لثوراتها الاقتصادية والسياسية وفي هذا مايوضح الفرق القائم بين طبيعة النضال الذي تخوضه طبقتنا العربية وبين طبيعة نضال الطبقة العاملة الغربية

واذا كان الفرق بين نضال الطبقتين هو ان العربية تقاتل ضد خطرين اثنين ، وان الغربية تقاتل ضد خطر الانظمة الراسمالية المتحكمة بمقاليد السلطة في بلدانها فما هي المهمات المطروحة على الطبقة العاملة العربية في المرحلة الراهنة .. ؟

الطبقة العاملة العربية وخطورة المرحلة

قبل الاجابة على سؤال متعب كهذا لابد من القول بان المرحلة التي تمر بها الامة العربية هي مرحلة غير عادية ، بل انها المرحلة الاصعب من بين جميع مراحل التاريخ العربي . ففيها يتبلور الخطر الامبريالي الصهيوني المحدق بالوطن العربي كاخطر مايكون التبلور ، وفيها تشتد الهجمة الرجعية ضد القوى العربية التقدمية كاخطر ماتكون الهجمة وفوق هذا وذاك في مرحلة كهذه تتكشف طبيعة التحالف الشيطاني بين الرجعية وبين القوى المعادية للعروبة بحيث تبدو الرجعية على اختلاف الوانها ادوات بايدي هذه القوى تنفذ مايطلب اليها بامانة واخلاص متناهيين رغم ادراكها المسبق ان هذا الذي تنفذه انما هو بالنتيجة عدوان على العروبة بكل ماتمثله من خير وحق وعدالة وانسانية منفتحة ومتفتحة .

اعود فاسأل ، اذا كانت تلك هي باختصار شديد ملامح خطورة المرحلة الراهنة فما هي اذن المهمات الملقاة على عاتق الطبقة العاملة العربية في التصدي لاخطار المرحلة ؟

اخص الطبقة العاملة العربية بالسؤال لان هذه الطبقة دون غيرها هي الطبقة الوحيدة المؤهلة لانجاز المهام القومية الكبرى والتي يأتي في طليعتها اجهاض ما يحاك من مؤامرة خطيرة ضد الامة العربية وتحرير فلسطين وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

واذا كنا نعقد الامل على الطبقة العاملة العربية فلان هذه الطبقة تشكل في النتيجة الشرائح الواسعة لجماهير العرب من عمال وفلاحين وصغار كسبة ولانها بالنتيجة هي المقصودة بمؤامرات الاستعمار وهي المستهدفة من وراء تحالف القوى الاستعمارية مع الرجعية المحلية حيث وجدت على ارض الوطن العربي .

المهمات المطلوبة من الطبقة العاملة العربية

ان خطورة المرحلة الراهنة تفرض على الطبقة العاملة العربية ان تكون بمستوى التحدي المفروض على الامة لانها اداة ثورتها المعاصرة بقدر ماتقتضي ان يكون دورها من الفاعلية والتاثير بحيث يلغي كل النتائج التي اسفر عنها التامر المكشوف الذي حاكته القوى المعادية الى اقصى درجات الهجوم على الحق العربي اما كيف يمكن للطبقة العاملة العربية ان تكون بمستوى التحدي فهذا مانلمس الاجابة عليه بتحقيق المهمات التالية :

أولا تعميق وحدة وتلاحم الطبقة العاملة العربية فالمعركة التي تخوضها اليوم انما هي معركة الوحدة العربية بمفهومها الطبقي التقدمي الثوري اي انها معركة وحدة الجماهير العربية الكادحة على امتداد وطنها الكبير ضد اعدائها من رجعيين وعملاء للامبريالية والصهيونية .

ثانيا - تصعيد النضال الطبقي ضد كل اشكال الرجعية والبرجوازية فلقد ثبت بالدليل القاطع ان الرجعية المحلية في كافة اقطار الوطن العربي عاجزة عن اداء وتنفيذ المهمات الوطنية بتطوير اقطارها وقاصرة عن القيام باعباء الواجب القومي في صد الهجمة الصهيونية الامبريالية وذلك من منطلق تلاقي مصالحها مع مصالح اعداء العروبة ومن منطلق ان تحقق مصالحها لايتطلب خوض معارك مع عدو خارجي فالمهم عندها ان يتحول الوطن بكامله الى بؤرة استغلال وحينئذ فقد تشعر بالطمانينة

ثالثا : تعميق تلاحم الطبقة العاملة العربية مع الطبقة العاملة العالمية من منطلق ان العدو الذي تقاتل ضده هو عدو لجميع عمال العالم ومن منطلق ان المصير الذي ينتظرها هو مصير مشترك فالامبريالية والصهيونية تمثلان من حيث مبادئهما المشتركة واهدافهما الواحدة عدوا واحدا ومشتركا للطبقة العاملة العالمية بما فيها العربية .

رابعا - تعزيز الروابط القائمة بين الطبقة العاملة العربية والحركة العمالية في البلدان الاشتراكية والاستفادة من دروس وتجارب نضال الطبقة العمالية الاشتراكية ضد الانظمة الراسمالية والرجعية .

وقد لانغالي اذا قلنا ان تحقيق الحركة العمالية العربية الواحدة وتحقيق امال وطموحات الطبقة العاملة العربية في بناء مستقبل تتحقق فيه وحدة العرب وتحررهم وتنتفي منه عوامل الظلم والاستغلال والعبودية رهن بتنفيذ هذه المهام جملة وتفصيلا فهل ياتي اليوم الذي نرى فيه المجتمع العربي الواحد محققا بقوة الطبقة العاملة ..؟ ذلك هو السؤال المهم في ذكرى يوم العمال العالمي على المستوى العربي ..!

● محمد خير الجمالي

وحدة الحركة العمالية العربية والتصدي للرجعية والاستعمار طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

احتفال طبقتنا العاملة بالأول من أيّار

دليل انتصار كبير

يحتفل العالم في الاول من ايار كل عام بعيد العمال العالمي - عيد الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم . وفي الاول من ايار تقف الطبقة الكادحة في كل مكان لتستعيد ذكرى تضحياتها الماضية ولتحدد معالم الحاضر الذي تعيش فيه لتؤكد من جديد ارادتها في بناء مستقبل اشتراكي رائع يزيل الاستغلال والاستثمار ويضمن للطبقة المنتجة حق التصرف بثمار عملها وانتاجها .

ان الاول من ايار هو تأكيد قاطع على وحدة قضية العمال في انحاء الارض جميعا . وان الطبقة العاملة في العالم اجمع تؤكد في مثل هذا اليوم من كل سنة تصميمها على ان تحتل في المجتمع مكانها الصحيح .. وانه لمن الانتصارات البالغة الاهمية التي حققتها الطبقة العاملة في قطرنا العربي السوري ان تمارس حقها في الاحتفال بهذا اليوم بعد ان كانت العهود السابقة قد حرمتها منه وان احتفال الجماهير العاملة في هذا القطر بهذا اليوم التاريخي العظيم لهو اسطع دليل على ان الطبقة العاملة في قطرنا قد استطاعت ان تقيم وحدتها التي تدعمت من خلال العرق والتعب والالام والاستغلال . وانه لمن واجب الطبقة العاملة العربية وهي تحتفل بعيد العمال العالمي ان تؤكد من جديد وبقوة اعظم وحدتها لان وحدة الطبقة العاملة تظل السلاح الاول والاساسي في معركتها من اجل تحقيق الاشتراكية تحت ظل حزبها القائد حزب الكادحين حزب البعث العربي الاشتراكي .

ولقد ثبت بان تسعين بالمئة من بلدان العالم يحتفلون بهذا العيد العمالي العظيم ذلك ان وراء هذا اليوم رجالا شجعانا وعمالا ابطالا عمدوه بالدم وسقوه بالنجيع الاحمر القاني ..

ففي سنة ١٨٨٥ قرر اتحاد العمال الحرفيين ونقابات العمل في شيكاغو تنظيم حملة للمطالبة بجعل ساعات العمل للعمال لا تزيد على ثماني ساعات وحددوا اول ايار من عام ١٨٨٦ لبدء هذه الحملة وايدت هذا القرار الرابطة الدولية للكادحين ولم يكتف العمال بمطالبهم هذه بل تضامنوا مع بقية رفاقهم . وهكذا قام عمال شركة سكة الحديد يعلنون مطالبهم بزيادة - بنس - واحد على اجورهم التي كانوا يتقاضونها يوميا . وعندما رفض ارباب العمل الجشعون هذه الزيادة - كان لابد من الاضراب في ظل النظام الراسمالي الذي يبغي مزيدا من الربح وامتصاص جهد العمال وعرقهم .. وكان ان وقفت الحكومة الممثلة بالسلطات المحلية في ولاية شيكاغو ضد هذا الاضراب لان هناك روابط كثيرة كانت تربط تلك الحكومة برجال الاعمال من اصحاب الشركة .. وعلى هذا قاوم المسؤولون هذا الاضراب وطردوا العمال المحرضين عليه .. فما كان من نقابتهم الا ان اتصلت مع بقية النقابات العمالية في شيكاغو واتفقوا جميعا على اقامة مهرجان في ميدان سوق التبن في المدينة وكانت الغاية من هذا الاجتماع مطالبة السلطات المحلية بافساح المجال امام العمال للوصول الى مطالبهم وعدم التدخل في عرقلة اضرابهم الذي لايشكل خطرا على الامن والسلامة العامة .

وبالفعل عقد المهرجان وكان خطابيا وسلميا جمع عشرات الالوف من العمال من مختلف انحاء شيكاغو وقد تميز بالهدوء والنظام ولكن احد الخونة ممن اشترتهم بالمال حفنة من كبار الراسماليين - اندس بين العمال وفجر قنبلة وسط حشد العمال المتجمهرين في ساحة التبن وامام منصة الخطابة التي كان يتحدث فيها زعماء العمال مطالبين بتحقيق مطالبهم - مما اثار الذعر في النفوس وسبب سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى .

وتدخل رجال الشرطة ولكن ليس من اجل حفظ النظام بل تدخلوا وفق ايعازات من السلطة وكبار الراسماليين - فتعجرت القنابل من جديد قرب منصة الخطابة وحدثت بلبلة وهرج ومرج وتفرق العمال وسقط عدد جديد من القتلى والجرحى واشتبك رجال الشرطة مع العمال .. وهكذا تم اعتقال ستة من كبار النقابيين في الولايات المتحدة .

وقدم النقابيون الى المحاكمة ووقفوا امام ساحة المحكمة يؤكدون موقفهم ويفضحون تواطؤ سلطات الحكومة والشرطة مع الراسماليين المستغلين - ولكن المحكمة التي كانت خاضعة للنفوذ الراسمالي ايضا حكمت على هؤلاء النقابيين الستة بالاعدام .. ونفذ الحكم وسقط النقابيون في ساحة الشرف دفاعا عن مطالب رفاقهم

العمال ونتيجة للغدر والتواطؤ بين السلطات الحاكمة واصحاب المعامل المستغلين .

وفي عام ١٨٨٩ قرر المؤتمر الاشتراكي الدولي الثامن اعتبار الاول من ايار عيدا عالميا للعمال

لقد اكد التاريخ بصورة قاطعة صحة المبادىء الاشتراكية حول المسيرة الظافرة للثورات الاشتراكية والتحررية وحول الدور الحاسم لتضامن الكادحين في هذه الثورات . فقد انهار النظام الاستعماري للامبريالية واحرزت الاقطار

التي عاشت تحت نير الاستعمار وشبه الاستعمار لاكثر من مئة عام استقلالها الوطني وسيادتها وامام عيوننا تتحقق نبوءة الاشتراكية بصدد انتقال شعوب البلدان المستعمرة والتابعة بعد ان تبدأ نضالها من اجل التحرر الوطني الى النضال ضد اسس النظام الاستغلالي ذاتها موجهة بذلك ضربة قوية للامبريالية والنظام الراسمالي بوجه عام .

اننا نحتفل هذا العام بمناسبة اول ايار وقلوبنا مشبعة بالتفاؤل والايمان بالمستقبل المشرق . وتبين احداث الفترة الاخيرة كم يتواءم هذا التفاؤل مع مهام وامالي واماني الشعوب .. فالمؤامرات العدوانية الهيمنية للامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة في الوطن العربي وفي اسيا وافريقيا تعرض للضياع ما انجزته الشعوب خلال نضال عسير وتتطلب منها بصورة ملحة - توحيد جهودها وعملها بهدف التصدي للمخططات الامبريالية .

فتحت قناع تصريحات مرائية حول مجهوداتها من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط بمساعدة طرفي كامب ديفيد العدو الصهيوني ونظام السادات تنفذ الولايات المتحدة خطها التوسعي ساعية الى السيطرة على الثروات النفطية وغير النفطية للعرب .

وخلال العملية الثورية العالمية في عصرنا تتشابك بصورة تتزايد وثوقا مصالح الاشتراكية والحركات التحررية والديمقراطية التي تشدد نضالها ضد الامبريالية والتوسع ورص الصفوف بهدف التصدي للمؤامرة العدوانية من جانب الاتجاهات الامبريالية والهيمنية والعسكرية .. وهذه العملية تتقدم وتتسع بصورة تستعصي على التقييد .

ان وجهة النظر الموحدة بصدد قضايا عصرنا الاساسية ووحدة العمل في مشاكل السلام والامن الدولي التي تؤرق البشرية جمعاء من علامات القوة النامية لتضامن الكادحين الاخوي .

وفي القطر العربي السوري اعلنت الثورة القومية الاشتراكية انها تعتبر الاول من ايار عيدا للعمال العرب في هذا القطر .

وفي هذه المناسبة لابد لنا ان نذكر ان الثورة القومية الاشتراكية في هذا القطر قد اعلنت ايمانها بالطبقة العاملة وانها عماد الثورة الاشتراكية .

ان الثورة الاشتراكية هي ثورة التحرر الوطني والقومي والاجتماعي ولا بد من الربط العضوي بين الصراع الطبقي والنضال القومي والوطني وبين الوحدة العربية ووحدة الكادحين .

وان احتفال الجماهير العاملة في هذا القطر بهذا اليوم التاريخي العظيم لهو اسطع دليل على ان الطبقة الكادحة في قطرنا قد استطاعت ان تقيم وحدتها التي تدعمت من خلال العرق والتعب والالام والاستغلال وانه لمن واجب الطبقة الكادحة العربية وهي تحتفل بعيد العمال العالمي ان تؤكد من جديد وبقوة اعظم وحدتها لان وحدة الطبقة العاملة تظل السلاح الاول والاساسي في معركتها من اجل تحقيق الاشتراكية تحت ظل حزبها القائد حزب الكادحين حزب البعث العربي الاشتراكي .. ومن اجل التصدي لمؤامرة الاخوان المسلمين المدعمة بالرجعية والامبريالية العالمية .

وفي ذكرى اول ايار نجد ان اول ماينبغي عمله هو توحيد الطبقة الكادحة لكي تنزل الى المعركة بكامل قوتها وهذا يعني وحدة المنتجين او بالاحرى وحدة المستغلين - وهذا يدفعنا الى الايمان بضرورة وحدة العمال والفلاحين الذين هم اصحاب المصلحة في الثورة الاشتراكية بالاضافة الى جماهير الكادحين والعسكريين والمثقفين الثوريين .. ولا بد لنا ان نذكر ان الاحتفال باول ايار هذا العام قد اكتسب معنى جديدا يضاف الى المعاني الرائعة التي يحملها هذا العيد العظيم .. هذا المعنى هو وقوف الطبقة العاملة والسلاح في يدها لتدافع عن دورها وعن انجازاتها العظيمة ولكي يكون هذا القطر هو الطليعة الرائدة لتحقيق الاشتراكية ومجتمع الطبقة الواحدة التي اكد عليها القائد الاسد وتنفيلها بيد الجماهير الكادحة وطليعتها الطبقة العاملة في هذا القطر .

فارس قويدر



الطبقة العاملة أداة الثورة التحررية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعيّة

عندما طرح القائد الاسد موضوعه القلمة مجتمع الطبقة الواحدة فهو انما يشير الى اهمية الطبقة العاملة في هذا القطر التي تقف في الخندق الصدامي الاول دفاعا عن الجماهير معبرة بذلك عن احساسها الطبقي العميق بضرورة تحقيق المزيد من الانجازات والتصدي الحازم لاعداء الوطن واعداء الجماهير .

لقد احتفلت جماهيرنا بعيد الاول من ايار باعتباره يوم النضال ضد الظلم والاستثمار ورفعت الشعارات التي تؤكد استمرار العمل بكل قوة ضد الاستعمار والامبريالية والاحتكارات الراسمالية العالمية ومن اجل ان ينتهي الى الابد استثمار الانسان للانسان .

يمر الاول من ايار من هذا العام على قطرنا بعماله وفلاحيه وجميع الكادحين وهم يخوضون معركة وطنية وقومية وطبقية قاسية ضد المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية .. في سبيل احباط جميع المحاولات الهادفة الى اركاع سورية .. وضد العملاء في الداخل من عصابات الاخوان الذين يعملون جميعا لنسف التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية وتصفية الاصلاح الزراعي وتخريب القطاع العام - ونشر اجواء القتل والاضطراب والفوضى في قطرنا .. ومن اجل اضعاف مقاومة سورية البطلة وتسهيل تمرير المؤامرة الاستعمارية الصهيونية .

ان الامبريالية الامريكية بالاشتراك مع الكيان العنصري وبمعرفة نظام السادات الخائن وبتاييد قوى الرجعية توسع تحركاتها لاقامة قواعد عسكرية في الصومال وعمان .. وترسل بواخرها الحربية الى الخليج العربي من اجل ارهاب الثورة في ايران .. ومن اجل ارهاب سائر شعوب المنطقة وتقوية مواقعها العسكرية واحكام قبضتها على الثروات النفطية .. وخنق كل تطلع الى الحرية والتقدم وتحاول دعاياتها تغطية كل ذلك تحت ستار الدفاع الكاذب عن الاسلام .

اننا نستقبل الاول من ايار وقطرنا الصامد يتخذ موقفا صامدا من جميع هذه المخططات ويعلن رفضه القاطع لجميع التسويات الاستسلامية والصفقات المنفردة .. ويقف ضد الحلف الثلاثي الاميركي الصهيوني الساداتي .. ويدافع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وقد غدا الاول من ايار مناسبة جديدة لكي تؤكد الطبقة العاملة وكل جماهيرنا تصميمها على النضال في سبيل دعم السياسة القومية لقطرنا واستمرارها وتعزيزها ودعم مواقف الحزم ضد القتلة الذين اغتالوا غدرا خيرة ابناء شعبنا .

ان الافكار الاشتراكية قد غدت راسخة الجذور لدى طبقتنا العاملة التي ادركت مــاذا يعني كشف النقاب عن الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي في العصر التاريخي الجديد واظهار قوانينه الاساسية . لقد طرحت الاشتراكية وفسرت على اسس علمية - فكرة هامة لمصير البشرية هي ان الامبريالية تلد الحروب العالمية وان الاشتراكية تجلب السلام للشعوب .. والتعاليم الخاصة بدور حركة التحرر الوطني في العصر الراهن وليدة النظرية حول الثورة الاشتراكية وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقييم الخاص بطابع الامبريالية العدواني .

ان جماهيرنا مع كل المناضلين في العالم تقف باصرار ضد السياسة العدوانية للامبريالية .. فطابع الامبريالية العدواني الذي اعتبرته الاشتراكية ملمحها الاساسي لم يتغير حتى في ايامنا . ومن طابعها العدواني هذا بالذات ومن سعيها الى فرض نظمها وسيطرتها - السياسية او الاقتصادية - على الاقطار والشعوب الاخرى نبع دعم كل القوى الامبريالية لعدوان اسرائيل على الامة العربية وسعيها الى حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع في تقرير المصير ومنظمة التحرير الفلسطينية حتى من الحق في الوجود .

- وعند الحديث عن الطبيعة العدوانية لابد من التاكيد على انها تتجلى خلال المرحلة الحالية في توسع وهيمنة الامبريالية الامريكية وسعيها الى السيطرة على العالم ولهذا الهدف اقامة منشات وقواعد عسكرية جديدة خارج حدود الولايات المتحدة وفي اعداد قوات مسلحة سريعة الحركة للقيام بدور الدركي العالمي والتدخل في اراضي الاخرين .

واستراتيجية الامبريالية الامريكية واضحة من مثال ايران وهي تتضمن التدخل وحتى التدخل المسلح في كل مكان تمسك الشعوب فيه بزمام مصيرها ويتم فيه القضاء على التعسف والتحكم الاجنبيين .. و الحق في التدخل وفي تصدير الثورة المضادة يجري تبريره الان صراحة بالمصالح الحيوية الامريكية اي - اذا توخينا البساطة - بالرغبة الاستعمارية في حصول الامريكيين على مالا يخصهم .

وحين تتصدى الشعوب لهذه الاستفزازات يبدأ الامبرياليون التهديد بمواجهة شاملة والتلويح باستخدام السلاح الذري .. وليست العملية العدوانية الفاشلة ضد الشعب الايراني سوى نموذج لحرب الامبريالية الامريكية غير المعلنة ضد ايران .. ويجب الا ننسى ان اطماع - الهيمنة - التي تبديها الولايات المتحدة يمكن ان تمس في المقام الاول مصالح اقطار العالم الاسلامي لان الامبريالية الامريكية اعلنت ان الثروات الطبيعية لهذه البلدان مجال مصالح حيوية لها .

ان الطبقة العاملة اذ تؤكد في الاول من ايار عزمها على متابعة النضال من اجل تعزيز اسباب الصمود وتطوير وتحسين الانتاج .. تعرف ان المعركة الوطنية والقومية والطبقية مستمرة وتتعمق .. كما تدرك ان نضالها في سبيل اقامة مجتمع الطبقة الواحدة مرتبط عضويا بنضالها ضد مخططات الامبريالية وضد تامر الرجعية الداخلية وعصابات الاخوان المسلمين .

فسورية العربية بعمالها وفلاحيها الثوريين وبجيشها وبقواها الوطنية التقدمية ومعها كل قوى الحرية والتقدم في العالم لقادرة ان تخوض المعركة حتى نهايتها المحتومة .. حتى هزيمة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .. وانتصار الشعب على اعداء الشعب - انتصار الطبقة العاملة والفلاحين وسائر الكادحين على كل المستغلين والقتلة واعداء الشعب .

.. محمد المصري

رياضة

كلمة للمحرر

لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم . عندما قررت في اجتماعها الاخير ، اقامة محاضرات تثقيفية في جميع المحافظات ،بالاضافة لاجراء فحوص انتساب لاسرة التحكيم ، اسعدت كل العاملين في ميدان كرة القدم السورية .

ولاشك فان حكام كرة القدم في بلدنا ، وفي كل انحاء العالم . لهم الفضل الاكبر ، في نجاح البطولات والدورات وايصالها الى شاطىء السلامة .

وفي بلدنا ، توقفت مباريات وتعطلت لقاءات ، والغيت دورات . وسبب كل ذلك ، حكم فاشل .

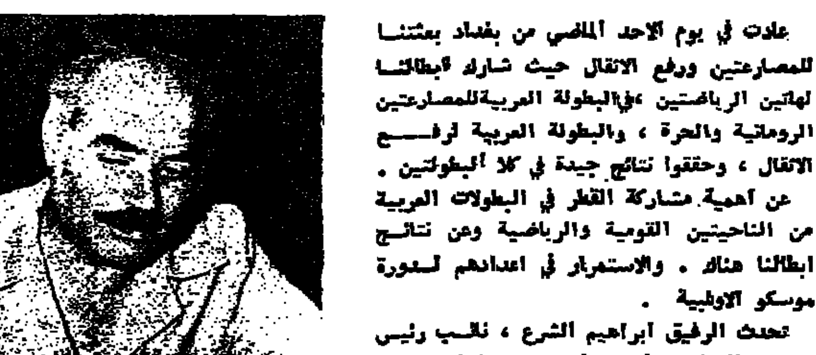
وفي هذه المحاضرات التثقيفية لحكام كرة القدم التي تقرر اقامتها في جميع المحافظات . سيكون لها نتائج ايجابية في توفير المناخ المناسب لبطولاتنا ونشاطاتنا

وفي القرار الذي اتخذته لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم . في اجراء فحوص انتساب لاسرة التحكيم : سيتوفر العدد الكافي من الحكام ، وفي انتقاء افضلهم للمشاركة في التحكيم .

والمطلوب من كل لجان الحكام في الالعاب كافة ،ان تقوم بتنظيم محاضرات تثقيفية لحكامها ، من اجل نجاح بطولاتنا ونشاطاتنا في جميع الالعاب .

● هيثم مرابط

الرفيق الشرع : حققنا نتائج جيدة في بطولات العرب للمصارعتين الرومانية والحرة ورفع الاثقال





عادت في يوم الاحد الماضي من بغداد بعثتنا للمصارعتين ورفع الاثقال حيث شارك ابطالنا لهاتين الرياضتين ،في البطولة العربية للمصارعتين الرومانية والحرة ، والبطولة العربية لرفع الاثقال ، وحققوا نتائج جيدة في كلا البطولتين .

عن اهمية مشاركة القطر في البطولات العربية من الناحيتين القومية والرياضية وعن نتائج ابطالنا هناك . والاستمرار في اعدادهم لدورة موسكو الاولمبية .

تحدث الرفيق ابراهيم الشرع ، نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس بعثاتنا في المصارعة ورفع الاثقال والدراجات للبطولات العربية في بغداد — تحدث الرفيق الشرع الموقف الرياضي . فقال .

مشاركتنا ضرورية

ان مشاركتنا في البطولات العربية لالعاب المصارعتين ورفع الاثقال والدراجات في بغداد كانت ضرورية وهامة من الناحيتين القومية والرياضية .

من الناحية القومية . ومن خلال المنطلق القومي لسورية الثورة . فان مشاركتنا في البطولات العربية تاتي في نطاق هذه الرؤية القومية . ومن خلال حرصنا على التواجد في اي لقاء عربي رياضي ... لان ذلك يلتي في نطاق التواجد الرياضي العربي ، في هذه البطولات العربية والتي تزيد من اواصر الاخوة بين الشباب والرياضيين العرب .حيث يتم خلال هذه اللقاءات ، المزيد من التعارف ، والتلاحم الفكري في مختلف القضايا المصيرية التي تهم امتنا العربية .. وفي مقدمتها قضية فلسطين.. خاصة وان الاتحاد الفلسطيني كان مشرفا على بطولتي المصارعة هناك بالتعاون مع الاتحاد العراقي .

ايضا من خلال هذه اللقاءات يتم التعارف بين الكوادر الرياضية الفنية العربية .. مما يزيد من توحيد مواقفها في المحافل واللقاءات الدولية الرياضية

اما من الناحية الرياضية فالفائدة جليلة وواضحة .. فنحن يهمنا ان نتعرف على حقيقة مستوانا الرياضي قياسا للمستوى العربي . قبل الذهاب الى موسكو ، كما ان مشاركة ابطالنا ولاعبينا في هذه اللقاءات الرياضية العربية يزيد من خبرانهم واحتكاكهم ... مما ينعكس انعكاسا مباشرا على ادائهم في اللقاءات والبطولات القادمة .. وهذا ينعكس بدوره على مستوى الرياضة عندنا في القطر . ويدفعها نحو الافضل .

ايضا ومن خلال المناقشات والحوارات بين الكوادر الرياضية العربية في المجالات الادارية والفنية .. توضيح صورة العمل الرياضي في كل قطر .. مما يخدم واقع الرياضة العربية ... ويدفعها مزيدا نحو تحقيق وحدة العمل الرياضي العربي ..

اداء ابطالنا جيد

ومن نتائج واداء ابطالنا هناك — تابع قائلا .

ان سلوك واداء ابطالنا للمصارعتين ورفع الاثقال في بغداد كان مثالا للانضباط والالتزام ، التزاما تاما بالبرنامج التدريبي الموضوع لهم ، وبرنامج اللقاءات والنزالات ، واضعين بين اعينهم ، انهم سفراء لسورية على المستوى الرياضي فقدموا كل مالديهم من امكانيات وجهد ، سواء في التدريب او المباريات ، وحققوا نتائج جيدة .. ولولا بعض هفوات الاداريين والحكام الذين ارتكبوا بعض الاخطاء سواء ان كان عن سوء او حسن نية لكانت نتائجنا افضل من التي حققوها بشكل عام لقد كان اداء وسلوك بعثاتنا هناك صورة مشرفة ، وقد حققنا نتائج رياضية جيدة على المستوى العربي .

سنرعى الوجوه الشابة

ومن الاهتمام بالوجوه الشابة التي ظهرت قال الحديث عن ذلك لابد من العودة قليلا للوراء ، فمن اجل اتاحة الفرصة امام مصارعينا الشباب .. قررنا في اتحاد المصارعة ، اقامة بطولة مفتوحة على مستوى الجمهورية للشباب والرجال معا . وخلال البطولة ظهرت وجوه شابة ، تبشر بالخير ولا ينقصها سوى الصقل والرعاية والخبرة .. وقررنا كاتحاد للمصارعة ان يدخل بطل كل وزن معسكر تدريبي استعدادا للبطولة العربية ودورة موسكو .. دون النظر لاعتبار بطل قديم ، او لاعب جديد لياخذ الشباب دورهم في هذه الرياضة .. ومن خلال المعسكر راينا ضرورة توفير رديف لكل بطل .. فاستدعينا اللاعبين الذين احرزوا المركز الثاني في بطولة الجمهورية المفتوحة ، وبدء المعسكر على هذا الاساس وفيه اربعين مصارعا منهم وجوه شابة يتدربون بشكل يومي مع ابطال لهم خبرتهم ومعرفتهم

ومثل ذلك تم ايضا في رفع الاثقال .

وخلال البطولات في بغداد ظهرت وجوه شابة اثبتت وجودها على المستوى العربي بالرغم من انها تشارك لاول مرة في مثل هذه البطولات واللقاءات الخارجية .

ونحن من خلال خطة المكتب التنفيذي في مجال رعاية الشباب والاهتمام بهم ، سنقيم معسكرات تدريبية للالعاب الفردية بما فيهم الابطال الشباب ليكتسبوا مزيدا من التدريب والخبرة .

كما اننا كاتحاد للمصارعة سنقوم بتشكيل ثلاثة منتخبات لهذه اللعبة للرجال والشباب والناشئين ، لتوفير الرديف الدائم ، والدماء الشابة لهذه الرياضة .

ونحن على مستوى الاتحاد الرياضي العام جادون في استكمال المراكز والمعسكرات التدريبية لمختلف الالعاب لتوسيع قاعدتها .

استعدادنا مستمر

واختتم الرفيق ابراهيم الشرع ، نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام حديثه قائلا . وبالطبع فان كل اللاعبين الذين سيمثلون القطر في دورةموسكو ومنها المصارعة ورفع الاثقال سيدخلون معسكرات الاعداد للدورة حيث وفرت لجنة الاعداد كل مايلزم هذه المعسكرات والابطال المنتظمين فيها —

البقية على الصفحة — ١١ —

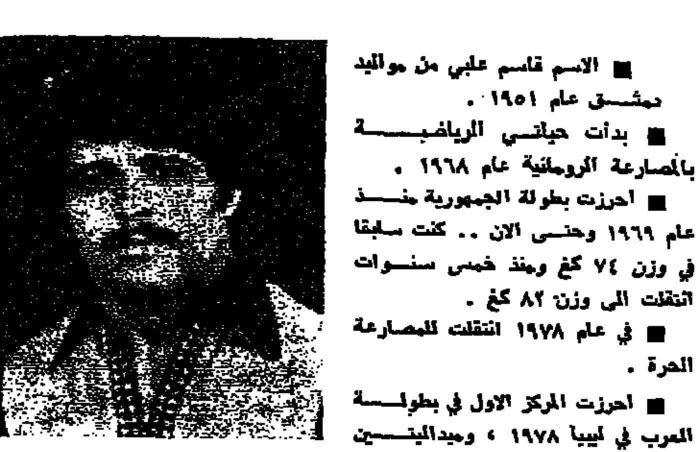
وفد قيادي رياضي للصين

غادر دمشق يوم الاثنين الماضي متوجها الى الصين الوفد القيادي الرياضي المؤلف ، من السادة ،مروان طحلاوي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيسا ،وعضوية سعيد سطحة ، فايز الخطيب ، وسالم بلوط وذلك للتعاقد على شراء ادوات وتجهيزات رياضية .

بعثتنا لبطولة اسيا بكرة الطاولة

تغادرنا يوم غد الثلاثاء الى كلكتا في الهند بعثتنا بكرة الطاولة للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة لكرة الطاولة .. وقد تالفت البعثة من الرفيق ، نزيه زاعور رئيس الاتحاد رئيسا للبعثة ولحضور المؤتمر الاسيوي والسيد علي الكردي مدربا واداريا ومن اللاعبين عماد قباني ، عبد الملك غنصة ، جورج حداد ، جمال ريشه .

لقاء في سطور



■ الاسم قاسم علبي من مواليد دمشق عام ١٩٥١ .

■ بدأت حياتي الرياضية بالمصارعة الرومانية عام ١٩٦٨ .

■ احرزت بطولة الجمهورية منذ عام ١٩٦٩ وحتى الان .. كنت سابقا في وزن ٧٤ كغ ومنذ خمس سنوات انتقلت الى وزن ٨٢ كغ .

■ في عام ١٩٧٨ انتقلت للمصارعة الحرة .

■ احرزت المركز الاول في بطولة العرب في ليبيا ١٩٧٨ ، وميداليتين ذهبيتين بالدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق .. واحرزت ميدالية ذهبية في دورة الاستقلال في لبنان .. واحرزت ميدالية فضية في بطولة العالم العسكرية بايران .. كما شاركت في عدة لقاءات داخليةوخارجية.. واحرزت في بطولة العرب الاخيرة في بغداد ميدالية ذهبية واخرى فضية ..

■ اشرف على تدريبي محمد السلس وعزت قدومي .

■ امنيتي الرياضية ان اشارك بدورة موسكو واحقق نتيجة جيدة .

محاضرات وفحوص انتساب لحكام كرة القدم

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم في اجتماعها الاخير ، اقامة محاضرات وفحوص انتساب لحكام كرة القدم في جميع المحافظات ، وذلك خلال شهر أيار الحالي حسب الجدول التالي :

المحاضرات

■ لحكام القامشلي والحسكة يوم الخميس ٨ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بالحسكة ويحاضر فيها الحكمان الدوليان جميل حلو ومروان عرفات .

■ لحكام دير الزور والرقة ، يوم الجمعة ٩ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بدير الزور ويحاضر فيها الحكمان الدوليان جميل حلو ومروان عرفات .

■ لحكام السويداء ودرعا ، يوم الخميس ٨ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بالسويداء ويحاضر فيها الحكم الدولي ابراهيم ماشطة .

■ لحكام اللاذقية وطرطوس يوم الخميس ١٥ ايار بمقر اللجنة التنفيذية باللاذقية ويحاضر فيها الحكمان الدوليان ابراهيم ماشطة ومروان عرفات .

■ لحكام حمص وحماه يوم الخميس ١٥ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بحمص ويحاضر فيها الحكم الدولي المقيد محمد عزام ، والحكم ابراهيم حنا ..

■ لحكام دمشق وريف دمشق والقنيطرة ، يوم الخميس ٢٢ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بدمشق ،ويحاضر فيها الحكمان الدوليان محمد عزام ومروان عرفات .

■ لحكام حلب وادلب ،يوم الخميس ٢٩ ايار بمقر اللجنة التنفيذية بحلب ، ويحاضر فيها الحكمان الدوليان سالم ابمش ومروان عرفات .

فحوص الانتساب

كما قررت اللجنة الرئيسية للحكام اجراء فحوص انتساب لاسرة التحكيم حسب المواعيد التالية :

— ١٢ و ١٣ حزيران بدير الزور للمتقدمين من محافظات الحسكة والرقة ودير الزور .

١٢ و ١٣ حزيران بحلب للمتقدمين من حلب واللاذقية وطرطوس وحماة وادلب .

— ١٩ و ٢٠ حزيران بدمشق للمتقدمين من دمشق وريف دمشق والقنيطرة وحمص ودرعا والسويداء والمتخلفين من بقية المحافظات .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢			■						
٣	■					■			
٤				■					■
٥						■			
٦				■				■	
٧		■							
٨					■				
٩			■						

افقيا :

١ — بلدة في فلسطين ، احد رجال الدين ٢ — ارشد ، لقب هندي رفيع ٣— دولة افريقية ، ضد حر ٤— ضد كرم ، ل + مئة بالعامية ٥ — بغيرك مبعثرة ، رقد ٦ — اصيبا باختلال عقلي ، اعطى بلا مقابل ٧ — الاسم الاول لبطل عالمي في الملاكمة ٨ — نظرية هندسية شهيرة ، ضد تفلسل معكوسة ٩ — بحر ، ضحصفوركما .

عموديا :

١ — احد الاقارب ، احد اصحاب المهن الحرة — بالعامية ٢ — خل منين مبعثرة ، احد الوالدين ٣ — احد بحور الشعر ٤ — حشرات مجنة نشيطة ، من عظام السمك ٥ — غاز خفيف الوزن ٦ — وحدة قياس للمساحة، صوت الموج المتلاطم ٧ — مطلع اغنية لام كلثوم ٨ — اسحبهما واجلبها ، خاصتهم وملكهم ٩ — بني معكوسة ، سرنا على الاقدام .

من هو .. من هي .. ؟

١ — المبادىء الثابتة .. التسمية مكونة من مقطع واحد وسبعة احرف اذا جمعت ..

١ + ٤ + ٢ = بداية
٦ + ٤ + ٣ = قبيلة وأمة
٧ + ٤ + ٦ = أعلى
٧ + ٢ + ٤ = مهر
٦ + ٢ = تمدن

٢ — اكثر الالعاب الرياضية شعبية كلمتان من ثمانية احرف

١ + ٢ + ٤ + ٨ = جياد
٦ + ٣ + ٤ + ٢ = رائحة الشواء
٨ + ٥ + ١ + ٣ = موجودة
في مجتمع النحل
٧ + ٥ + ١ = فرك
٦ + ٥ + ٨ = يراع

●● الحلول السابقة
١ — كاس العالم
٢ — دروبس داي

اذاعة

١٠،٠٠ — عيادة تنظيم الاسرة
١٠،١٥ — مايطلبه المستمعون
١،٣٠ — روائز وجوائز
٣،٠٠ — المواطن والقانون
٣،١٧ — حول الاحداث
٣،٤٥ — صندوق الدنيا
٤،٠٠ — اسماء في الاخبار
٥،٣٠ — العيادة الاجتماعية
٨،١٥ — غناء
١٠،٤٥ — ابناؤنا في العالم
١٢،١٥ — نادي المستمعين .



تلفزيون

٢،٢٥ — برامج الاطفال
٣،٢٥ — البرنامج المفتوح
٤،٢٥ — مسابقات تلي ماتش
٥،١٠ — الكاميرا والناس
٦،١٥ — برنامج مع الرياضة
٧،١٠ — المسلسل الاجنبي ،الفرجفي
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ — المسلسل العربي الاسبوعي
١٠،١٥ — برنامج منوعات



الكلمة الضائعة

ط	ة	م	ي	ز	هـ	ل	ا	ي	ش	ر	ا	ء	ع	ط
ا	ع	ا	ش	ر	ا	ف	هـ	ت	ة	ا	ل	ص	ب	ا
ل	ل	ا	ر	د	هـ	ل	ض	ع	ا	ض	ز	و	ر	س
ف	ي	ف	ن	ا	ا	ن	ب	ر	هـ	د	ل	ش	و	ا
و	هـ	ر	ل	ب	ط	د	و	ح	ا	ا	ا	ر	د	ط
ا	ص	ح	و	ن	ا	و	ل	د	ل	ب	ل	ي	ص	ي
ز	ع	ر	ص	ل	ي	ا	ا	م	م	ا	و	هـ	هـ	ر
ت	غ	ر	ل	ن	س	ج	ل	ع	ب	ا	ر	ن	ل	ت
ا	ط	هـ	ي	م	ا	ر	ا	هـ	ي	م	ص	ا	ا	ا
ي	ف	هـ	ش	ف	م	د	ت	ر	ز	ة	ت	س	ن	ي
هـ	خ	م	ا	ة	ا	س	ي	ي	ع	و	د	ط	س	م
ج	ا	ا	م	ب	ا	ر	ة	د	ا	هـ	ل	ب	ا	و
ن	ر	ن	ض	ب	ي	ل	ف	ل	ن	غ	ض	ي	ب	م
ع	ا	م	ا	م	غ	ب	ا	ش	هـ	د	ا	ك	ب	ع
غ	ا	هـ	ا	ز	ي	ج	ر	ا	ش	ب	ت	س	ا	هـ

الحل السابق : تونس

● ا
المكرمة
استقبال
استبشار
انصاب
الاوتاك
اهازيج
الهزيمة
أساطير
أشراف
الفواز

● ش
شهداء
شرائع
شمس الحق
شر

● ص
صلاة
صدور
صهيل
صناديد
صامدون

● ض
ضز
ضب
ضفن
ضرابون

● ط
طعان
طواعية
طبول
طهابيب

طب

● ع
عراجين
عبد الله
عرمزية
عموميات
عنجهيات

● غ
غروب إلقي
غمام
غانم

● ف
فرافير
فرح
فخار

● ق
قيادات
قدر
قبيل
قدس .

الكلمة : من ستة احرف •• من دعائم الثورة المنتجة

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء — ١١ ليلا

الحمصي : صالحية طلياني ٣٣١٩٥٨ — الزهور : خلف اللاتيك ٤٤٢١٠٣ — الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ — النجاة . باب الجابية ٢٢٨٩١٨ — الهناء : باب مصلى ساحة — خياطة : قصاع مقابل مستشفى الزهراوي ٤٤٠٣٠٥ — النجمة : المزة اتوستراد مقابل المدينة الرياضية ٦٦٤٧٧٥ — الدوار : المخيم الدوار شارع فلسطين الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق خلف القصر العدلي ٤١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة دمشق

بندورة حمراء متماسكة أول ٢٣٠ خيار اردني أول ٢٠٠ — كوسا صغير ٢٠٠ كبير ١٤٥ — باذنجان أول ٤٠٠ — فول اخضر بلدي أول ٢٠٥ ساحلي او اردني ١٤٥ — بصل يابس أول ١٣٥ — زهرة أول ٢٠٠ — جزر أول ٨٥ — سبانخ أول ١٠٠ — سلق أول ٧٥ — ثوم أخضر أول ١٠٠ — فليفلة خضراء أول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء أول ٢٢٥— فاصولياء خضراء أول ٤٥٠ — بطاطا أول ٢٠٠ — بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية — بندورة أول ٥١٠ — خيار بذرة بلدية أول ٤٢٠ بسزرة صومالية أول ٢٠٠— موز اكوادوري أو بنامي أول ٢٨٠ موز لبناني أول ٢٧٥ ليمون حامض أول ١٧٥— برتقال خثملسي أو سكري أو ماوردي ١٩٠ برتقال شموطي أول ٢٤٠ برتقال بلانسيا أول ٢٠٥ أبو صرة أول ٢٠٠ — يوسف أفندي أو كمنتينا أو ست شوما أول ٣٦٠ — كريفون أول ١١٥ — جانرك أول ٥٠٠ — اكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ — لوز اخضر أول ٣٦٠ — تفاح كولدن أو ستركن أول ٣٤٥ — تفاح دبليزت ٢٧٠ — ٢١٠ — ٢٤٠ — طرخوم جبزة ١٥٠ — خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ —

حظك اليوم

الحمل : ستشبع بعض أحلامك وتقلق حديقة في قلبك

الثور : حوار مع صديق ربما فتح لك آفاقا جديدة

الجوزاء : لاتبحث عن منطق في العواطف واجتهد كي تكون وفيا

السرطان : وضعك المهني ستبشر بالكثير . عندك طاقة مهمة على العمل

الاسد : اضرب الحديد وهو حام . اقم اتصالات لمشروع عائلي

العذراء الكواكب تعزز طموحك المهني . لاتخف أن تكون جريئا

الميزان : اقبل عروض السعر انها فرصة للخروج من متاهة الروتين اليومي

العقرب : الظروف تجبرك على أولويات غير طموحة

القوس : تسخص من حبائك العاطفية الماضية تعود الى ذاكرتك

الجدي : يمكنك ان تختزن الطاقة . كوكب المريخ يسحبك تامسكة موسية .

الدلو : حب جديد ربما تحل حياتك بطريقة غير منظرة

الحوت : فرصة امامك لدخول أوساط جديدة . انها حظ لايتكرر

سينما

● الامير : الساحر العجيب

● السفراء : مهمة في مونتيكارلو توني كورتس ، روجر مور

● رامسا : الرجل ذو القناع الحديدي،مع ريتشارد تشامبرلن جين اجانور المغامرات وبطولة،

● الدنيا : جسد عدوي ، مجابول بلموندو ماري فرانس بيسييه ، اجتماعي

● الكندي : عندما ياخر الربيع ، انتاج بوغسلافي

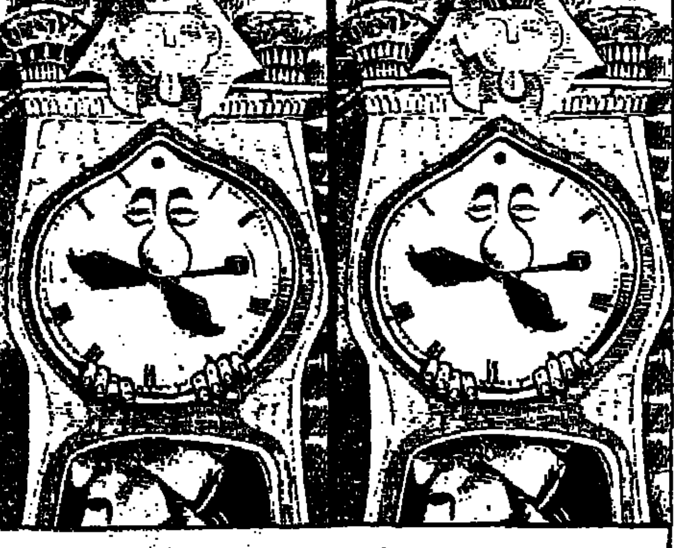
● الخيام : رحيل العبلة ، اجنبي

● الزهراء : عشاق ، مع اسامة خلقي ، مديحة كامل ، رعبو سبيعي

● العربي : رعب في الليل، جودي جيسون ، جون كولينز

● الاهرام : قاهر الصداء ، محمود جبر ، أغراء ،كوميدي

● بيبلوس : لس الرجال ، مع فريد شوقي ، ناهد شريف



خمسة فوارق بين الرسم الاول والثاني • حاول معرفتهم

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

سكان العدوي المنذرون بالاخلاء هل سيحصلون منازل من المحافظة ؟

عمدت محافظة مدينة دمشق الى انذار اصحاب البيوت القديمة في منطقة عـدوي والانشاءات ليخلوا منازلهم نظرا لاستملاكها علما بانها لم تعطهم بدلا عنها او تعويضا رغم ان الحي المذكور قد انهدم منه القسم الاكبر والباقي منه عدة دور ارضية متصدعة ومعرضة للتهدم فوق ساكنيها وتكاد تتهدم لقيام امانة العاصمة باعمال الحفر والبناء بقربها . وتظل قضية هدم تلك البيوت المتبقية تهدد السكان بالاضافة لاستنشاق الغبار والاتربة في الصيف والغرق بالوحل في الشتاء ولعدم وجود طريق اسفلتي امامها . ولدينا نسخة من الانذار الذي ارسلته امانة العاصمة الى ساكني الدور في منطقة العدوي وانشاءات والموجه الى السيد توفيق سعيد يحمل الرقم ١٤٤٩٩ للعقار ١٨٠٩/٤٨ .

والسؤال الان : لقد اعطت محافظة مدينة دمشق منازل بديلة لكثير من السكان الذين هدمت بيوتهم وبقيت عدة اسر في تلك المنطقة مهددة بالاخلاء . ولم تستفد للان من منازل بديلة فالى متى ينتظر هؤلاء ؟

الفي الكتاب موضوع النقد

اشارة الى ما نشرتم في العدد الصادر في ٧ - ٤ - ١٩٨٠ بعنوان (دور التربية في ترسيخ عقيدة البعث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) .

ولدى دراسة الموضوع مع الجهات المسؤولة في الوزارة تبين انه تم تطوير مناهج المرحلة الابتدائية سنة بعد سنة ويتناول التطوير بصورة خاصة كتب الرياضيات بحيث تتضمن التمارين والمسائل في الكتب المطوره جميع التطورات التي حدثت في قطرنا منذ قيام ثورة آذار وتتناول موضوعاتها جميع المؤسسات والمنظمات في مجتمعنا الاشتراكي وقد الغي في هذا العام كتاب الصف الخاص موضوع النقد في المقال المذكور وبوشر بطباعة الكتاب الجديد الذي ينسجم مع النقاط التي اشار اليها الكاتب وحبذا لو اطلع على الكتب الاربعة وادلتها التي تضمنت توجيهات للمعلمين بصياغة الامثلة والتمارين التي تعبر عن مجتمعنا بشكل حقيقي .

المكتب الصحفي

اقتراح بناء معاهد طلبتنا في الخارج حول حل مشكلة أزمة السكن

السيد رئيس التحرير

تحية عربية ، وبعد

ان ازمة السكن ، كما نقرا عنها في الصحف ، تزداد تعقيدا مع مرور الزمن . واصحاب الحظ السعيد - واحيانا المال الوفير - هم الذين يتمكنون من الحصول على المسكن اعتمادا على الجمعيات التعاونية السكنية . وما دامت اغلبية شعبنا من ذوي الدخل المحدود ، وما دامت اسعار البناء في تزايد مستمر ، فهذا يعني ان الازمة ستتفاقم على المدى الطويل ، وتشكل كارثة لابناء الجيل القادم .

ان ايماني بان الدولة تخطط لمجتمع اشتراكي متطور ، يهدف الى تحقيق العدالة والمساواة للجميع ، وتامين المسكن اللائق لكل فرد ، واعتقادي بان الدولة لديها المساحات الشاسعة التي يمكن تخطيطها واقامة الابنية عليها ، معتمدة على مؤسسات القطاع العام « كمؤسسة الاسكان العسكري ، ومؤسسة جبل قاسيون .. وغيرها .. » ، دفعني لتقديم هذا الاقتراح ، عسى ان يكون خطوة على طريق الحل . واستطيع ان اوجز الاقتراح بالنقاط التالية :

١ - تتولى الدولة - عن طريق مؤسسات القطاع العام - كل اعمال الانشاء والبناء في القطـر .

٢ - كل من يرغب بالحصول على مسكن لابنه او ابنته في المستقبل ، يودع مبلغ مائة ليرة سورية شهريا لدى المصرف العقاري ، باسم ابنه او ابنته ، وذلك من تاريخ ولادته .

٣ - يحق لكل طفل دون الخامسة عشرة من العمر ، الاكتتاب بهذا المشروع ، ويقوم المصرف بتحديد الدفعة الاولى الواجب تسديدها على ان لا تتجاوز الخمسة الاف ليرة ، وتحديد الدفعة الشهرية وذلك وفق ثلاث فئات ١٠٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٠ ليرة ، بحيث يتساوى مبالغ الاموال المودعة في نهاية العام الخامس والعشرين من اعمال المكتتبين جميعا .

٤ - متى بلغ المودع الخامسة والعشرين من عمره ، يتسلم مسكنه من الدولة .

اذا علمنا ان هذا المبلغ مع فوائده سيربو على السبعين الفا ، وان قيمة المتر المربع (بناء) - لا تتجاوز الخمسمائة ليرة - كما تنشره الصحف - فان هذا المكتتب السعيد سيتمكن من استلام مسكن لائق لا تقل مساحته عن المائة واربعين مترا مربعا » .

٥ - يحق لطلاب كلية الطب والهندسة والصيدلة ... الخ .. الاكتتاب على مكاتب لمزاولة المهنة وذلك بدفع مائة ليرة شهريا من تاريخ دخولهم الجامعة .

٦ - يشترط بالمسكن ان يكون في المدينة او القرية المسجل بها الطفل فعلا بالسجلات المدنية ، وكذلك مكاتب مزاولة المهنة .

انني اعتقد ان مناقشة هذا المشروع وبلورته بالصيغة القابلة فعلا للتنفيذ سيساعد الدولة على تنشيط الحركة العمرانية في القطر بجميع انحائه ، واقامة اضخم المشاريع العمرانية ، واجمل الضواحي العصرية ، وسيقضي على الوساطة ، ويحد من الارتفاع الجنوني للاسعار ، كما سيشجع المواطنين على الادخار ، ويمتص بعض التضخم المالي ، ويساهم في حل مشكلة الزواج ، ويوقف هروب الادمغة المفكرة . اضف الى انه سيحد من الهجرة نحو المدينة ، فينعش الريف ، ويساهم في تطور القرية . امل ان يقدم هذا المشروع حلا جزئيا للازمة حاليا ، وقضاء نهائيا عليها مستقبلا .

مواطن عربي سوري

بولونيا - جامعة غدانيسك رياضيات

● انور لحام

● المحرر : نشكر اهتمامك .. وها نحن نطلق رسالتك ومقترحاتك باتجاه الجهات المسؤولة .

مطالب بالجملة في دير الزور !!

- دير الزور - المدينة الكبيرة ومركز المحافظة لها معاناة قاسية ومشكلات عديدة نرجو طرحها على صفحات زاويتكم وهذه المشاكل نستطيع تعدادها على النحو التالي :

١ - خدمات النظافة العامة سيئة رغم توفر الوسائل الحديثة وخاصة امام المطاعم والمحلات وفي الاحياء الداخلية !

٢ - انقطاع التيار الكهربائي وخاصة عند حدوث العواصف او هطول الامطار وهناك حقيقة يجب ان تعرف وهي ان المحولات لاتتحمل الضغط والشبكة الكهربائية اصبحت قديمة وبحاجة للتبديل وخاصة في حي الحميدية وعلي بك .

٣ - المياه وهي قطعا لا تصل للطابق الثاني شتاء واما في الصيف فهي نادرا ما تصل للبيوت وفي ساعات محدوده .

٤ - معمل الثلج والتلاعب في الاسعار في فصل الصيف وهو لا يكفي حاجة المدينة وريفها ولذا نطالب ببناء محل جديد لهذه المادة الضرورية في فصل الصيف القاسي بمنطقة دير الزور .

● المواطن رياض محمد

النظافة من الايمان يا بلدية الحسكة !

في الحسكة لا تستطيع السيارات عبور بعض الشوارع لكثرة الحفر ومستنقعات المياه شتاء واما في الصيف فتزداد اكوام القمامة ومياه المجاري المكشوفة وتطلق الرائحة الكريهة وخاصة في حي العزيزيه والناصره !

نطالب البلدية بالاهتمام الكامل بالشوارع وبصحة المواطن خاصة وان الصيف على الابواب والامراض تنشط فيه .

● المواطن علي حمود السالم

يا رئيس البلدية !!

اهالي عامودا - محافظة الحسكة يشكون من انسداد المجاري ومنذ عام كامل وخاصة في الحي الغربي - شارع اسكندرونه مما يسبب في انتشار الامراض والروائح الكريهة وهم يطالبون السيد المحافظ بالتدخل لدى مدير الناحية لكي تحل مشكلتهم التي طالما طرحوها على مدير الناحية ولكن بلا فائدة خاصة وان الصيف على الابواب !!

■ عن اهالي عامودا

ياسين طاووس

ردود المسؤولين

ردود محافظة مدينة دمشق

وردنا من محافظة مدينة دمشق مجموعة ردود حول عدد من المواضيع التي نشرت سابقا تقول فيها :

● بالنسبة للشكوى حول تنفيذ قرار نقل مكاتب بيع السيارات لخارج مدينة دمشق ، فان المحافظة جادة بهذا الموضوع وتجهز الان مكانها في عدرا وسيجري خلال مدة شهر واحد تبليغ اصحاب المكاتب في مدينة دمشق لنقل مكاتبهم الى عدرا .

● بالنسبة لشكوى سكان حي الوحدة في منطقة القابون من طوافان المياه المالحة على الطريق العام ، احيل الموضوع لمديرية الشؤون الفنية والدراسات لدراسة امكانية انشاء اسقية في المنطقة المذكورة .

● حول شكوى سكان شارع النضال في حي بلال قرب مدينة ابناء الشهداء بترحيل الاتربة عن الشارع مع تعبيده .. ورشات المحافظة نفذت المطلوب .

● بالنسبة لشكوى حي الورور في منطقة برزة لعدم انشاء مجاري لها ، المنطقة تقع خارج حدود محافظة مدينة دمشق الادارية .

●● تعقيب المحرر :

اذن لمن يتبع حي الورور بمنطقة برزة ؟ لمحافظة دمشق !؟ اذا صح ذلك فاننا نحيل الشكوى اليها .

رسالة صغيرة من قرى منطقة الشيخ بدر

سكان قرى الصوراني - الدردارة - خربة محاسن - السنونية - عين فطيمه - التابعة لمنطقة الشيخ بدر (طرطوس) بعثوا يشكون حال منطقتهم الجميلة ومعاناتهم مع نقص الخدمات (من كهرباء ومياه ونقل ... الخ .

يقولون .. ان بعض اصحاب السيارات الزراعية يستخدمونها في النقل بالاجرة متى شاؤوا وعدم استخدامها ايضا متى شاؤوا ... ولا وجود لخدمة نقل نظامية وعامة في المنطقة . يدعوننا في ختام رسالتهم لزيارة المنطقة .. وضعنا هذا في الحسبان ، وحبذا لو سبقنا اليها بعض المسؤولين المعنيين بطرطوس .

برسم مديرية التموين في الحسكة ؟

هناك استغلال معيب من قبل بائعي المحروقات في محافظة الحسكة اضافة الى الاحتكار المكشوف من قبل بعض اصحاب محطات الوقود وقد وصل بهم الامر ان يبيعوا المحروقات ليلا وبسعر التنكة الواحدة من مادة الكاز ب ١٠ ليرات سورية نرجو وضع حد لتصرفات هؤلاء المحتكرين والمستغلين .

● المواطن تركي حمود الخلف

الى سكان معضمية الشيخ

حول شكواكم المتعلقة بالمستنقع الذي يلحق الضرر بكم ، اهتمت محافظة دمشق بالشكوى وتقوم الان بالتنسيق مع محافظة القنيطرة لوضع حل لهذه المشكلة وقد وردتنا صورة عن كتاب مراسلة من محافظة دمشق بهذا الخصوص .

● تتمـات . ● تتمـات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على ص ١ -

فيها المجتمعون بدمشق بين ٢٧-٣٠ نيسان - ١٩٨٠ يرفعون لسيادتكم خالص التحية والتقدير ويعربون لكم عن عميق الامتنان لكل اشكال الرعاية التي تحيطون الاتحاد العربي واعماله الهادفة الى خدمة الاصم وتربيته ويشكرون رعايتكم واهتمامكم وملوفرته حكومة الجمهورية العربية السورية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويطمحون الى لقاءات عربية مقبلة لاعضاء الاتحاد والعاملين في رعاية الصم من استمرار عنايتكم المعطاءة ايدكم الله .

ورسالة تحية من

تتمة ما نشر على ص ١ -

لمن دواعي الفخر ان نتجه اليكم بالشكر والعرفان لما تبذلونه من رعاية واضحة للاثار والتراث في جميع انحاء هذا القطر وماتولونه من عطف لدمشق العريقة التي ابانت الكتشفات الاثرية الاخيرة انها اقدم مدينة وجدت ومازالت زاهرة حتى الان .

ان دمشق الشام التي كانت عاصمة اكبر امبراطورية عربية اسلامية لتمتز ان تصبح اليوم بقيادتكم عاصمة الصمود متمسكة بهويتها العربية المتمثلة بسياستها الابية ومحافظة على اصالتها الحضارية المتمثلة باثارها وابوابها ومعالمها الرائعة التي تزهو بها العالم العربي والاسلامي .

اننا باسم المشاركين في ندوات الاسبوع الاثاري تتطلع الى تحقيق المزيد من المنجزات الثقافية التراثية ونرفع اليكم خلاصة التوصيات التي تامل ان تلقى رعايتكم وتاييدكم .

اضخم مسيرة عمالية

تتمة ما نشر على ص ١ -.

سحق المتامرين وتبرز هويتها النضالية القومية التقدمية مؤكدة ان لاحياة في هذا القطر لاي خائن او خارج عن ارادة الشعب .

وقد انطلقت ضخامة المسيرة وحماسة الحشود العمالية والفلاحية وجماهير الطلبة والشبيبة والحرفيين والمثقفين الثوريين الهائلة التي شاركت فيها انطلقت مراسلي وكالات الانباء الذين وقفوا مشدوهين امام هذا المد الجماهيري المعبر عن ثقة الشعب وتلاحمه بالقائد مؤكدة وحدة

هذا الشعب في مواجهة التحديات مهما اختلفت مصادرها .

وفي بداية المسيرة التي كل من الرفاق عضوي القيادة القطرية عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء على التوالي كلمات بهذه المناسبة

رابطة العمال السوريين

تتمة ما نشر على ص ١ -

والثابتة التي يقفها القطر العربي السوري في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية السودانية والعمل على افشالها واحباطها .

جاء ذلك في بيان اصدرته الرابطة امس في لبنان بمناسبة عيد الاول من ايار عيد الطبقة العاملة العالمي واكدت الرابطة في بيانها وقوفها والطبقة العاملة العربية مع النضال والكفاح الذي تخوضه دول الجبهة القومية للصمود والتصدي من اجل احباط مؤامرات حلف كامب ديفيد الخياني ومؤامرة الحكم الذاتي التي تستهدف هدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

كما اشارت الرابطة بمواقف الدعم والتاييد التي تقفها الطبقة العاملة في الدول الاشتراكية الصديقة وعلى راسها الاتحاد السوفييتي لنضال الامة العربية في كفاحها ضد المخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

اخر تطورات عملية

تتمة ما نشر على ص ١ -

وذكر سلامي ردا على اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس ان السلطات الايرانية لاتزال على اتصال بعدد كبير من الاشخاص داخل السفارة . واضاف ان جميع اعضاء الحكومة على علم مستمر بسير الاحداث .

ويذكر انه حتى بعد ظهيرة الامس كان قد تعذر الحصول على تعليقات من رئاسة الجمهورية لان الرئيس الايراني ومعاونيه الرئيسيين توجهوا الى مدينة اصفهان بمناسبة احتفالات الاول من ايار .

على الطرف الاخر في لندن حيث تجري العملية وجه المسلحون امس انذارين احدهما ينتهي في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت دمشق في الساعة ٣ بعد الظهر دون ان ينفذوا تهديدهم الخاص بقتل الرهائن الايرانيين في حالة عدم الافراج عن ٩١ مسجونا محتجزين في اقليم خوزستان الايراني وطالبوا بالحصول على تصريح مرور لمغادرة بريطانيا وفي صحبتهم عدد من الرهائن دون ان يحددوا وجهتهم .

وكان المسلحون قد رحبوا في مكالمة هاتفية مع الصحفيين باستبدال الرهائن المحتجزين في السفارة الايرانية بلندن مع رهائن السفارة الامريكية في طهران وعلى الرغم ان المجموعة المسلحة لم تلح على هذا الطلب الا ان المراقبين راوا في ذلك على الفور يد اجهزة المخابرات الامريكية التي تسعى الى الانتقام من جراء محاولتها الفاشلة لانقاذ رهائن طهران ، وذلك في التدبير والمساعدة على الهجوم على مقر البعثة الدبلوماسية الايرانية في لندن .

وحتى مساء امس كان من الصعب تحديد هوية الجماعة المسلحة التي قامت بالعملية ، خاصة وانهم قد لاذوا بالصمت المطبق بعد انتهاء مدة انذارهم الثاني ، والقاضي بقتل رهينتين كل ساعتين في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بالافراج عن زملائهم المحتجزين في خوزستان .

وذكرت مصادر سكوتلانديارد ان المفاوضات ماتزال جارية مع المسلحين الا ان هذه المصادر رفضت ان تحدد فيما اذا كان هناك انذار جديد املا .

في غضون ذلك اعلنت ثلاث مجموعات غير معروفة في بيروت امس مسؤوليتها عما وصفته بعملية الشهيد محي الدين ناصر وذلك من خلال بيان سلمته لمكتب وكالة رويتر في العاصمة اللبنانية .

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان مراسلها في بريطانيا مصطفى كركوتي موجود بين الرهائن .. واضافت الصحيفة ان المسلحين رفضوا الافراج عنه وانهم يستخدمونه الان كمترجم لنقل مطالبهم الى وسائل الاعلام البريطانية

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بارس ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر بعثت برسالة الى الرئيس الايراني بني صدر تستنكر عملية الاستيلاء على السفارة الايرانية في لندن .

ونقلت - رويتر - عن وكالة الانباء الايرانية التي اوردت نص الرسالة والتي جاء فيها ان السيدة تاتشر ستبذل جهودا شخصية من اجل الوصول الى حل الازمة .

وجاء في الرسالة التي سلمت الى الرئيس بني صدر من قبل السفير البريطاني في طهران ان تاتشر تعتبر هذا العمل عملا ارهابيا وخرقا للحصانة الدبلوماسية وان حكومتها ستتصدى لهذا العمل بكل حزم .

وقالت انها ستبقى على اتصال دائم مع الرئيس ابو الحسن بني صدر والحكومة الايرانية لمتابعة اخر تطورات الازمة .

مجلس الامن : امريكا

تتمة ما نشر على ص ١ -

في ايلول الماضي ينص على انه في حال اقدام الولايات المتحدة على استخدام حق الفيتو بشان الحق الفلسطيني فان جلسة خاصة للجمعية العامة سوف يتم عقدها ، ولم يحدد وقت معين لعقد هذه الجلسة . وان كان المراقبون الدبلوماسيون الغربيون يأملون في ان توافق منظمة التحرير والدول العربية والدول غير المنحازة ودول المنظومة الاشتراكية على تاخير دعوة الجمعية العامة الى مابعد مؤتمر البندقية الاوربي .

تأجيل مفاوضات

تتمة ما نشر على ص ١ -

وزير الداخلية والجانب الامريكي صول لينوفيتش مبعوث كارتر ..

وكانت قد جرت ليلة وصباح امس محادثات غير رسمية بين وفود اطراف المؤامرة على مستوى رؤساء الوفود واعضائها ، كما اجتمع مبعوث كارتر الى المفاوضات على انفراد مع كل من مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ويوسف بورغ وزير داخلية العدو وبحث معهما في موضوع المفاوضات بينما اجتمع وزير الحرب الصهيوني عزرا وايزمن مع وزير دفاع السادات كمال حسن علي الذي وصل الى الارض المحتلة ليلة امس ضمن الوفد الساداتي ، ووصف راديو العدو محادثات وايزمن وكمال حسن علي والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة بانها هامة .

وقد تقرر امس في الكيان الصهيوني ضم عايزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني الى الوفد الاسرائيلي لمفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي .

وقال راديو العدو ان وايزمن سيشارك في الجولة الجديدة من اجتماعات اللجنة الوزارية العامة لمفاوضات الحكم الذاتي التي ستبدأ في هرتزليا بالقرب من تل ابيب في وقت لاحق .

وعلم مراسل راديو العدو ان ارئيل شارون وزير الزراعة في الكيان الصهيوني وهو عضو في الوفد الاسرائيلي هو الذي طلب من يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي ضم وايزمن الى الوفد الاسرائيلي . .

من جهة ثانية صرح امس شمعون بيريز زعيم ما يسمى بالمعارضة العمالية الصهيونية ان القادة الامريكيين يخشون ان تتعرض اتفاقيات كامب ديفيد للخطر اذا لم يتم تقدم في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وجاءت تصريحات بيريز هذه في معرض رده على اسئلة الصحفيين في مطار اللد بفلسطين المحتلة عقب عودته من زيارة استغرقت عشرة ايام للولايات المتحدة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي كارتر وكبار المسؤولين في ادارته .

حاكم مصر يجدد

تتمة ما نشر على ص ١ -

متناسيا ماتعانيه الطبقات الشعبية المصرية الكادحة من فقر وحرمان في الوقت الذي تزداد فيه حاشيته ثراء وتبذيرا .

من جهة اخرى نقلت - اوج - امس عن تقارير صحفية من العاصمة المصرية ان الطائرات الامريكية قامت بحركات واسعة في القواعد العسكرية الامريكية لدى النظام المصري قبل ايام من العدوان الامريكي على ايران .

وقالت هذه التقارير ان الطيران الامريكي قد قام بتدريبات على مواقع شبيهة بالمواقع التي اغارت عليها الطائرات الامريكية في ايران يوم الجمعة الماضي . وكان رئيس النظام المصري انور السادات قد اعترف صراحة بانطلاق الطائرات الامريكية من قواعدها في مصر مؤكدا على موقفه المعادي من الامة العربية والاسلامية .

الرفيق الشرع : حققنا

من احتياجات حيث سيتم في نهاية هذه المعسكرات انتقاء الابطال الذين سيمثلون سوريه في دورة موسكو الاولمبية .. والذين سيسافرون قبل شهر تقريبا لاقامة معسكر تدريبي مغلق مع افراد البعثة السوفياتية بالدوره لهذه الالعاب ..

وهذا دون شك سيوفر لهم خبرة وتجربة ليست قليلة خاصة وان الاتحاد السوفياتي يعتبر من البلدان المتقدمة رياضيا وبشكل خاص في الالعاب الفردية التي نشارك نحن بها في الدورة وفي مقدمتها المصارعين ورفع الاثقال .

خدام يستقبل سفير

تتمة ما نشر على ص ١ -

المجموعة الاوربية ومعوض التعاون والتنمية .

وحضر اللقاء الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوربا الغربية في وزارة الخارجية .

وقد تم خلال اللقاء استعراض للعلاقات القائمة بين المجموعة الاوربية والقطر العربي السوري وسبل تطويرها .

استشهاد طالب

تتمة ما نشر على ص ١ -

ان القوات الاسرائيلية هاجمت مدرسة لمنع الطلبة من التغني بالاناشيد الوطنية داخل المدرسه وان جنديا اسرائيليا منهم ضرب احد الطلبة فشج راسه .

اختتام اجتماعات

تتمة ما نشر على ص ١ -

المقبل موعدا لعقد المؤتمر الاول للاتحاد العربي لعمال الطباعة والاعلام في العاصمة الليبية .

وذكرت - واع - ان ممثلين عن النقابات المهنية في سورية والعراق وليبيا واليمن الديمقراطية والكويت قد شاركت في اجتماعات اللجنة المذكورة .

الغضب الشعبي

تتمة ما نشر على ص ١ -

الوحشية في كل من رام الله وبيت لحم وبيت ساحور وحلحول .

وجرت اشتباكات بين المواطنين العرب وجنود الاحتلال ، مستخدمين الاسلحة التقليدية كالحجارة وحرق الاطارات .

■ وتضيف وكالة فرانس برس ، ان مدينة الخليل شهدت ايضا مظاهرات شعبية واعمال عنف .. وقد تم نسف سيارة عسكرية صهيونية ، وقتل ركابها .

وكالعادة فان المتحدث الصهيوني اعترف بالحادثة ولم يعترف بالاصابات .

■ ■ وفي رسالة وجهها الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة حلحول لرئيس البلدية السيد محمد ملحم قال فيها - سنعتقل من نشاء وكيفما اتفق - كما عنده بالقيام بعملية اعتقالات واسعة بين سكان حلحول ويقول رئيس البلدية ان سلطات الاحتلال اعتقلت امس الاول - ١٣ - مواطنا عربيا ، وبذلك يكون عدد المعتقلين خلال الاحداث الاخيره تجاوز الخمسين معتقلا .

● اعلانات

اعلان

ستجري المديرية العامة للمصالح العقارية في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٦ - ٥ - ٩٨٠ مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية من ابناء محافظة حماه لتعيين موظفين من الحلقة الثانية بوظيفة مراقب ثالث والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره - ٨٠٠ - ل . س لتعيينهم لدى مديرية السجل العقاري بمحافظة حماه ومكاتبها العقارية .

٢ - ان كافة الشروط تقديم الطلبات والقبول والاوراق الثبوتية ومواد الامتحان موضحة في قرار المسابقة رقم - ٦٨٩ - ق - تاريخ ٣٠ - ٢ - ١٩٨٠ م و ١٤ - ٥ - ١٤٠٠ هـ المنشور في بهو محافظة حماه ومديرية السجل العقاري فيها ولوحة الاعلانات لدى المديرية العامة للمصالح العقارية علما بان اخر مدة للتقديم الطلبات تنتهي بنهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٨ - ٥ - - ١٩٨٠ ونهمل الطلبات الواردة بعد هذا التاريخ سواء قدمت باليد او وردت بواسطة البريد متاخرا .

دمشق في ٨ - ٦ - ١٤٠٠ هـ

و ٢٣ - ٤ - ١٩٨٠ م

المدير العام للمصالح العقارية

عبد الكريم النهار

٥٦٠٩

اعلان

رقم ١١٢٥/ص ق ٩

بناء على احكام قانون الاستملاك رقم ٢٠/١٩٧٤

تعلن الهيئة العامة لابنية التعليم الكائنة في شارع الرئيس مقابل المستشفى الايطالي عن انتهاء لجنة التخمين البدائي المشكلة بقرار من المدير العام رقم ١٢٠/ط . تاريخ ٢٥-٨-١٩٧٦ من اعمال تقدير قيمة العقارات ذات الارقام : ١٦٩٢-١٦٩٤-١٦٩٥ واجزاء العقارات ذات الارقام ١٦٩٦ - ١٤١١ - ١٤١٠ - ١٤٠٩ - ١٤٠٧ - ١٤٠٦ - ١٤٠٤ - ١٤٠٣ - ١٤٠١ من المنطقة العقارية القابون بمدينة دمشق المستملكة بموجب المرسوم رقم ٢٢٦ تاريخ ٢٨-٢-١٩٧٦ وستعرض هذه الاعمال خلال مدة ١٥ يوم من تاريخ نشر الاعلان للاطلاع ويمكن لاصحاب الحقوق او من له علاقة بالملكية بعد الاطلاع على نتائج التخمين البدائي خلال المهلة المذكورة اعلاه ان يتقدموا باعتراضاتهم على القيمة المقدرة وادعاءاتهم على الملكية لتثبيت حقوقهم بالملكية وذلك خلال مهلة ثلاثين يوما من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الاعلان .

ويعتبر نشر الاعلان بمثابة التبليغ الشخصي لمن تعذر تبليغهم وستكتسب القيمة المدرجة القطعية في حال عدم الاعتراض خلال المهلة المحددة .

دمشق في ٣٠-٥-١٤٠٠ هـ

و ١٥-٤-١٩٨٠ .

مدير فرع الهيئة العامة لابنية التعليم

بمدينة دمشق

المهندس محمد خلدون الصوفي

- ٥٦١٢ -

دعوة اخطار

موجهة من المحكمة الجمركية باللاذقية الى المدعى عليه بوغوص بدروس هاموزيان

بناء على محضر الضبط المنظم من قبل امانة كسب بتاريخ ٢٢-١-١٩٧٧ بمخالفة تاخير في اخراج سيارة بالقضية اساس ٧٩/١٦٨ فورناموتك الى مقر المحكمة الجمركية باللاذقية لحضور الجلسة المقرر عقدها بتاريخ ٥-٦-١٩٨٠ الساعة العاشرة واذا لم تحضر في الوقت المحدد سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

رئيس المحكمة الجمركية

باللاذقية

المستشار

ابراهيم شيا

- ٥٣٦٧ -

هكذا منه لأصل

الثورة
٢-٥-١٩٨٠ العدد : ٥٢٨٤

صباح الخير

كلمة

انها اعياد العمال الذين يصنعون لنا اعيادنا المستمرة .. فتعالوا لنفرح اليهم حيثما كانوا .. في معاملهم وفي طرقاتهم .. تعالوا نقول للمرأة المنتجة : الفلاحة .. وللرجل المنتج .. كل عام وانتم بخير ليهنا بكم الوطن .

بطاقة

للذين يحلقون باعينهم ويبسع بلادهم القادم من بيادر الخضرة ومن نشيد المعول الذي تعلم كيف ينسج مع صديقه الفلاح ثوبا اخضر جميلا يسمونه الربيع تزهر الابتسامة ويصبح للانشودة رائحة الصباح الرائع .. صباح الخير .

شعر

وهذا الصبح يلحقلا من العمال مندا بدافلتنا
كما تمتد في عينيك يا ايسار احلامي
سياتي كل عصفور الى بيارة الاتي
من حلم السنابل
هنا الفلاح المنية تردد في فم العامل

معاً على الطريق

لا احد يقرا والكل يكتبون .

صورة تعيش في اذهان طائفة من مواطنينا على غرار قولة صموئيل بيكيت الشهيرة ، لاشيء يحدث لا احد يجيء . وكان ذلك في انتظار جودو .

الشكوى المستمرة التي تهدر صاخبة صباح مساء في حياتنا الثقافية كلها تدور حول هذه « اللا » النافية. لا احد يقرأ، الابداع لايصل. وانتصبت « لا » هذه كسد الصين لتفصل بالوهم او بالحقيقة بين الكلمة المبدعة وبين الانسان المعني بها اولا واخيرا .

فهل صحيح ان الابداع لايصل ؟

وهل صحيح أن الابداع لايصل الى جمهوره لانه احتفر مسرى خاصا له وبه بعيدا عن هموم الجمهور وتطلعاته ؟

كل هذه التساؤلات واردة .

ولو جربت ان تدقق بها بعين الناقد والمنصف لوصلت الى نتيجة مدهشة ومثيرة حقا تتلخص في هجمة شرسة على الشعر وحده تجاوزت حدود المنطق وتخطت جدران المعقول . حتى لكان الابداع كله هو الشعر . وحتى لكان الجماهير كلها هي « الذين يقراون الشعر » .

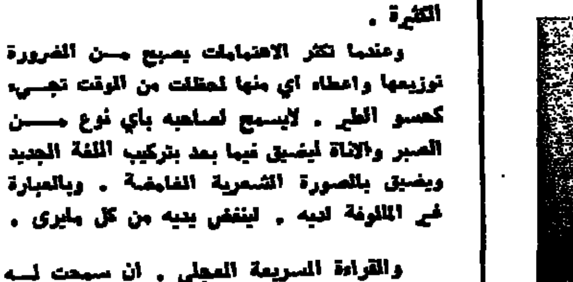
يريد هؤلاء المعترضون على مسيرة الابداع ان يقفوا عند ساحة الشعر وحده غاضين الابصار والافئدة دفعة واحدة عن : المقالة ، المسرح ، الرواية ، القصة ، البحث .

ويريد هؤلاء ان يتعاملوا مع الشعر بنفس الطريقة التي كان يتعامل بها العربي منذ الف سنة . يوم كان الشاعر عرافا وخطيبا ، ومبشرا وقصاصا ، ونديما ، وكاتبا سياسيا ، وصحفيا ويوم كان « الشعر ديوان العرب » .

من هذه النقطة حدث سوء التفاهم وفقدان التواصل وضرب الحد والسد بين المبدع وجمهوره او بين المبدع والمعني به . المبدع اختط له طريقا للتجريب . غير مختار الرؤيا . والمعني به لايزال مصوبا نظره نحوه ينتظر منه ما انتظر الاموي من جرير . او العباسي من ابي تمام والجاهلي قبلهما من الاعشى او امرىء القيس .

المعترضون اذا على الابداع . معترضون على الشعر لاغير . ولو جربت ان تسال احدهم عن عدد الروايات التي نشرت خلال عشر سنين في اي قطر عربي . لنظر اليك دهشا مبهوتا وكان الامر لايعنيه بل كانك تساله عن ثقل الذرة . او عن قضية كيمائية بعيدة عن دائرة اهتمامه .

وتحدث المفارقة الاشد غرابة لو سالته : من



الابداع المعاصر يبحث عن جمهوره

خالد محي الدين البرادعي

هم بالتحديد الشعراء الذين خرجوا عن طريقة ذوقك ونظرك الى الابداع . جرب ذلك بل جرب ان تساله رايه في شاعر محدد الاسم والهوية . وستصاب بما يشبه الذهول عندما تعلم انه لايحفظ اي اسم . لانه سيجيبك بطريقة غائمة وضبابية تتلخص فيما يلي : ما اهمية الاسماء كل هذا الذي يسمونه شعرا تافه . غامض . غير مفهوم . لا قيمة له .

ترى لماذا اقتصرت اهتمامات بعضهم على قراءة الشعر وحده ؟ ولماذا يعممون الحكم على « الكل » من خلال « الجزء » . هل الابداع كله شعر ؟ وهل كل الشعر الذي ينشر الان رديء ؟

اخشى الا تكون اجابتي ادانة لاني لا اريد لها ذلك .

ان المعوقات التي تقف بين القارىء والابداع كثيرة : في مقدمتها كابوس المشاغل والالتزامات اليومية التي تلاحقه . البحث عن القوت بداية . والبحث عن الرغد نهاية . ويقف بينهما كثير جدا من التطلعات السياسية والاجتماعية ، ليشكل اهتمامه بالابداع سهما متواضعا جدا في جعبة سهامه الكثيرة .

وعندما تكثر الاهتمامات يصبح من الضرورة توزيعها واعطاء اي منها لحظات من الوقت تجيء كحسو الطير . لايسمح لصاحبه باي نوع من الصبر والاناة ليضيق فيما بعد بتركيب اللغة الجديد ويضيق بالصورة الشعرية الغامضة . وبالعبارة غير المألوفة لديه . لينفض يديه من كل مايرى .

والقراءة السريعة العجلى . ان سمحت له بقراءة قصيدة هي لاتسمح له بالوقوف طويلا امام رواية او مسرحية او بحث ادبي مركز وطويل ليظل باحثا ابدا عن شعر سهل القراءة . سهل الفهم . سهل في اقتناص الزمن وعدم احتلال زمن الاهتمامات الاخرى .

ليس معنى الذي قدمت . دفاعا عن الغموض الابهام التعقيد . التكرار . وغيرها من المتبطلات التي اصيب بها جانب من شعرنا الحديث . بل لاقول ان صاحب الاهتمامات الكبيرة في متابعة الابداع وهو معني بها . لو اصطبر وتانى لوجد الكثير لوجد ضالته في انواع ادبية غير الشعر . منها الرواية والمسرح والقصة والمقالة . التي شهقت باسقة ابية اكلها في حديقة ثقافتنا المعاصرة .

اما عن الشعر فلدينا الكثير الجميل . الواقع بين ايدي الملتزمين والثوار والمنتمين الى تيار ترسيخ المفاهيم القومية في حياتنا المعاصرة . ان من يريد لقاء مع الشعر مثمرا . عليه ان يخلع النظارة السوداء ويبحث في الغابة . هناك بين الملتزمين والمنتمين . وسيجد حتما الى جانب نبتة العوسج وشجيرة العليق وردة عبقة . وشجرة سنديان سامقة .



بدون شفة

● النادي السينمائي الطلابي — في جامعة البعث — سيعرض يوم الاحد القادم فيلم — كل شيء للبيع للمخرج البولوني — اندريه فايد — وذلك في صالة المركز الثقافي العربي بحمص .



● الدكتور عبد الرحمن ياغي ، صدر مؤخرا كتاب بعنوان — في الجهود المسرحية ، الاغريقية والاوربية والعربية ، وهو كتاب نقدي في الحركة المسرحية يتناول تطورها في العهد اليوناني فالروماني ثم في اوربا واتجاهاتها الحديثة كما يدرس الجهد المسرحي العربي منذ مارون النقاش حتى توفيق الحكيم مرورا بالقباني وصنوع وغيرهما .

● في باريس صدر كتاب — جان كوكتو — يتناول سيرة الاديب الفرنسي الراحل ويكشف النقاب عن الشخصيات التي اثرت في ادبه واسلوب حياته .



● حول المخرج المسرحي سريان اوبرا موزار الشهيرة — الناي السحري — الى مسرحية تعرض هذا الشهر في العاصمة الفرنسية.

● — الاوركسترا الحديثة للموسيقا العربية — في المعهد العربي للموسيقى بدمشق تحيي مساء اليوم حفلة موسيقية تقدم خلالها منوعات موسيقية وذلك في السابعة مساء على مسرح صالة الحمراء .

● طريقة للرجيم ؟ ؟ ! ●

صدر مؤخرا كتاب عن اساليب للتخفيف وجاء فيه ان افضل طريقة للتخلص من الام الجوع هي الضغط على الشفة العليا وليست هذه الطريقة من وحي الجنون فقد بنيت اساسا على اسلوب الوخز بالابر الذي يستخدمه الصينيون في شتى انواع العلاج .

وقد صرح احد الاطباء المهتمين بامور الرشاقة انه اكتشف مركزا جديدا في الجسم من مراكز الحساسية وهو منتصف الشفة العليا . واضاف ان هذا المركز يتحكم في شهية الانسان للطعام وبما ان الضغط يؤدي الى نفس النتائج التي يحققها الوخز بالابر فقد اقترح الطبيب ان الضغط على هذا المركز ٢٠ مرة عند الشعور بالجوع كفيل بالقضاء على الام المعدة كما نصح باعادة التجربة على مدى يومين .. معقول .

رحلة مع الخط العربي

اشترك عدد من اساتذة علم الخط واللغة في احدى الجامعات في وضع كتاب بعنوان — رحلة مع الخط العربي — القوا فيه الضوء على تاريخ الخط العربي وخصصوا فصلا كاملا تحدثوا فيه عن خط الرقعة الذي كان اول من كتبه الاتراك .

والمعروف ان الكتابة بالخط الرقعة تمتاز بانه يمكن انجازها في وقت اقل من الكتابة بالخط النسخ وهو من الخطوط التي تبتعد عن الزخارف الخطية .

طفلة دمشقية تفوز بجائزة «كلود كان» العالمية في البيانو

اسمها رشا عرودكي من دمشق وعمرها « ١١ » عاما جلست في صالة « غافو » في الشانزيليزيه .. تلك القاعة التي تغص بأهل الفن واصحاب الذوق الباريسي الرفيع ، بكل ما يحمل هذا الذوق من مبتكرات .

كانت الساعة تشير الى الثامنة مساء عندما كانت الطفلة رشا على المنصة تختصر في مفاصل اصابعها لين بردى ، وصفاءه ، وصفصافه ، وكانت اشبه بحبة قمح نقية طرية ، طالعة من كنوز الشام .

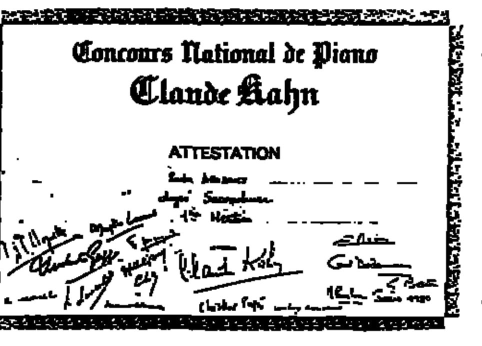
وعندما راحت رشا تعزف «ارابيسك» لديبوسي اذهلت الجمهور الذي راح يصفق للموهبة الرائعة ، وتعالى الهمس في الصالة « انها سورية .. انها عربية » .

عند ذلك تطاولت الطفلة على فرانز ليست وبدات تعزف احدى مقطوعاته وشاءت بذلك ان تدفع بجمهورها الى منطقة الدهشة الحقيقية .

رشا ، نالت جائزة كلود « كان » الدولية في العزف على البيانو وبناء على ذلك سمح لها بان تكون العازفة الوحيدة من بين اطفال العالم في صالة غافو .

ومن معزوفات هذه الطفلة المحببة « رسالة الى اليز » لبيتهوفن و«سوناتا» لموزارت والاطفال لبروكوفييف و«سوناتا» لهايدن و « مازوركا » لشوبان .





Concours National de Piano
Claude Kahn
ATTESTATION

— في كانون الاول الماضي . دخلت رشا مباراة مملكة الموسيقى ثم مسابقة ليوبولد بيلان وفي الصولفيج حصلت على الدرجة الاولى جيد جدا .. انها تعزف من ٤ — ٥ — ساعات في ايام العطل و٣ ساعات في الايام العادية .. كتبت عنها الصحف الفرنسية .. رشا عرودكي موهبة جديدة مخيفة من الشرق . في الصورة المرافقة ، تبدو الجائزة الاولى لرشا وتحمل ١٢ توقيعا لكبار الفنانين .

— من منكم سمع بمحمود عنقا .. هذا الطفل الرائع.. بل من منكم لم يسمع به ؟ صديقنا محمود ، الذي نستضيفه اليوم في زاوية ياهلا هو نفسه الذي يقدم اكثر برامج الاطفال التي تذاع في اذاعة دمشق .. هو نفسه الذي يقدم لاصدقائه القصة سكر في برنامج مشوار الصباحي .

— صديقنا يحب المطالعة ولذا فهو من الطلاب المجتهدين في المدرسة ولتجربته مع البرامج الموجهة للاطفال تاريخها الطويل ، قياسا الى عمره يقول عن برامج الاطفال .

= أشارك دائما باكثر البرامج الموجهة للاطفال وانا اتمنى ان يكون لاصدقائي برامجهم الممتعة والمفيدة .. لماذا لا تزداد برامج الاطفال ؟ ليس عندنا برامج متعددة يستفيد منها الاطفال حسب اعمارهم .. اتمنى ان يلتفت الكتاب الى كتابة اعمال طويلة وخاصة بنا .

= لصديقنا محمود كل المحبة .. اهلا بك .

العدد الجديد من المعرفة ..

صدر العدد الجديد من « المعرفة » ويضم بحوثا وقصائد ودراسات ومواضيع ، مترجمة ، من محتويات العدد :

- الفن الحديث منذ عام ١٩٥٤ لادوارد لوسي سميث ترجمة طارق الشريف .
- مدخل الى دراسة الحكاية الشعبية العربية لعادل ابو شنب .
- مشاهدات سينمائية لصلاح دهني .
- نقط منهجية للدكتور حسام الخطيب .

تآكل المنشآت البحرية

لمواجهة مشكلة تآكل الهياكل المعدنية للمنشآت البحرية وخطوط انابيب البترول المغمورة تحت الماء ، تم ابتكار جهاز الكتروني جديد على شكل مسدس يستطيع العمل على اعماق تبدا من ٥٠٠ قدم فاكثر لفحص التآكل عن طريق ابرة معدنية تخترق طبقات العشب والاصداف البحرية المحيطة بالمنشآت ثم يطلق شحنة الكترونية تحدد التآكل وعمقه لتظهر النتيجة فورا ، على شاشة تلفزيونية في نهاية الجهاز



المواد الكيميائية تسبب مرض السرطان

اكتشف فريق من الاطباء العلماء المهتمين بقضايا المواد الكيميائية المستخدمة في آلات تصوير المطبوعات انه من الممكن ان تؤدي هذه المواد الى الاصابة بالسرطان وقد اجروا ابحاثا على المواد الكيميائية الضارة المستخدمة في الطباعة فوجدوا انها تحتوي على نسبة عشرة الى خمسة عشر جزءا من المليون مما يؤثر على السم البشري ويصده بالبكتريا الضارة

اختراع ؟!

اخترعت احدى الشركات جهازا جديدا للتحذير الالكتروني للسيارات يقوم بعدة اعمال في وقت واحد فهو ، يقيس درجة الحرارة خارج السيارة ويقوم باعطاء اشارات صوتية وضوئية للسائق لتحذيره من تساقط الجليد

قالوا

● شجرة التعدي على الغير لاتثمر .

● قد ينسى المرء الاذى ، ولكنه لاينسى الاساءة .

● ثلاثة لايمكن اخفاؤها : امرأة حامل ورجل فوق سنام جمل وانسان يحب .

طابع بريد ولكن ؟ ؟ !

تطلب احدى مدارس التصميم ثلاثة رسوم من الطالب كشرط للدراسة فيه على أن يكون الاول رسما لطائر والثاني لدراجة والثالث يختاره كيفيا ، وذات مرة لاحظ المسؤول عن الطلبات ان احد المتقدمين عرض رسمي الطير والدراجة فقط مع ملاحظة تقول :

بالنسبة الى الموضوع الحر فقد رسمت طابع البريد الملصق على المغلف . ولم يكن هناك مجال للشك في موهبة الطالب الفنية فقد ختمت دائرة البريد الطابع دون أن يثير ريبتها .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : ... خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ ... ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911